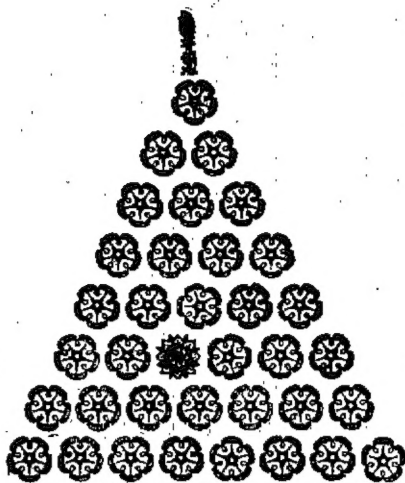


نور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه تأليف
العلامة السيد علي بن سليمان الجعموي
الدامني المغربي وهو آخر حواشي
الكتاب السنية له حفظه الله

ونفع به المسلمين

آمين

٢



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلال والاكرام الكبير المتعال والصلاة والسلام على سيد الانام وعلى
أحبة سيدنا محمد سيد الكلام والفعال (أما بعد) فيقول الدمثي البيهقي عوى على بن سليمان
الراجلي ولكل الموحدين الغفران من ربه الله الحنان المنان الرحمن هذا اختصار سادس
عما وعدت بوضعه على الكتب الستة وهو اختصار تعليل الحافظ أبي الفضل السيوطي عن سنن
الحافظ أبي عبد الله محمد بن ماجه بنقط ما اختصرته من تعليقاته على الكتب الخمسة راقما
لا وثلاث الأعمدة بالرموز المارة بصدر الصحيحين والترمذي معتمدا في الضبط على ما قدمته هناك
ورجاء وشكته بقوائده فرت عنه وعن غيره من القهول (وسميته بنور صباح الزجاجة على
سنن ابن ماجه) وبحوله تعالى أقول وعلى كل الخبران وضدها أصول وأحول (ترجمة المصنف)
قال الأمام أبو القاسم الرازي تباريح قزوين محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجه القزويني وماجة
لقب بن يد والد أبي عبد الله كثر أئتمه بخط أبي الحسن القطان وهبة الله بن زاذان وقد يقال محمد بن
يزيد بن ماجه والاول أثبت وهو امام من أئمة المسلمين كبيره مقبول بالاتفاق مصنف
التفسير والتاريخ والسنن وتقرن سننه بالكتب الخمس وسهت والذي يقول عرض كتاب
السنن لابن ماجه على أبي زرعة الرازي فاستحسنه وقال لم يخطئ الا في ثلاث أحاديث مع
بالعراق ومصر والشام وقزوين والري ونيسابور وروى عنه ابن عمه محمد بن عيسى الصفار
واسحق بن محمد وعلى بن ابراهيم وسليمان بن يزيد وميسرة بن عيسى وأحمد بن ابراهيم الخليلي
والمشهورون برواية السنن عنه على بن ابراهيم القطان وسليمان بن يزيد القزويني وأبو جعفر
ابن عيسى الطوسي وأبو بكر حامد بن كينويه الأبهري ولد ابن ماجه سنة تسع ومائتين ومات

سنة ثلاث وسبعين وتولى غلبه محمد بن علي القهرمان و ابراهيم بن دينار الوراق وصلى عليه أخوه
أبو بكر ودفنه أبو بكر والحسن أخواه وابنه عبد الله ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائقي فقال

أيا قبر ابن ماجه غشت قطرا * ملنا بالغدادة وبالغشى
فقد حزت التقى والبرلى * تضمته البرى من البرى
من الايمان قولاً ثم فعلاً * جهار ليس ذلك بالخفى
ألا يا عين جودى ثم جدى * بدمع فى البكاء على التقى
أى عبد الله أى النبأى * أبى برهم حبيب حنى
أقول لقلتي الأناكباء * لفقدان لآثار النبى
ونشر مناقب كثر وطائب * لآل الله كالسلسلة الذكى
بعقل وافر لا عيب فيه * بكالسيف الصقيل المشرفى
فقيه كان ذا حلم وبر * وما لنعمان كان له بشى
عليه الله صلى ثم صلى * عليه من ملائكة العلى
وأم الارض وبل ما أجت * به من لودعى أخودى
يحق لكل ذى دين ودنيا * يهيكبه بدمع لابي

وقال محمد بن الاسود القزويني

لقد أوهى دغاثم عرش علم * وضعض ركنه فقد ابن ماجه
وخاب رجاء ملهوف كتيب * يدأويه من الداء ابن ماجه
ألا لله ما حنت المنايا * علينا من تحطفها ابن ماجه
محمد الذى ان عدتوما * مضايح الدعاة ابن ماجه
لحسن يرجى لهلم أو لحفظ * بشرح بين مثل ابن ماجه
ومن مصنفات مسنداته * ومختبئات ابعاد ابن ماجه
ومن يعطى الذى أعطاه ربي * من التبيين والفقه ابن ماجه
أنا عبد الله مضيت فردا * وما خلفت مثلك يا ابن ماجه

قال الرافعي هذا نظم لا فائده له لكن قد يوجد مثله فى المنظومات قلت أن كل كلمة تكررت قبل
مجموعة أيات ايطاء الالفاظ الخلالة فيجوز فائده بكل أيات القصيدة قلت وكذا كلمة محمد صلى
الله تعالى عليه بأله وسلم اذ بالخلالة كل لذات الوجدانية القديمة وباسم محمد كل لذات الوجدانية
الحديثة وقل من رأى هذا فيفهقه حقاً اهـ وذكر أبو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجه
ان عدة أحاديث سنن ابن ماجه أربعة آلاف

أبواب السنة

(عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرتكم به فخذوه وما
نهيكم عنه فاتهوا) قال ابن عساکر بالاطراف هذا مختصر من حديث يليه وما به شرطية
بالحين (ذروني) بنقطه فافهم راع تخفف أى اتركوني من السؤال (ما تركتكم) أى مدة

تركى امرئكم أو نهىكم لما صدر به فطرفة فاذا امرتكم بشئ فخذوا منه ما استطعتم
واذا نهىكم عن شئ فانتهوا قال أبو الفتوح الطائى بالاربعين الفقه يدور على خمسة أحاديث
الاعمال بالنيات والحلال بين والحرام بين وما نهىكم عنه فانتهوا وما أمرتكم به فأتوا منه
ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار قال حتى بما عليه وكنه خمسة بعد جملة الامر وجملة
النهى حديثين لأنهما قاعدتان من قواعد الفقه قال حط وقد علل ذلك بان اجتناب المنهى
أسهل من فعل المأمور فله لم يقيد به بما فيه المأمور من الاستطاعة ~~لكن~~ أخرجه
الطبراني باوسطه بله فاذا امرتكم بشئ فانتهوا وإذا نهىكم عن شئ فاجتنبوه ما استطعتم
فانظروا فيه بعض روايته وقد عدهوا بعد علوم الحديث نوع المصاوب وله أمثلة عديدة قال
حط ذكرتها بشرح أفينى (كان ابن عمر راذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا لم يدره) كما يدعه بخذف واو جز ما أى لم يتجاوز (ولم يقصر عنه) كينصراى لم يقف عنه
فلا يعجل به شيئا ولا يتركه أمرا اذ يقف عنه دحده فلا يتأخر عنه ولا يتعدها وهذا مشهور
بسيرة ابن عمر اذ كان شديد الاتباع لآثاره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند أحمد
بسند صحيح عن أنس بن سيرين قال كنت مع ابن عمر بعرفات فلما راح رحل معه حتى أتى
الامام فصلى معه الظهر والعصر فوقف هو وأنا وأصحابى فأفاض الامام فاضنا معه حتى أتى
الى المضيقي دون المسازمين فأتنا فالتفتنا ونحن نحسب انه أراد الصلاة فقال غلام لم يرد هالكنه
ذكر انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما انتهى اليه قضى حاجته فأحب ان يقضيها وبه يسند
صحيح عن مجاهد قال كان ابن عمر رضى الله تعالى عنه ما يسافر فرحرك بمكان فادعاه فسل لم
فعلت فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ففعلته وبالبزار يسند صحيح عن ابن عمر
كان يأتى شجرة بين مكوة وطيبة فيقبل تحتها ويخبر انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يفعله
وبسند حسن عن زيد بن أسلم قال رأيت ابن عمر محلول الازرار فقال رأيت رسول الله تعالى
عليه وآله وسلم محلول الازرار (آ تفقر تخافون) بهم مراسنة فهم ونصبه الفعول مفعولا
مقدما (لا تزال طائفة من أمتي منصورين) قال قر الطائفة الجماعة وبالنهي من الناس
وبه واحد كانه أراد نفسا طائفة واسحاق بن راهوية ما دون الالف ويحجم ان يكون
شأن امرأ واحد الى أن يكون عدد المتمسكين بها كان عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم وأصحابه أفا أراد انهم لا يحجزهم كثرة أهل الارض انتهى وأخرج ابن أبي حاتم تفسيره
عن مجاهد قال هي من واحد لالف وعن ابن عباس هي الرجل والنفر والجوهرى عنه هي
الواحد فافوقه وأحمد ان لم تكن هذه الطائفة أهل الحديث فلا أدري من هم أخرجه الحاكم
بعلوم الحديث وقع هم أهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب أهل الحديث ونج يحكمه
هم أهل العلم المجتهدون لان المقلد لا يسمى عالما فاستدل به على استمرار الاجتهاد لقيامه
أو بجيء أشراطها الكبرى وذكر في خلق أفعال العباد اثر خبر ابن سعيد قوله تعالى وكذلك
جعلناكم أمة وسطا قال هم الطائفة المذكورة بخبر لا تزال طائفة من أمتي وقدر بشرح مسلم
هم من قال الله تعالى بهم وعن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون نو أعلمهم قروم متفرقون

في أنواع المؤمنين من يقسم أمره تعالى من كماله وفقهه ومحدث وزاهد وأمر معروف
 وغيره من أنواع الخير ولا يلزم اجتماعهم في مكان واحد بل يجوز أن يكونوا مفرقين في
 أقطار الأرض قلت كل هذا خبط بل هم أهل الديوان أهل الحل والعقد وهم مفرقون في
 الأرض ومفرقون في أنواع الخلق فهم قوام العالم كله فانظر شرح محمد محمد انتهى والطبري
 لا تعارض بين هذو وبين خبر لا تقوم الساعة الا على أشرار الخلق ولا تقوم الساعة حتى
 لا يقول أحد الله الله وما حاذيه من الاحاديث اذا أراد به هذا الخصوص أي لا تقوم الساعة
 على أحد بن حد الله الا بحمل كذا الذي به الطائفة المذكورة أو هذا بوقت دون وقت وان هذه
 الطائفة تبقى لمجيء ربح المؤمنين التي قبض روح كل مؤمن فيبقى شرارهم فعليهم تقوم
 الساعة قلت هذا هو الحق المبين فالربح تقوم ساعة كل مؤمن وهي الساعة بخبر لا تزال الخ
 فيبقى بعدهم شرار الناس زمانا ينسون به ذكر الله تعالى بحيث لا يدكر أصلا فعليهم تقوم
 الساعة بخبر الشرار والله تعالى أعلم (لا يضرهم من خالفهم) قال قر أي من لم نصرهم من
 الخلق (نا أبو بكر بن زرعة) هو خولاني شامي ماله عند المصنف شيء الا هذا ولا له عند المصنف
 شيء (سمعت أبا عبيدة الخولاني) بكسر عينه ففتحونه في وحدة كواحد عن اسم عبد الله أو
 عمارة وأنكر قوم محبته فعدوه بالتابعين وقال البغوي بحججه كان من اصحاب معاذ أسلم بحبائه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ان الله بغرس) بنقط عينه فراء فسكن كيعضرب بأخرى لا زالا
 الله بغرس (في هذا الذين غرسا يستعملهم في طاعته) رواه البغوي بحججه عنه موقوفا قال
 نا محمد بن عمرو بن حمران نا هبة بن الوليد نا أبو بكر بن زرعة عن سرج بن مسروق
 عن أبي عبيدة الخولاني قال ما فتى في الاسلام فتى فسدوا لكن الله بغرس في الاسلام غرسا
 يعملون بطاعته (الوطائفة من أمي بالمعروف) قال قر أي قائمون به منصورون غالبون
 و حج أي غالبون على من خالفهم وأراد بالظهور أنهم غير مستورين بل مشهورون والاول
 اولي ولم يقل قاهرين لهدوهم (حتى باقي أمر الله) قال قر أي الساعة كما فسر بأخرى
 و حج أمره تعالى بسبب تلك الریح التي قبض روح كل مؤمن فاذا تحقق حبلوا الأرض
 عن مسلم فضلا عن عالم فضلا عن مجتهد وأما روايته بلفظ حتى تقوم الساعة فتعمل على أشرائها
 بوجود آخر أشرائها قلت بل ساعة المؤمنين كما مر اذ قيام ساعة كل أحد موته فيأتي قيام
 الساعة الكبرى فلا تجد اذا الاشرار الكفرة المنجزة الذين تقوم عليهم (يوشك الرجل
 متكئا على أريكته يحدث بحديث من حديثي) قال ابن مالك يوشكه يوشكه أي يوشك من
 افعال المقاربة يطلب رفع اسم ونصب خبر محلا اذا لا يكون الا آتيا مقرونا بأن ولم أره تجرد عنه
 الابهذا الخبر وقوله يوشك من فر من منته في بعض غراته بواقفها قال جط قد رواه
 الحاكم بلفظ يوشك ان يبعد الرجل على أريكته يحدث بحديثي كسفيه سرير في محله فلا
 يسهاه مفردا أو كل ما اتى عليه من سريرا وفراس أو منصة (لا ألفين أحدكم على أريكته)
 لانهية فله أكل ألفين بنون أي لا أجدن فان قيل ما معنى نهى التسكيم وانما ينهى غيره قلت
 هو كقولهم لا أرى لك مهينا قال أبو بكر يا أبا التبريزي أي لا تكن مهينا فانه قال أنه وكفوله

تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون أى ائتموا على الاسلام حتى يأتىكم الموت فلا ينهاكم عن الموت
وقس عليه معنى الخبر قلت لانه غير مكلفه اذ لا طاقه له عليه أى لا يكن ملقى وموجودا على
أريكة فانه يراه تعالى وقد أرايته فجازى جزاء وفا القهله (بأية الامر) أى الشئ اذ نسبه لامر
ومضى (من أحدث فى أمرنا ما ليس فيه فهو ورد) أى سرود أطلق مصدر على مفعول قال أحمد
أصل الاسلام مبنى على ثلاثة أحاديث خبر الانبىاء بالخبر الحلال بين والحرام بين وخبر
من أحدث فى أمرنا ما ليس فيه (فقال ابن له) هو بلال (ان رجلا من الانصار خاصم الزبير) هو ثعلبة
ابن حاطب من بني أمية بن زيد وهو غير ثعلبة بن حاطب مانع الزكاة (فى شراج الحررة) بنقط
سببه فراء فحجم ككتاب مسائل الماء جميع ثم رجة كرحمة أنصفت للحررة لانها ما وهى موضع
معروف بالمدينة والحررة أرض ذات حجارة - ود (سرخ الماء) أى أطلقه بعد حبه (أن كان
ابن عمك) بنقط همزة أى لاجل أن كان ابن صفة ههنا (فصبت له الى الجدر) بحجم فدل فراء
كعبد بالنهاية هو هنا مسناة وهو ما رفع حول شجرة كعذارى ولغة فى جدار أو أصل الجدار
وروى كثلث جمع حدارو بنقط داله أى جذر قلوب أى تمام الشرب من جذر الحساب وهو كعبد
وسدر أصل كل شئ أو أصل الحائط والمحفوط بذال (من حدث فى حديثا وهو يرى انه كذب)
بضم ياء أى بظن ويعلم (فهو أحد الكاذبين) بجمع وثنية كصاحب قال الطيبى كقولهم القلم
أحد الكاذبين والخيل أحد الدابون (ذات يوم) أى يوما ما فذات مقصم (وزدفت منها
العيون) قلت بنقط داله فراء فقاء كضرب انتهى أى جرى دمعا (والسمع والطاعة وان عبدا
حبشيا) بالنهاية أى أطيعوا اذا الامر واسمعهوا وان كان عبدا يحلف كان مرادة قال الطيبى
وردها ذامبا لغيره لا تخفقا كما سكن بنى مسجد اولو كحفص قطاة أى لانسنة كقوافن طاعة من
ولى عليكم ولو أدنى الخلق (عضوا عليها بالنواخذ) بنقط داله أى بالاضرار أو الضواحل
أو الاذياب والعض مثل فى التمسك بها بكل ما يمكن من أسباب معينة عليه كمن تمسك بشئ
فاستعان عليه باسمائه استظهر اللاحاظفة (فانما المؤمن كالجمل الانثى) كيكف بالنهاية
أى المأنوف وهو ما عقر الخشاش أنفه فيطأو ع قائده فلا ينعقه أو الذلول من أنف اششكى
أنفه منه فقياسه مأنوف كصدور ومطون لمن اششكى صدره وبطنه فجاء هذا شاذ وورد
الأنف كصاحب معناه (كأنه منذر جيش) كسلم بالنهاية من يعلم ويعرف قومه مادهمهم
من كعدو (وخبر الهدي) كعبد السيرة والهيئة والطريقة (وشرا الامور بخدائتها) بالنهاية
جميع مخدته كسكرمة وهى ما لا يعرف بكتاب ولا سنة ولا اجماع قال الطيبى بنصب شرعفا
على اسم ان ورد عه عطا على محل ان باسمها (وكل بدعة ضلالة) بالنهاية البدعة قدما ان بدعة
هدى وبدعة ضلال لما كان على خلاف ما أمر الله ورسوله به فهو فى حيز الذم والانتكار
وما وقع فى حيز محمود مذهب الله اليه ورسوله وحض عليه فهو فى حيز المدح وما لم يكن له مثال
موجود كنفع جود وسخاء ونفعه معروف فهو من الافعال المحموده فلا يجوز ان يكون ذلك على
خلاف ما أمر الله تعالى به ورسوله اذ جعل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم به ثوابا قال من
سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ووراضة فقال ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها

ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله وعما مدح قول عمر بالتراخي
 نعمت البدعة هذه فلما كانت من أفعال خير ودخلت في حيز المدح سماها بدعة طمحا
 اذ لم يسم الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل سلاها اليالي فتركها فلم يحافظ عليها ولا جمع
 لها الناس ولا كاتب بوقت أبي بكر وانما جمعهم عمر عليها وندبهم اليها فله سماها بدعة وهي
 سنة حقيقة لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي
 وقوله افتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعثمان وعلى فعلى هذا التأويل يحمل قوله كل
 محدثة بدعة أي ما جالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفاني
 المذموم وقال نو قوله (وكل بدعة ضلالة) عام مخصوص بقوله تعالى يذم كل شيء وأوديت
 من كل شيء أي غالب البدع والبدعة لغة كل شيء عمل بلا مثال سابق وشرعا أحداث مالم يكن
 بوقت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الامام أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام
 في آخر كتاب القواعد البدعة خمسة أقسام واجب كتعليم علم النجوى الذي يفهم به كلامه تعالى
 وكلام رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حفظ الشر بعة واجب ولا يتأني الابيه ومالا يتم
 الواجب الابيه فهو واجب وكيفية غريب الكتاب والسنة وتدين أصول الفقه والكلام على
 الجرح والتعديل وتغيير الصحيح من السقيم ومجرفة كذا ذهب القدرية والخبرية والمرجئة
 والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة اذ حفظ الشر بعة من هذه البدع فرض
 كفاية ومندوبة كاحداث شرط ومدارس وكل خبر لم يهدها العصر الاول والتراخي والكلام
 في دقائق التصوف وجميع المخالف للاستدلال في المسائل ان أر يديه وجه الله تعالى ومكرهه
 كزخرفة مساجد وترويق مصاحف ومباحة كصاغة عقب الصبح والعصر وتوسع في اللذ
 ما كل ومشارب وملابس ومساكن وتوسيع الاكام وقد اختلف في كراهية بعض ذلك
 روى البيهقي عن الشافعي بمناقبه قال المحدثان من الامور ضربان ما أحدث مما جالف كتابا
 أو سنة أو أثرا أو اجما عافه بدعة ضلالة وما أحدث مما يوافق واحدا مما ذكره فهو بدعة
 محدودة فله قال عمر بقاء رمضان جمعا نعمت البدعة هذه اذ لم تكن قبله انتهى ما ذكره نو
 بنهذيب الاسماء واللغات وقد أنف من المتقدمين الامام أبو بكر الطرطوشي كتاب
 المحدثات والبدع ومن المتأخرين الامام أبو عبد الله بن الحاج أحمد مشايخ تقي الدين السبكي
 كتاب المدخل فجمع فيه فأوعى وهو كتاب كبير جميل عظيم الشأن على أنه به مواضع لا يلم له
 انكارها ومما بالغ في انكاره وهو غير مسلم له عمل المولد الشر يف النبوي فهو باه انه من البدع
 المستحسنة المندوبة اذ اخلا من المنكرات شرعا قلت انما أنكره اذ لا يتخلو من تلك المنكرات
 أبدا قال حط عليه تأليف وكذا الأحداث الصلاة والسلام على النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم عقب الاذان على المنارة بصورة الاذان فهو من البدع المستحسنة لا المذمومة (ومن
 زلذينا أوصياغا) بالنهاية كتحباب عيال والأصله مصدر ضاع ضيا عافه العيال كمن مات
 وترك ثمرا أي فقرا وككتاب جمع ضائع كجائع وجبايع (فعلى والى) قال حط به لف وشر
 به رب فعلى يرجع للدين والى للضيايع (الشي من شق من بطن أمه) بالنهاية أي من قدر الله

عليه في أصل خاتمة انه شقي فهو هذا هو الشقي حقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وأراد
شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا قلت وفيه ببطئها لانه من جهة ما يكتبه ملك الارحام ببطئها
(ألا ان قتال المسلم كفر وسبائه فسوق) بالنهاية يحمل هذا على من قاتله أو سبه بلا تأويل
أو قلة تغليبها لانه يخرج به فسوق أو كفر (وان التكذب) يهدي الى الفجور أى يعمل عن
الصديق وأعمال البر (اذار أبتغ الذين يجادلون فيه فهم الذين عناهم الله فاحذرهم) قال
التمور بشي المتشابه الذى يحذر منه هو صفاته تعالى التى لا كيفية لها وأوصاف القيامة التى
لا سبيل الى ادراكها بغير ما أو استنباط ولا استحضارها فى نفوس لانها معروفة عن لسان
الشارع فمثل ما لك عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال الاستواء معلوم والكيف
مجهول والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة (ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا
الجدل) قال البيضاوى أى العناد والمراءاة والتعصب لترويج مذاهم بلان يكون لهم بصيرة
على ما هو الحق وذلك محرم اما المناظرة لاظهار الحق واستكشاف الحلال واستعلام ما لم يعلمه
أو استيعاب ما هو عنده ففرض كفاية وقال الطيبي أو قوا حال وقد مقدروا المستثنى منه أعم
عمر الأحوال وصاحبها فهم مستتر بالخبر أى ماضل قوم مهديون كائنون على حال من الأحوال
الاعلى ابتداء جدل من ترين ضلال وتشبهين هدى تركوه مع معرفتك ذلك اذ لا يدفع عنهم معرفة تركه
وارتكاب ضلال الا ذلك العناد الجا وتوهمها على من لا يدري من العامة (ثم تلا هذه الآية بل هم
قوم خصمون) قال الطيبي فان قلت هل طابق معنى الخبر الآية فاجبت شديدا قلت من حيث انهم
عرفوا الحق بالبراهين القاطعة فاعادوا وانتزوا محال لا طعن فلما تمسكوا بما التمسوه جادلوا
الحق بالباطل وهكذا مذهب الفرقة الرائية (ولا صرنا ولا عدلا) بالنهاية تكرار اللفظان
حديثا أى توبة وفدية أو نافلة وفرضا (فى رضى الجنة) براء فوجدة فنقط صاد كسب بالنهاية
أى ما حو لها حار جا عنها شبهة بابنية حول مدن وتحت قلاع (المراء) ككتاب الجدال (ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا) قال الطيبي هو مفعول مطلق أى قضا كرجع القهقري (ينترعه) صفة
مينية لنوعه (انتخذ الناس رؤسا جاهلا) قال بتنويه كفولس جمع راس وبتكره كعلماء جمع
رئيس وكلاهما صحيح والاول أشهر فبه تحذير من اتخاذ الجهال رؤسا (فضلاوا وأضلوا) زاد
الخلعي بقواته عن سواء السبيل (من أفتى بفتيا حق غير ثبت) بالنهاية ثبت كسب بحقه وبينة
قلت الاولى كعبد أى بما صوره حقا وهو راء باطلا (فانما انعمه على من أفتاه) قال الاشرقي
بشرح المصاحح يجوز كون أفتى ثانيا بمعنى استفتاه اذ جعله فى معرض اقتائه بعلم وكون
الاول مجهولا أى قائم خطئه على من أفتاه فلا ثم على المفتى لامتد قتيبه (العلم ثلاثة خوارى
ذلك فهو فضل) قال الطيبي ال فى العلم للعهد وهو ما علم من الشارع وهو العلم النافع فى الدين
(آية محكمة) قيل أى غير منسوخة وغير متشابهة اذ أحكم بيانها بنفسها ولم تفقر لتغيرها
(أوسنة قائمة) بالنهاية أى دائمة مستمرة قد اتصل عمل بها بلا تزلزل (أو فرضة عادلة) بالنهاية
أى معدلة لسهامها فى القسمة على سهام وأنصبة ذكرت بالكتاب والسنة بلا جور أو مستبظة
من الكتاب والسنة وان لم ينصاعلمها فتكون معادلة للنص أو هي ما اتفق عليها المسلمون

وقال الطيبي العلم مطلق يجب ان يقيد بحماية فهم منه المقصود فيقال علم الشرع معرفة ثلاثة
اشياء بترسيم خاص فيبيان ان قوله آية محكمة يشتمل على معرفة كتابه تعالى وما يتوقف
عليه معرفته لان المحكمة ما حكمت عبارتها بان حفظت من احتمال واشتباه فكأن أم
الكتاب وأصله فتحمل التشابهات عليها وترد اليها ولا يتم ذلك الا ما هو حاذق في علم التفسير
والتاويل الحاوي لما قدمنا في فقر البهائم الاصلين وفنون العربية وقوله سنة فاعلم معني
قيام السنة ثباتها ودوامها بالمحافظة عليها من قامت السوق نفقت لانها اذا حفظ عليها
كانت كشيء نافي توجهه الرغبات وتنافس به المحصلون واذا عطلت واضيعت كانت
كشيء كاسد لا يرغب فيه ودوامها اما ان يكون بحفظ اسانيدها كحرفه أسماء رجال
وجرح وتعديل واقسامه كصحیح وحسن وضعيف متشعب من أنواع كثيرة واما بحفظ متونها
من تغيير وتبديل باقية ان وضبط وتقوم معانيها واستنباط علوم حجة منها اذ جعل اهل كلها
من جوامع الكلام التي اوتوها صلى الله تعالى عليه بآله وسلم وقوله أو فريضة عادلة ان فريضة
بفريضة متكررة كانت شاملة لكل أنواعها وان فسرت بمسنة قيمة مستنبطة من الكتاب
والسنة والاجماع والقياس رجح المعنى اليهوسميت عادلة اذ تعادل وتساوى ما أخذت منه
وتعرف من هذا بان معنى قوله فإراء الخ ان الفضل واحد الفضول الذي لا مدخل له في أصل
علوم الدين وما استعاض منه نقيا بقوله أعوذ بالله من علم لا ينفع قال ذوالقريب الفضل الزيادة
حتى غلبت على ما لا خيرة فيه حتى قبل فضول بلا فضل وطول بلا طول وقيل لمشتغل بما لا يعنيه
فضولي واما الطلب لما ثبت بخصوص السنة للافتقار اليه فليس بفضول (عبادة بن نسي)
بضم نويه فقطح سينه فشد تخمية (سبايا الامم) كزاي اجمع سبية فهي امرأة منهوبة فعيلة
مفعولة (الايمان بضغ وستون أو سبعون بابا) قال البيضاوي لعله تكثير لا تعديد كقوله تعالى
ان تغفر لهم سبعين مرة أو تعد ادخاله بانها بضغ بالعدد كسدرو فيقع ما بين ثلاث وتسع
أو ما بين واحد لعشر لانه قطعة من عدد قال الازهرى تقول بضغ ستين وبضعة عشر رجلا
فاذا جاوزت عشر اتركتها تقول بضغ وعشرون وهذا يخاف ما جاء بالحديث قلت الاولى انه
أراد ستة وستين عددا سم الجلالة اشارة الى ست وستين عقيدة التي يجب على المكاف معرفتها
بحقه تعالى وحق رسوله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم اذ يتضحها كلها اسم من أسمائه تعالى
كما استخرجها السنخومي من لا اله الا الله محمد رسول الله فانظر نظمنا له وشرحه ترأين من
ذلك (والحياء أشعبة من الايمان) قال البيضاوي رضي الله تعالى عنا جميعا الحياء تعبير
وانكسار يعترى المرء من خوف ما يلام به أخذ من الحياة فكان الحي صار لما يعتريه
من تعبير وانكسار رث الحياة منكسر القوى فلذلك قيل مات وحده بكانه خعلا وانما أفردته
بالذكر لانه كداع وباعث الى كل الشعب لان الحي يخاف فضيحة الدنيا وقطاعة الآخرة فيزجر
عن معاصي ويشفق منها والشعبة كفرقة بالنهاية هي طائفة وقطعة من كل شيء وانما جعل
الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحي يقطع بيمينه عن معاصي وان لم
تسكن له تقيمه بها كالايمن الذي يقطع يمينها ويمنه وانما جعله بعضه لان الايمان يتقسم الى

انتهى امر الله به وانتهى عما نهى عنه فاذا حصل انتهائه بحياء كان بعض الايمان
 (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة) بفتح نقط داله فشدراء واحدة الذر وهو غل صغير
 احمر قال ثعلب ان ثمانية مثاقيل حبة أو هي مالا يوزن أو ما يرى بشعاع ثمس نقل من كوة (من كبر)
 كـ در بالنهاية أى كفر وشرك كقوله تعالى الذين يستكبرون عن عبادى - يدخلون جهنم
 داخرين اذ قال نبيهم مقابله (ولا يدخل النار من كان في قلبه حبة من خردل من الايمان)
 أى دخولا مؤبدا أو اذا أراد أن يدخلها نزع ما بقلبه منه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
 من غل فلب هذا هو المتعين فيهم من دخلها فخرج ومن عني عنه بلاد دخول (خزائره) بحاء
 فزاي فوا وفراء كاساورة بالنهاية جمع خز وروحه ومن قارب سلوغا والتاء لتأنيث
 الجمع ناعلى بن محمد نا محمد بن فضيل نا على بن نزار عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صفان من أمتي ليس اه ما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية
 هذا أخرجه ت بطريقه هذا أيضا برواية القاسم بن حبيب عن نزار بن حبان به وقال
 حسن غريب وهو مما انتقده الحافظ من اج الدين البلقيني على المصابيح وزعم وضعه فرد
 عليه صلاح الدين العلائي ثم حج قد ذكرنا كلالا بالمعلق على جامع ت قال التور بشي
 بشرح المصابيح الصنف النوع قبل المرجئة هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فيؤخرون
 العمل عن القول وهو غلط لا نأوجدنا أكثر أصحاب الملل والنحل ذكرنا ان المرجئة هم
 الجبرية الذين يقولون باضافة الفعل للعبد كاضافته للجمادات والجمرية بخلاف القدرية
 وسببت المجبرية مرجئة اذ يرجئون أمره تعالى ويرتكبون الكبائر يذهبون فيه للافراط كما
 تذهب القدرية الى التفريط وكلا الفريقين على شفا جرفي هار والقدرية انما نسبوا للقدر
 وهو ما قدره تعالى اذ يدعون ان كل عبد يحتاج فعلة ككفر ومعصية ونفوا انه بقدره تعالى
 وقوله ليس اه ما في الاسلام نصيب رجائية من يكفره جماعة والصواب ان لا يسارع
 الى تكفير أهل الايهاء المتأولين اذ لا يقصدون به اختيار الكفر بل دلوا وسعهم في اجابة
 الحق فلم يحصل لهم غير ما رجموههم الآن بمنزلة الجاهل الجند المخطئ وله اذهب المحققون من
 علماء الامة نظرا واحتياطا لآخرى قوله ليس اه في الاسلام نصيب مجرى الانساع في بيان سوء
 حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام بخوال الخيل ليس له من ماله نصيب انتهى وبالنهاية المرجئة
 فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كانه لا يضر مع الكفر طاعة
 سموه لا عقادهم انه تعالى أرجأ وأخر عنهم على المعاصي أى أخر عنهم مسقطا والمرجئة
 بهم وغيره كهمسة من أرجأته وأرجيته أخرته فهو مرجئي كقريئ نسبة مرجئي كـ رحي
 وهو مرج كخط نسبة مرجي كعطى وهي مرجئة ومرجبة (عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يما يبرز الناس) الخ قال الراغب تار يخفرون وبن بارز الناس أى ظاهرا هم
 لا بحجاب دونه واللقاء بالكتاب والسنة الثواب والحساب والموت والرد والبعث ومراده هنا
 لبعث لقوله بعدو يؤمن بالبعث الآخر فهد الخبر ان الايمان تصديق والاسلام انقياد وطاعة
 ولم يقصد البحث عن حقيقة ما وانما المطلوب بيان ما أمر الناس بالتصديق به والانقياد والطاعة

فيه فاذن طبق الجوابان على المقصد المجتهد عنه والاحسان في العمل بتجويده والاتباع به على
أكمل الوجوه ومن يراقب غيره ويعظمه بتجود ما يعمل له لاسيما اذا كان يرى منه فغير عن
هذا بقوله كأنك تراهم يعني ان العبد اذا لم يكن حاضرا مشاهدا فاعلم بوجوبه برب مشاهدا فعلمه
واشرط الساعة علاماته اجمع شرط كسب كذا ذكر يدوان الاله وواحد الشرط كعبه
واصله مصدر والرب السيد وماء انشاء وأشهر ما قيل به ان يكثر سبي وغنائم فيها الغون في اتخاذ
الشراري فله عده من علامات الساعة لا عرضهم عن سنة النكاح أو ظهور الدين وانساع
رفعة الاسلام فبليبه قيام الساعة وغير المشهور قولان كثرة العقوق وقهر الولد أمه كلمة فعليه
فتخصيص أمه لشدة قهرها المكان رقة زبادة في استحقاقها على حرة وعدم احتياطهم في أمر
الجواري فينتهي التناول الى سبع أمهات الأولاد فربما وقعت بيد ابنها فلا يدري انها أمه
في فعلها ما يفعل الملك الاجنبي بأمته من كل الوجوه فبما روية والاقوال باعتبار الحرية
والشرف كسبها أو انه ولد سيدها وولده قد يسمى سيدها وقد ثبت له الولاء كالسيد أو انه
سبب عتقها فهو كسبها المنهم عليها بعقوبتها والزعم ككتاب وغراب والرعاة جمع راع أي
البلدان تفتح فيترك الرعاة دور البوادي ويسكنون البلاد ويتطاولون في البغيان بان يماهي
بعضهم بعضا فيه كثرة وحسن من طاوله من الطول والطوال أو يتغلبون ويتسلطون على
الخيران في أمر الابنية ومراقبتهم من تطاول عليه واستطال وقوله في خمس أي وقت الساعة
المستول عنها يقع في خمس لا يعلمه الا الله تعالى وانما استدلل عليها بقولها ما قولها المهم
الاشهر في كنف جمع كأمير وهو الاسود أو ما على لون واحد لاشية فيه وكعبده وهو المشهور
برواية رعاة الهم جمع كحموهي صغير ولد غنم فهي قريبة من رواية رعاة الغنم وأراد به زيادة
تحقيق اذ راعها أضعف وأخس فما قالوه كقفل منهم من جعله سفة للابل ومن جعله للرعاة
فرفعه وهو الاظهر رأى الرعاة السود والجهولون قاله طب كقولهم أمر منهم أي لم يعرف حاله
أو الفقراء كقوله يحشر الناس حفاة عراة بهم أه فالرافعي (نا سهل بن أبي سهل ومحمد بن
أبي اسماعيل قالنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي نا علي بن موسى الرضى عن
أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالركان) هذا أو رده ابن
الجوزي بالموضوعات فقال موضوع آفته أبو الصلت منهم لا يجوز الاحتجاج به قال وتابعه
عن علي بن موسى عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائفي وهو يروى عن أهل البيت
نسجحة باطلة وعلي بن عراب وهو سافط يحدث بالموضوعات ومحمد بن سهل الجعفي وهو مجهول
وداود بن سليمان بن وهب الغازي وهو مجهول قال ورد بن جندب أنس بن سنده مجاهد قال
الدارقطني لم يحدث به الا من سرقه من أبي الصلت أه والحق انه غير موضوع فابو الصلت
وثقه ابن معين وقال لا يكذب وبالمران رجل صالح الا انه شيعي وعلي بن غراب روى له ن و ه
و وثقه ابن معين والدارقطني وقال أحمد ما أراه الا صدوقا والحطيب كان غالبا في التشيع ووصفه
رواه بالصدق والمزني بهذبه تابع أبو الصلت عليه الحسين على التميمي الطبرستاني عن محمد

ابن صدقة الغنبري عن موسى بن جعفر ورواه عنه أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي عن عباد بن صهيب عن جعفر قال جبط وروايت ما بقوا نداء وحدثه أيضا متابعات أخر خارجة الشيرازي بالاقاب بطريق محمد السبيد المحبوب عن أبيه علي بن موسى والصابوني في المائتين بطريق محمد بن زياد السهمي عن علي بن موسى والبيهقي بالشعب بطريق أبي الصلت ومحمد بن أسلم قالنا علي بن موسى قال البيهقي فذكره بسنده غير أنه قال لايمان أقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالحوارج وأخرجه ابن السني بكتاب الأخوة والأخوات بطريق عبد الله بن موسى عن أبيه علي بن موسى وله شاهد بحدوث عائشة أخرجه الشيرازي بالاقاب والسلمي بسند الفردوس وأخرجه البيهقي بحدوث أبي قتادة شاهدنا لهذا وقد سقت طرق هذه كلها باللائق المصنوعة (لا يؤمن بي أحد حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين) قال البيضاوي لم يرد الحب طبعاً بل حب الاختيار المسند للإيمان الحاصل من الاعتقاد إذ حب المرء لنفسه وولده طبعاً مكره غير بري خارج عن حد الاستطاعة ولا تكلف نفس الاوسعها ولا سبيل لقلب أي لا يصدق في جبي حتى يندل في طاعتي نفسه ويؤثر رضاي على هواه وان به هلاكه والطبي قوله ولا سبيل لقلبه غير مطلق لان الحب قديقه في المحبة لمجاوزته الحد فيؤثر هو المحبوب على نفسه فضلاً عن ولده ويقول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أحب إليه من ولده ووالده أشعار بالموازنة والترجيح ونلمح لصدقة النفس الامارة واللوامة والمطمئنة فان الامارة مائلة للذات والمطمئنة مقابلة لها مريحة لحب الآجلة فمن رجع الامارة كان حب ولده وأهله راجعاً على حبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمطمئنة كان حكمه بالعكس ويؤيده قول قع ومن محبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نصر سنته والذب عن شريعته وتحتي حضور حياته فيبذل نفسه وماله دونه فاذا تبين هذاتين ان حقيقة الايمان لا تتم الا به ولا يصح الايمان الا بتحقيق اعلا مדרه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بآله وسلم ومنزله على كل والد وولد ومحسن ومفضل ومن لا يعتقه هذا فغير مؤمن قال الراغب المحبة ارادة ما يراه أو يظنه خيرا وهي ثلاثة أوجه محبة المودة كمحبة الرجل المرأة ومحبة النفع كمحبة شيء ينتفع به ومحبة الفضل كمحبة أهل العلم لأهل العلم (وتصدق ذلك في كتاب الله في آخر ما نزل يقول الله فان تابوا وأقاموا الصلاة الخ) أي بسورة التوبة لانها آخر ما نزل (أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وانى رسول الله وبقبوا الصلاة ويؤتوا الزكاة) قال البيضاوي اذا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمرت فهم منه انه تعالى أمره واذا قاله الصحابي فهم منه انه أمره الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واذا قاله شرطي فهم ان أميره أمره وانما العبادات البدنية والمالية والمعار على غيرهما والزكاة بالذكور والمقاتلة عليه السلام ما أمأ العبادات البدنية والمالية والمعار على غيرهما والاعوان له فله سمي الصلاة عماد الدين والزكاة قنطرة الاسلام وأكثر تعالى من ذكرهما مقتربين بالقرآن وقال الطيبي أكثر الشارحين أراد بالناس عبدة الاولئان لأهل الكتاب والذي يذاق من أقطه عمومه واستغرافه كقوله تعالى يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعاً

فأمروا بالله ورسوله (الايمن يزيدو ينقص) قال حج بالفتح ذهب السلف الى انه يزيد
وينقص وأنكره أكثر المتكلمين فقبل متى قبل ذلك كان شكاً قال نو والاطهر المختار ان
التصديق يزيدو ينقص بكثر النظر ووضوح الأدلة فإيمان الصديقين أقوى من إيمان
غيرهم بحيث لا تعتبره شبهة يؤيده ان كلا يعلم ان ما يقابله يتفاضل حتى انه يكون ببعض
أحيان أعظم بيميناتو وكلا واخلصا منه في بعضها وكذا في التصديق والمعرفة بحسب ظهور
البراهين وكتبتهما وانفصل عن السلف صرح به عبد الرزاق بمصنفه عن الثوري ومالك
والاوزاعي وابن جرير ومعه وغيرهم وهؤلاء فقهاء الامصار وبعضهم وكذا نقله أبو القاسم
الاسكافي بالسنة عن الشافعي وأحمد وابن حنبل وراهوريق وغيرهم من الأئمة وبسند صحيح
عن ع قال لقيت أكثر من ألف رجل من العلماء بالامصار فإبانت ان أحدانهم يختلف
في ان الايمان قول وعمل ويزيدو ينقص (انه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً)
بالنهاية أي ان النطفة اذا وقعت بالرحم وأراد تعالى ان يخلق منها بشراً طارث بجسم المرأة
تحت كل جزء منها كظفر وشعر ولحم ودم فتمكنت أربعين يوماً فنزل دماً بالرحم فذلك
جمعها كذا فسره ابن مسعود بما قبل أي تمكنت بالرحم تلك المدة تتحرم به حتى تنهي الخلق
والتصور فيخلق اذا اه وقال الطبراني أي يقرأ أحدكم ويحجز بطنها بالصحابة أعلم الناس
بما سمعوه وأحقهم بتأويله وأولاهم بالصدق بما يحثون به وأكثهم احتياطاً للتوقي
عن خلافه فليس لمن بعدهم أن يرد عليهم (ثم يبعث الله اليه الملك فيؤمر باربع كلمات)
قال البيضاوي أي يبعث له ملك في طور رابع اذا تكامل بنيانه ونشأت كذا أعضاؤه فبعين
لهو ينقش فيه ما قدر له من أعمال وأعمار وارزاق حسب ما اقتضته حكمته وسبقت
كلمته لمن وجده مستعداً لقبول حق واتباعه ورآه أهلاً للتخير وأسباب الإصلاح متوجهة اليه
أثبت بعدد السعداء وأثبت له اعمالاً صالحة تناسبه ومن وجده كزاجاً فإقامتي قلب ضارياً
بطبعه متناثراً عن الحق أثبت به عدد الاشقياء الهالكين وكتب له اعمالاً لا تتوقع له من شرور
ومعاص هذا اذا لم يعلم من حاله وقوع ما يقتضي تغييره والا كتب له كلاً أولاً وآخراً وحكم عليه
وفق ما يمت عمله حسب ما علمه خواتمه (اكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد) قال الطبراني
حق ظاهره أن يقول وشقاؤه وسعادته فعدل اما حكاية لصورة ما يكتب لانه يكتب شقياً
أو سعيداً أي انه شقي أو سعيد فعدل لان الكلام منسوق اليها والتفصيل واراد عليها (حتى
لا يكون بينه وبينها الأذراع) قال الطبراني حتى ناصب ولا نافذة لا تمنعه من يكون قامت وكذا
من جزم كل آت بعده كقوله تعالى لا تنفروا بعد نذركم الخ اه وذراع مثل ضربه لمقارنته
لدخاها (لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم) قال الطبراني به
ارشاد عظيم وبيان شاف لازالة ما طلب منه اذ هدم به قاعدة القول بالحسن والقبح عقلاً لا لاي
مالك الارض والسموات وتامان يتصرف بكل كيف يشاء فلا يتصور منه ظلم اذ لا يتصرف
في الملك غيره فعطف عليه (ولو رحمهم لكانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم) ايذا بان رحمته
خلقهم ليست من ايجابهم عليه بسبب أعمالهم بل هو فضل منه ورحمة فلو شاء ان يصيب برحمته

الا واين والآخرين لا يخرج ذلك عن حكمه ولا يعجزه تعالى شيء أرادَه أصلاً (لم يكن الخطأ لك)
 قال الطيبي وقع موقع الحال كانه قال محال ان لا يصيبك (وما أخطأك) قال الطيبي قال الراغب
 الخطأ عدول عن جهة مرادة من أخطأ أراد شيئاً فاتفق له غيره وأصابه جاءه حكمه أرادَه
 واستعماله بالحديث مجاز (كتب مقدمه من الجنة ومقدمه من النار) قال الطيبي أي محمول
 فعوده والواو كوقلت قد وردت أنهما يكتبان معا ويرضان معا فيقال هـ ذاماً يحتاج الله منه
 فالواو اذا على أيها (احتج آدم وموسى) أي تخالفاً (فخرج آدم موسى) أي غلبه بالحجة (لا يؤمن
 عبد حتى يؤمن بالله) قال المظهرى هـ ذان في أصل الايمان لان في السكال فمن لم يؤمن بواحد
 من هذه الاربع لم يكن مؤمناً (طوبى لهذا عصفور من عصافير أهل الجنة لم يعمل السوء
 ولم يدركه) قال الطيبي فان قلت قولها عصفور من أي باب هو لانه ليس من التشبيه اذ لم يرد ان
 ثم عصفور افه نذائشهم ولا من الاستعارة لانه كرم المشبه والمشبه به أي هو عصفور كعصفور منها
 قلت هو من باب الادماج كقوله تحية بينهم ضرب وجميع وقوله القلم أحد اللسانين جعل
 بالادعاء التحية والقلم قرينين أحدهما المتعارف والآخر غير المتعارف من ضرب لسان فبين
 بقوله ضرب وجميع ان المراد غير المتعارف فعملت رضي الله تعالى عنهما مع العصفور من تشبيه
 متعارفاً وطفاً من أطفال الجنة وبيئت بقولها ان المراد الثاني وقوله لم يعمل السوء بيان
 لاحاق الطفل بالعصفور وجعله منه كجعل القائل القلم لانه بواسطه افصح كل عن أمرهم
 قلت واقرب من هذا انه اسمته عصفور لان الصبيان كالطيور بعد الموت كإرواح الشهداء
 فهو بين بلاشكاف اهـ وقال طوبى من الطيب قلبه واياه واوا الضعة قبله أي أطيبت المعيشة
 له أو أصاب خير ايكم فيه فمن كذلك طاب عيشه ونفسه حتى ان يقال له طوبى فاطلق اللازم وأراد
 المألوم (قال أو غير ذلك) بقا في الخشعي ان الهمزة استفهام والواو عطف على محذوف
 ورفع غير عامل حذف أي أو وقع هذا أو غير ذلك قال الطيبي ويجوز كون أو كل كلمة على الله
 تعالى عليه بآله وسلم لم يرتض قولها أو ضرب عنه فأنبت ما يخالفه لانه من الحكم بالغيب
 والحزم بتعيين ايمان أبوى الولد أو أحدهم لانه تبع لهما ومرجع معنى الاستفهام لهذا
 لانه انكار لا حزم وتقرير لعدم التعيين قال فلعل الرد كان قبل انزال ما أنزل عليه في أولاد
 المؤمنين و نو أجمع من يعتد به من علماء المسلمين ان من مات من أطفال المسلمين فهو من
 أهل الجنة لانه غير مكلف وقوقف به بعض من لا يعتد به لهذا الخبر فاجابوا عنه بأنه اعله نهاها
 عن المسارعة للقطع بلا دليل فاطع أو قاله قبل الانزال كما مر (ان الله خلق الجنة خلقاً خلقهم
 لها) قال الطيبي كرم خلقهم لان طاعة أمر زانديه كقوله (وهم في أصلاب آبائهم) اهتماماً واعتناء
 بشأنه (من تكلم في شيء من القدر) قال الطيبي قال في شيء لافي القدر اي قد بدا الغنى في شيء عن
 قلبه وأخرى عن كثيره (مثل القلب مثل الريشة تنقلبها الرياح بفلاة) قال الطيبي أراد صفة
 لا مثلاً لا سائر أي صفة الحميمة الشأن وروما رعد عليه من عالم الغيب بسبب ملك أو شيطان
 وسرعة قلبه كصفرة شدة واحدة تطيرها الرياح بارض خالية من عمران لانها أشد تأثراً منها
 بالعمران (لا يزيد في العمر الا البر) قيل أي اذا بر فلا يضيع عمره فكأنه زاد أو براد به حقيقة

وقال نو اذا علم تعالى ان زيد اموت بسنة كذا استحال موته قبلها أو بعدها فاستحال ان
تزيد آجال علمها الله تعالى أو تنقص فتعين تأويل الزيادة بأنهم بالقبول كمالك الموت من وكل
يقبض الارواح وأمره بالقبض بعد آجال محدودة فانه تعالى بعد أمره به ان يأمره بغيره
أى يثبت بالروح المحفوظ فينقص عنه أو يزيد على ما سبق به علمه على كل شئ فهو معنى قوله
يحيو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب فعلى هذا يجعل قوله تعالى ثم قضى أجلا وأجل
مسمى عنده فالأجل الاول ما بالروح وما عند ملك الموت واعوانه والثاني ما بقوله وعنده أم
الكتاب وقوله اذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (ولا يرد القدر الا الدعاء)
قال التوربشني القدر الامر القدر به وجهان الاول ان يراد بالقدر ما يخافه عبد من نزول
مكروهه ويتوقاه فاذا وقع الدعاء دفعه الله عنه فيكون تسعته بالقدر يحجاز أو يزيد وضوحا
انه لما سئل صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أرأيت رقي تسترقها وأدوية تنسداوى بها هل
ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله فقد أمر الله بالدعاء والتسداوى مع علم الخلق بان
المقدور كائن اذ حقيقة المقدور وجودا وعدمه متحققه عنهم الثاني ان يراد به الحقيقة المعنى رد
الدعاء له فهو بينه وبينه حتى يكون القضاء كله لم ينزل به ويؤيده خبر الدعاء ينفع
عما نزل وعما لم ينزل وقال الغزالي فان قيل لما فائدة الدعاء مع ان القضاء لا يرد له فاعلم ان من
جملة القضاء رد البلاء بالدعاء فالدعاء سبب لرد البلاء ووجود الرحمة كما ان البذر سبب لخروج
النبات والترس يردسهما (فيما جف به القلم) بالنهاية أى ما كتب بالروح المحفوظ من مقادير
وكائنات والافراغ منها لتمثيل بقراغ السكتيب من كتابته ويس قلمه (ان يجوز هذه الائمة
المسكنون باقدار الله) قال الطيبي هذا التركيب من باب قولهم القلم أحد اللسانين لما امر
بجبرائيل ان يكتبه فصور من عصا في الجنة وكلمة هذه اشارة لتعظيم المثار اليه والى الرد على
القدرية والتعجب منهم أى انظر الى هؤلاء كيف امتازوا من هذه الامة المنكر من هذه الامة
الشنيعة حيث نزلوا من اوج تلك المناصب الرفيعة الى حضيض السفالة والردا القربى بالنهاية
اتماحها هم بجوسا اضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاسمين النور والظلمة فقرأوا
ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر
للانسان والشيطان والله تعالى خالق كل شئ فلا شر يثله في أى ايجاد أو اعدام فسكلاهما
مضا فان له تعالى خلقا وايحدا ولا عاملين اهما عملا ولا كتابا (انى أبرأ الى كل خليل من الخلطة)
بالنهاية الخلطة بالضم الصداقة والمجبة التى تحللت القلب فصارت خلالة أى فى باطنه والخليل
الصديق فعيل فاعل ويكون كفعول قاله اذ خلته صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كانت مقصورة
على حبه تعالى فليس فيها غيره متسع ولا شر كمن محاب الدنيا والآخرة فهو حاله ليس برة
لا ينالها أحد بكسب واحتماذ فان الطبايع غالبية وانما يخص الله بها من يشاء من عباده
كسب المرسلين صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ومن جعله مستقام من الخلطة بالفتح الفقر والحاجة
قال أى انى أبرأ من اعتمادا وافتقار الى أحد غيره تعالى (أبو بكر وعمر سيدا كهول الجنة)
بالنهاية السكول رجلا من زاد على ثلاثين خمسين أراد به هنا الخليم العاقل أى انه تعالى

بدخل أهل الجنة بها علماء وعقلاء وقال الطيبي عدما منهم نظر الما كانا عليه بالذنب والافليس
 بأهل الجنة كهل كقوله تعالى وآتوا التماحي أم والهم (وأذعما) كما كرم ما بالنهاية أي زادا
 وفضلا من أحسن اليه وأنعم أي زاد على انعامه أو صار إلى النعيم ودخل في كاشمل دخل في
 الشمال (اللهم أعز الاسلام بعمر) قال الطيبي أي قوه واذصره (وقال أي داود بن عطاء المديني
 عن صالح بن كيسان عن أبي شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أول من يصالحه الحق عمر الخ) قال محمد بن الحسين بن كثير يجامع المسانيد هذا
 حديث منكر جدا وما أبعد ان يكون موضوعا ولا فقه فيه من داود بن عطاء (ان تخلع قبضك
 الذي قبضك الله) بالنهاية من قصص قبض الله أي تترك خلافة اعطاها الله وهو من
 أحسن الاستعارة (عهد إلى عهد) قال الطيبي أي أو صافي بان أصبر ولا أقاتل (عن علي قال
 عهد إلى النبي الامي) بالنهاية أي أوصي (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) سئل نو
 عن معناه فقال أي هما سيدها كل من مات شيئا باود دخل الجنة اذ توفيا وهما شحان وأهل
 الجنة في سن أبناء ثلاث وثلاثين لكن لا يلزم كون السيد في سن من يسودهم فقد يكونه وأكبر
 وأصغر قال ولا يجوز أن يقال وقع الخطاب حين كانا شابين لانه جهل ظاهر وغلط فاحش اذ توفي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهما دون ثمان سنين فلا يسميان شابين اذا (من كنت مولا
 فعلى مولا) بالنهاية الرب والملك والسيد والمنعم والمعق والناصر والمحب والتابع والجار
 وابن العم والخليف والصهر والمعق والمنعم عليه وما بهذا يحتمل أكثرها وقال الشافعي من له
 ولا الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أو سيده
 ان اسامة قال اعلى استمولاى اتما مولاى رسول الله فقال له (وحوارى الزبير) بالنهاية أي
 خاصتى وناصرى وقال جماعة من المحققين بشيئا وذهبوا أكثرهم بسكونه (طهجة من قضى
 نحبه) بالنهاية الخب النذر كانه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله حر باقوى به أو الموت كانه
 ألزم نفسه ان يقاتل حتى يموت أو ينصر (وأنى لثقت الاسلام) قال طب أى يوم أسلمت كنت
 ثالث من أسلم وتقيت سبعة أيام فاسلم بعدى من أسلم (أثبت حراء) أى باحراء تحذف باء النداء
 (لما علمت الانبيأ أو صديق أو شهيد) قال ابن مالك أو كالأو والطيبي شهيد أراد به جنسه
 اذ ما بعد الصديق كلهم شهداء (أميناً حق أمين) كما يرميها قال الطيبي به تو كيد واضافة نحو
 ان زيد العالم حق عالم أى عالم حقا جدا اذ يبالغ فيه جدا فلا يترك من جهل مستطاع شيئا (هو
 أمين هذه الامنة) قال الطيبي كهو الثقة الرضى فالامانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة
 لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا وصف أحدا من صحابته وصفه بصفة غلبت عليه
 وكان بها اخص (لو كنت مستخلفا أحدا عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد قال
 الثوري بشي لا بد من تأويله على ارادة جيش بعينه أو استخلافه في أمر من أمور حياته فيمنع
 حيله على غيره لانه وان كان من العلم يمكن له فضايل حمة وسوايق جلية فله غير قرشى وقد
 نص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان هذا الامر في قرىش وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود
 (من أحب ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) بالنهاية الغض

الطري الذي لم يتغير أراد طر بقية بالقراءة وهي ثمانية فيها أو أراد الآيات التي سمعها منه
من أول سورة النساء قوله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (اذتكت على أن ترفع الجباب وان
تسمع مع سواي حتى أنك) بالنهاية السوداء ككتاب السرار من ساوده مساودة ساره أو من
أدناه سواده من سواده أي شخصه من شخصه (تجاهين) بقوة بدل وأوجه تشبه ككتاب
أي متقابلين معا (في فاس رأسه) بهمز بالنهاية هو طرف مؤخره المشرف على قفاه (حسين سبط
من الاسباط) بالنهاية أي أمة من الأمم بالخبر (مرحبا بالطبيب المطيب) أي بالظاهر
المطهر (ملئ عماريما نالي مشاشه) كغراب رؤس عظامه (أدراع الحديد) جمع درع كندر
(وصهروهم في الشمس) بصاد فهاء فراء كنفع أي أذا بوجههم (ولقد أخفت في الله وما يخاف
أحد) ببناء نائبهم معا أي خوفت في دين الله وحدي (ذو نسكة) أي حيوان (ما قلت
الغبراء ولا أطأت الخضراء من رجل أصدق أجهة من أبي ذر) كبيضاء معا قال الطيبي الغبراء
الأرض وأقلت حملت ورفعت والخضراء السماء ومن رائدة ورجل تنازعه الإعلان فاعمل
ثانيا وهو دليل ظاهر للبصر بين والخبر عام قد خص اذ ليس أصدق من أبي بكر اتفاقا أو أراد
به أن لا يذهب الى التوريق والمعارض بالكلام فلا يرخي عنان كلامه ولا يوارى مع الناس ولا
يسامحهم بل يظهر الحق البحت والصدق الصريح وبالنهاية اللهجة اللسان وبالفاثي مناطق
به المراء من كلامه من الهجبة كفرح أغرى (سرقه من حرير) كهزة قطعة من جيبه جمعه كصرد
(اهتر عرش الله أوت سعد بن معاذ) بالنهاية أصل الهز حركة واهتر تحرك فاستعمله لارتاح
أي ارتاح لعوده حين سعد واستبشر لكرامته على ربه وكل من خفلا من وارتاح له فقد
اهترأ أو أراد فرح أهله بموته (الانصار شعراء والناس دنار) بمثلثة ككتاب معا أي
هم الخلاصة والبطانة والشعراء ثوب بني جسد اذ يلبسهم والدنار ثوب فوقه (ولولا
الهجرة لكانت امرأ من الانصار) قال البغوي بشرح السنة لم يرد انتقاله عن نسب ولادته
لانه حرام مع ان نسبه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أفضل الانساب وأكرمه ابل أراد نسباً
بلد ما أي لولا ان الهجرة من الدين ونسبه ناديه فلا يسعني تركها لانها عمادة أمرت بها
لا تنسيت لدراكم ونقلت هذا الاسم اليكم أو أراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أكرام
الانصار والتعريض بأن لا صفة بعد الهجرة أعلى من النصر ويان انهم بلغوا من الكرامة
مبلغا لولا أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم من المهاجرين الى المدينة لعد من الانصار
لكرامتهم وهذا تواضع منه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وحث للناس على اكرامهم
واحترامهم قلت وأفضل من كل لولا أن قدر الله تعالى اني أهاجر فخالقني بمكة لذلك فانتسب
أولا لمكة وثانيا للطبيعة الخلقي بطبيعة فانتسب للانصار أولا وثانيا واكن سبق الامر بان تنسب
النسبتين معا (علمه الكتاب والحكمة) كقدس قال الطيبي أي السنة لانها اذا قرئت بالكتاب
فهى السنة قال تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة (مخذج اليد) بقط حاء فعدل خيم كعظم
ناقصها (أو مثنى اليد أو مثنى اليد) بالنهاية روى مثنى اليد ومثنى اليد بمثلثة فعدل فثون
كعظم ومنصور أي صغيرها ومجتمعا فالملثون والمثدون الناقص الخلق (ومثنى اليد) بقوة

من آتت ولدت بنتاً أو خرجت رجلاً ولدها أولاً (أحداث الأسنان) بالنهاية حدثاً ثانياً السن
 كناية عن شباب وأول عمر (سفهاء الاحلام) أي إخفاء العقول (يقولون من خير الناس) قال
 قر قال بعض العلماء أي ماصدر عنهم من الحكيم من قوالهم لا يحكم الله فله قال على رضى
 الله تعالى عنهما في جوابهم كناية عن أريد بها باطل (يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم) بالنهاية
 جمع ترقوة وهي عظم بين ثغرة نحر وعاتق وهما ترقوتان واحدة كل جانب زينة فعلاوة فتفتح أي
 لا يرفع تعالى قراءتهم ولا يقبلها فكلها لم تجاوز خلقهم أي لا يعاملون به فلا يتأبون عليه
 فحسبهم الصوت بقراءته (يقرون من الدين كما يرق السهم من الرمية) كينصر أي يجوزونه
 ويخزقونه ويتعدونه كما يخزق السهم شيأ رضى به ويخرجه الرمية كولاية صيد قصده برمي
 سهمك فخرقه أو كل دابة مرمية (في الضرورية) هم طائفة من الخوارج نسبو الخوارج نسبو الخوارج
 رسول وقصره موضع قريب من السكوفة كان أول مجتمعتهم وتحتك بهم فيها (رصافه) براء
 فصاد ففاء ككتاب جمع كربة وهو عقب يلوى على مدخل فصل بالسهم (في قدحه) بقاف
 فدل إخفاء كسدر خشب سهم اذ يسمى بقطعه وقطعا وببريه يابونه وقومه قدحا كسدر بكل
 وبتريشه وتركيب فصله سهماً (في القذف) بقاف فنقط دالية كصرد جمع قدح كقرفة ريش السهم
 (فيتمارى) أي يشك (في فوفه) بفاء فواو فاق كحوت محل الوتر من السهم (هم شر الخلق
 والخليقة) بالنهاية الخلق الناس والخليقة الهائم أو هم ما يعنى ارادهم ما كل الخلق (بالحرارة)
 كعمراته ويكسر بين فسد موضع بالحل قريب من مكة (انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر)
 يحامع الاصول قد يتخيل لبعض سامعي هذا ان كاف كما ترون لتشبيهه للراى وانما هو تشبيه
 للرؤية وهي فعل الراى أي ترون ربكم رؤية بزاج فيها شك كرويتكم القمر ليلة البدر
 لا تباين فيه ولا تمترون فلت تمامه أي رؤية كذلك كل واحد مكانه فلا يراهم احداً اولاً
 يتضرر بكثرة الانوار أو بالحرارة أو غير ذلك من لوازم كثرة الخلق ورؤية امر عجيب غير متعارف
 كغشيان وذهاب عقل لغرابه هذا الامر العظيم الذى لا يشبه بشئ كما قال (الاتصامون في
 رؤيته) بخفة ميمه من الضم ظلموا أي انكم ترونه جميعاً لا ينظم بعضهم في رؤيته فببعض
 لا بعض وبشده من الضم ازدحاماً أي لا يراهم ويضم بعضهم بعضاً برؤية بضيق كروية
 الهلال بل ترونه كاهمة قبله (فان استطعتم ان تاتوا على صلاة قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها فافعلوا) قال البيضاوى ترتيب قوله ان استطعتم على قوله سترون بدل على ان
 الما طيب على اقامة الصلاة والمحافظة عليها خالق ان يرى ربه وقوله لا تغلبوا أي لا تصبروا
 مغلوبين باشغالكم عن صلاتي صبح وعصر وحث عليهما فقط لما يصح من ميل نفس لاستراحة
 ونوم وعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بمعاملات لمن لم تلحقه فترة في الصلاة مع
 ما هم من قوة مانع فبالحرى ان لا تلحقه بغيرهما (لا تصارون في رؤيته) بالنهاية بخفة راء
 وشده فشد أي لا تتأفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره من ضاره
 كضربه بالهجاج أضرب فلان دنا منى دنوا شديد المضارة اجتماع وازدحام عند النظر وبخفته
 من الضير لغة بياض (مخيلابه) كحسن أي خالها من خلوت مع واليه واختليت به انفردت به

أى كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله لا تضارون فى رؤيته (فحكى بنا من قنوط عباده)
 قال ابن حبان ويحجه العرب تضيف أمر الأمر به كما تضيفه لفاعله وتضيف شيئا من حركات
 المخلوقات إلى البارئ كما تضيفه إليهم سواء فقوله ضحكك بنا أى أضحكك ملائكتك ومعهم
 فاستند فعل عباده له عز وجل إذا أمر به وأراده وخلقه قلت أو ضحكك عباده فهو من محجاز
 الخلف (أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان فى عمامة ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق
 عرشه على الماء) بالنهاية العمامة كسحاب زرقه ومعنى قال أبو عبيد لا يدري كيف كان ذلك
 العمامة وروى بقصره أى ليس معه شيء أو هو كل أمر لا تدركه عقول خلقه ولا يبلغ كنهه وصف
 وفطن وأين كان ربنا خلف مضاف كقوله أو يأتى الأمر بك أى أين كان عرش ربنا وبذلك
 ثم خلق عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نسكب فيه بصفة بأن تجري اللفظ على
 ما جاء عليه بالتأويل وقال الطيبي لا ينظر الخلف ولا لقوله فى عمامة بعده من تأويله ليوافق معنى
 مقصورا وما ورد بنحو عن عمران بن حصين كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
 إذ قوله ما تحته هواء وما فوقه هواء جاء تميميا صونا لما يقههم من قوله فى عمامة من المكان فإن
 العمامة المتعارف محال أن يوجد بغير هواء فهو كقوله كتابا يدعى عمامة فالحجاب أنه من الأسلوب
 الحكيم سئل عن المسكن فاجاب أن لا مكان أى أن كان هـ ذاك مكانه وفى مكان فهو وإرشاده
 فى غاية من اللطف وبالقائى العمامة السحاب الرقيق أو الكفيف المطبق أو شبهه دخان
 يرى دون الجبال وعن الجرحى الضباب اه وقال البيضاوى هو ملائكة الله لا وهام ولا تدركه
 الأفكار والأفهام غير عن عدم المكان بما لا يدرك ولا يتوهم وعن عدم ما يحويه ويحيط به
 بالهواء إذ يطلق ويراد به الخلاء الذى هو عبارة عن عدم جسم ليكون أقرب لفهم سامعه ويدل
 عليه أن السؤال كان عما قبل أن يتخلقه فلو كان العمامة أمرا موجودا لكان مخلوقا إذ ما من
 شيء غيره تعالى إلا وهو مخلوق خلقه وأبدعه فلم يكن الجواب طبق السؤال اه واليهي
 بالاسماء والصفات وجدت فى كتابى فى عمامة كسحاب فإن كان أصله معدودا فهو كسحاب رقيق
 فقوله فى عمامة أى فوق سحاب مدبره وغالبه عليه كما قال أأمنت من فى السماء أى فوق السماء
 وقال لاصلبنيكم فى جذوع النخل أى على جذوعها وقوله ما فوقه هواء الخ أى ما فوق السحاب
 هواء وما تحته هواء أو عمامة قصره أى لا شيء ثابت لأنه عما يعنى على الخلق لأنه غير شيء فمكانه
 قال فى جوابه كان قبل أن يخلق خلقه ولم يكن شيء غيره كما بما لعمران بن حصين فقال ما فوقه
 هواء الخ أى ليس فوق العمى الذى هو لا شيء موجود هواء ولا تحته هواء إذ ما ليس بشيء
 لا يثبت له هواء بوجه وقال القاضي ناصر الدين بن المنير وجه اشتكاله ظرفية وفوقية وتحتية
 فجوابه أن فى كماله استعلاء أى كان مستوليا على هذا السحاب الذى خلق منه المخلوقات كلها
 وهاء فوقه وتحتية ضمير السحاب أى كان مستوليا على هذا السحاب الذى فوقه هواء وتحتية هواء
 وبقصره بارادة عدم ما سواه كانه قال كان وما سواه معدوم وعنى غير موجود ولا مدرك فلا
 فوق إذ ذلك ولا تحت قلت الحق الذى لا ينبغي العدول عنه أن العمى بقصره ومده هو نيران
 أسماء الذات العلية والصفات أى كان تعالى محتجبا فى أسمائه وصفاته بلا كيف بكه فوق

أوتحت وبلاخلق معه أصلا فمده شبه ذلك بسحاب في كثرة وكثافة تجب ناظر اعران ادراكه
 وبقصره شبه بمعنى البصر في عدم الادراك معه وان ذلك العالم لو نظره ناظر لذهب بصره
 فصار ذا سمى وبتحقيق المقام طول فانظر شرح محمد محمد (في الجوى) بالانهاية أى مناجاته
 تعالى عبده يوم القيامة وهو كنفوى اسم أقيم مقام مصداق (حتى يضع عليه كنفه) كسبب أى
 أى ستره أو رخته واطفه وأصله الجانب والناحية فهو تمثيل لجعله تحت ظل رخته يوم
 القيامة وقال البيضاوى كنفه حفظه وسستره عن أهله الموقف وسورته عن خرى وفصحية
 استعاره من كنف الطائر جناحه يصون به نفسه ويستره بيضه فيحفظه (نا محمد بن عبد الملك
 ابن أبى الشوارب نا أبو القاسم العبادانى نا الفضل الرياشى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أهل الجنة في نعيمهم) الخ هذا أورده ابن
 الجوزى في الموضوعات بطريق عبد الله بن عبيد الله وهو أبو عاصم العبادانى عن الفضل به
 فقال موضوعنا أفضل رجل سوء وقال العقيلي هذا لا يعرف إلا بعبد الله بن عبيد الله ولا يتابع
 عليه اه قال حط والذى رأيت أنا بالعقيلي ما نضه عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العبادانى
 منكر الحديث وكان الفضل يرى القدر وكاد ان يعلب على حديثه الوهم فلم يزد عليه فهذا
 التضعيف لا يقتضى الحكم على حديثه بأبضع ثم ان له طريقا آخر بابى هريرة وقد سقته
 باللائع المصنوعة (ادس طع لهم نور) أى ارتفع زاد العقيلي فوق رؤسهم اضاءت له ابدانهم
 (فاذا الرب) للعقيلي فاذا رب العالمين (قد أشرف عليهم) بقاء وهذا يعرجون رجالا ونساء اذيعه لفظ
 أهل الجنة وقد اختلف في النساء هل يرون ربهن على أقوال قال حط وقد أفردت المسئلة
 بالتأليف قلت لم أرها ولا من تسلم عليها والذي أقول به ان الآدميات يرونه تعالى دون الخور
 فهن اللاتي يقفن قد زدت جمالا الخ ويقولون رأينا ربنا الخ فانظر شرح محمد (فقال السلام
 عليكم يا أهل الجنة) زاد أبو نعيم بصفة الجنة بطريق آخر عن ابن عاصم العبادانى سلفى قالوا
 ذمك الرضا عنا فيقول رضاء أى أحلكم دارى وأنا لك كرامتى وهذا أو انها فسلوني قالوا نسلك
 الزيادة اليك فيؤتون بنجاب فذكر زيادة نحو صفحة وهم هذا الطريق محمد بن يونس الكندي
 منهم وقد أورده ابن الجوزى بالموضوعات (ترجمان) يفتح تائه وضم جيمه و بضم تاء و يفتح جيمه
 تبعافه ومعرب أو عربي (أمن منه) أى يمينه (فن استطاع منكم ان يتقى النار ولو بشق
 تمره فليفعل) قال المظهرى أى اذا عرفتم ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا أحدا ولو برقة
 شق تمره والطيبى أى اذا عرفتم انه لا ينفذكم بذلك اليوم إلا أعمال سالحة وان أمامكم النار
 فاجعلوا الصدقة بينكم وبينها ولو بشق تمره (جنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما) زاد أحمد
 والطبرانى بأوله جنتان الفردوس أربع (وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى
 الارداء الكبير ياء على وجهه في جنة عدن) قال نو أى الناظرون في جنة عدن فهو طرف لهم
 لاله تعالى وقر في جنة متعلق بمحذوف حال من القوم أى كائين في جنة عدن والطيبى على
 وجهه حال من رداء الخ وعامله معنى النقي وفي جنة عدن متعلق بمعنى استقرار في الظرف
 (اقد جاءت المجادلة) اسمه وأخولة بنت ثعلبة (نكحوا زوجها) اسمه أوس بن الصامت

كما المستدر لئن غائشة (كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق رحمة سبق غضبي)
قال التور بشئ لعل الكتاب اللوح المحفوظ أو القضاء الذي قضاه هو غضب الله ورحمته
يرجعان لعقوبة عاص واثابة مطيع وأراد بالسبق هنا والغلبة بالآخرى كثرة الرحمة وشمولها
كغلب على فلان الصكر والشجاعة كثرانته قلت تمامه ان الاصحاء أكثر من المرضى
وأزمنة الصحة أكثر من المرض وأزمنة الرخاء أكثر من الغلاء وليتس ما لم يقل اه وقال
الطبي هذا كقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة أى أوجب وعد أى برهم قطعاً
بخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب من عقاب فانه تعالى غفور كريم بخلافه بفضله وأنشد
وانى وان أوعده أو وعدته * لخلف ايعادى ومنجز موعدى

قلت هذا قول مخلوق لما بالك بقوله سبحانه وتعالى اه وأراد بالسبق هنا القطع بوقوعها
قلت أولى منه وأجلى أول ما يواجه العبد رحمة فغضبه بعد مشالته طعامك أو له رحمة وطيب
وأخره فضلات نجسات أو معافات بالله تعالى من كل عذله عذنا وكل فضله سألنا انه الرحمن
الرحيم الفتاح الوهاب (عبد الله بن عمرو بن حرام) بجاء فراء كسحاب (وكلم اياك كفاحاً)
بكاف ففاء ككتاب أى مواجه بالاحجاب ولا رسول (والأزمن) كقفل السحاب الأبيض
جمع كغرفة (والعنان) بعين فونين كسحاب زنة ومعنى وفردا (فان يمشى بينا واحدة
أو اثنين أو ثلاثاً وسبعين سنة) قال الطبي العدد لكثير لا تحيد أوردان بين السماء
والارض وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة سنة وجمع حج بان خمسمائة يسير بطى
وهذا يسير حيث (ثمانية أوعال) بالنهاية أى ملائكة يصورهم وهم نبوس كجبل جمع
ككتف (ثم الله تعالى فوق ذلك) قال الطبي أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن ينقلهم
عن السفليات الى العلويات والتفكير في ملكوت السموات والعرش فيرقبوا به الى معرفة
خالقهم ورازقهم ويستسكفون عباداً الاصنام ولا يشركوا بالله فأخذ يترقبه من السحاب
فن السموات فن الأوعال فن العرش الى ذى العرش فالعوقية بحسب العظمة لا المكان فان
الله عز وجل فاق وتعالى أن يكون العرش منزله ومستقرة بل انه خالقه وهو تعالى منزله عن
المقر والمكان قلت كانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال انه تعالى كما خلقكم وكل السفليات
كأصنامكم ويدبر كل ذلك خلق كل العلويات كالسحاب لما فوقه كالسموات والعرش وما فوقه
ويدبر كالأبدان فهو باسمائه وصفاته بكل أجزاء العالم وأحاط بكها وأمر وراها بالاقبال
لذاته العلية بأى جهة من الست ولا يمكن ولا بشئ مما تكلفه المخلوقات قال تعالى خالق
كل شئ وهو بكل شئ عليم ان الله على كل شئ قدير والله من ورائهم محيط فانظر شرح محمد
نحمد (إذا قضى الله أمر فى السماء ضربت الملائكة أجنحة خضت عنال قوله كانه سلسلة
عن صفوان) بالنهاية يقط حائه مصدبر خضع خضوعاً وخضعت انا كغفران وكفران وروى
بكمه كوجدان أو جمع خاضع قال الطبي فان جمعا لخال وان مصدبر خضع قول مطلق ادعنى
ضرب الاخضعة خضوع أو مفعول له لان الطائر اذا استعثر خوفاً أرخى جناحيه من تعدا
قلت أو حال أو كدة أى خاضعين أو ذوى خضعتان وهاء كانه ضمير لقوله وكأنه حال منه ومثله

قوله في صفة الوحي النازل عليه أحكاماً نياً تبنى مثل صلصلة الجرس والصفوان الحجر
الاملس (فإذا فرغ عن قلوبهم) أي كشف عنهم الفزع وأزيل فزواله هنا بعد سماعهم
قوله كالنصم عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعد سماعه الوحي (قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق) عبروا عن قوله تعالى وما قضاه وقدره بلفظ الحق اجلالاً وأدبا والمجيب الملازمة
المقربون كجبريل وميكائيل قلت والسائل غير المقر بين فقر بهم أضافوهم بالسؤال إلى
لربكم دون ربنا بما يشملهم اجلالاً لربنا تعالى اه ونصب الحق صفة مصدر محذوف
أي القول الحق وبرفعه محذوف مبتدأ أي قوله الحق قاله الكشاف بسبب فعل القول
كلمة كن وأراد ما هو من سببها بالحوادث المرضية كمغفرة ذنب وفرج كرب ورفع قوم ووضع
آخرون ويوحى الليل في النهار ويوحى النهار في الليل ويخرج الخي من الميت ويخرج الميت
من الخي ويشفي سقيمًا ويصم سقيمًا ويتلى معافي ويعافي مبتلى وغير ذلك مما لا يحصى والحق
ما يقابل الباطل وكانت الكلمة حقاً لا باطلاً لقوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلاً أي
عنه بل هو صواب وحكمة قال تعالى صنع الله الذي أتقن كل شيء أو القول المستور بالروح
المحفوظ أي الثابت أي قضى وقدر وحكم في الكائنات ما قدره بآزلة ثابتة في اللوح المحفوظ
ويؤيد الاول تأنيث ضمير (فيسمعها مسترقوا السمع) والتصريح بقوله (فتصدق تلك
الكلمة) وانما عدلوا عن صريح القول وهو التفصيل والتصريح من الشؤن والامور لهذا
القول المجمل الموجز اذ قصد منهم به ازالة الفزع عن قلوبهم بالكلمة أي لا تفزعوا وهو نواعي
قلوبكم فان هذا القول هو ما عهدتموه بكل يوم من قضاء الشؤن لا ما تظنون من قيام الساعة
(عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات) قال الطبرسي باعرا به
ثلاثة أوجه الاول كون فينا وخمس حالين مترادفين متتداخليين بان يكون الثاني حالاً من
ضمير مترادف الاول أي قام خطيباً فينا ما ذكرنا خمس الكلمات تعليق فينا بتمام معنى خطب
وبخمس حال أي قام فينا قائماً ما ذكرنا بخمس الكلمات تعليق بخمس بتمام معنى خطب
قبل قام بخمس قيل في حق من أجيب في حقنا وجهتنا كما بقوله تعالى والذين جاءهم دوا فينا
لهم دينهم سبلنا افقام على هذا يعني قام بالامر أي تشمر وتجدد له بان قام بحفظ تلك الكلمة فينا
لان القيام بشئ هو المراجعة والحفظ له قال تعالى كونوا قوامين بالقسط قال شراح المصابيح
بخمس كلمات أي خمس فصول وهم بطاقون الكلمة ويريدون جملة مركبة ومفيدة واحدى
الكلمات (ان الله لا ينام) والثانية (ولا ينبغي له أن ينام) قال الاثر في لمادات الاولى
بظاها على عدم صدور النوم عنه تعالى كدها بذكر الثانية الدالة على نفي جواز صدور
النوم عنه اذ لا يلزم من عدم الصدور عدم جواز الصدور والثالثة (يخضع القسط ويرفعه)
قال التوربشتي فسر بعضهم القسط هنا بالرزق أي يقتريه ويوسع به وانما عبر عنه بالقسط لانه
قسط كل مخلوق وبعضهم بالميزان وسماه قسطاً اذ يقع به العدل فهو أولى فيحدث أي هريرة
يرفع الميزان ويخفضه أو أراد ما يوزن من أرزاق عباده النازلة من عنده وأعمالهم المرتفعة
اليه أو انه تعالى كل يوم هو في شأن يحكم في خلقه بميزان العدل وينتج ما شوه من وزن وزان

يرتن فيرفع يده ويخفضها فهذا اناسيب قوله ولا ينبغي له ان ينأى أى كيف يجوز له ذلك وهو تصرف
 بملكه ابد اجيزان له العدل والنهاية انه تعالى يرفع ويخفض ميزان اعمال عباد الله المرتفعة اليه
 وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها وهو تمثيل لما يقدره تعالى ويمنزله أو
 القسط قسم الرزق وهو نصيب كل مخلوق وخفضه تهيئته ورفعته تكثيره والرابعة (يرفع الله عمل
 النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار) قال البيضاوى أى يرفعه الى خزانة حكم
 المال للملك فيضبط ليوم الجزاء ويعرض عليه وان كان اعلم به لئلا امر ملائكته امضاء ما قضى
 افعاله جزاءه على فعله وقوله قبل عمل النهار أى قبل ان يؤتى بعمله وهو بيان لسارعة
 السكرام الكنية الى رفع الاعمال وسرعة عروجهم لما فوق السموات وعرضهم على الله تعالى
 فان الفاصل بين الليل والنهار الذى لا يتجزأ هو آخر الليل وأول النهار والخامسة (حجابه النور
 لو كشفه لاحرق سجدات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه) قال التوربشتى أراد أن يحجابه
 تعالى خالف الحجب المعهودة فهو محجب عن خلقه بانوار عزه وجلاله وأشعة عظمتهم وكبريائه
 فذلك حجاب تدشس دونه العقول وتذهب الابصار وتكسر البصائر فلو كشف ذلك الحجاب
 فتنجلي لما وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذوات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مظهر
 الاضجع وأصل الحجاب السترا الحائل بين راء ومرعى فهو هذا راجع لمنع الابصار من الاصابة
 بالرؤية بما ذكره فقام ذلك المنع مقام السترا الحائل فعبر به عنه وقد تبين لنا من أحاديث
 الرؤية وتوقيعات الكتاب على التجليات الالهية ان الحالة المرادة هنا هي مانع بصدها في
 هذه الدار المعدة للقضاء دون التي وعدنا بها ابدار البقاء والحجاب بنحو هذا راجع للخلق لانهم
 المحجوبون عنه وقال أهل اللغة سجدات وجهه بضمين جلالة جميع كغرفة وأبو عبيد نور وجهه
 وبعض أهل التحقيق انها الانوار التي اذراها الراؤن من ملائكتهم سجدوا وهلا والمباروعهم
 من جلالة تعالى وعظمتهم اه والنهاية سجدات الله جلالة وعظمتهم وأصله جمع كغرفة
 أو اضاء وجهه أو محاسنه اذ يقول من رأى وجهه احسن احسان الله أو تنزه أى سبحان
 وجهه أو سجدات وجهه جملة معترضة بين فعل ومفعوله أى لو كشفه لاحرق كل شئ أدركه بصره
 فكانه قال لاحرق سجدات الله كل شئ أبصره نحو لو دخل الملك البلد لقتل والعباد بالله كل
 من فيه وأقرب من هذا كله ان معناه لو انشء كشف من أنواره تعالى التي حجب العباد عنها
 شئ لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى على نبينا له وعليه الصلاة والسلام
 صعدا وتقطع الجبل دكما تنجلي الله سبحانه اه قلت سبحانه تعالى أنوار أسماء ذاته وصفاته
 التي لا تحصى ولا تعد والحجاب جنس يطلق على عدد كثير الحجاب الاعظم منها سجد الوجود
 صلى الله تعالى عليه باء له وسلم فلو كشف شيئا من تلك الانوار لاضجع الخلق كله وتحقيق هذا
 يستدعى كراسات فانظر شرح محمد بن محمد (بين الله ملائ) بجميع فلام فهمز كقوى قال المظهرى
 أى خزانة الله (لا يفيضها شئ) بالنهاية أى لا يتقصها قال الطيبي هو استعارة تبعية اذ حقيقة
 يفيض الماء (سجاء الليل والنهار) بسجاء فسداء بالنهاية أى دائمة الصب والهطل
 بالهطاء من سجد السجادة محافى سجاء فعلاء لا أفعل له كهطلاء وروى سجاء مصدر او الليل

والله انصف بالخبر فالله من كتابه عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء اكثر من منافعتها فاعلمها
 كعين ثرة لا يفيضها استقاء ولا يقصها امتياح وخص بيمينها الاماغا لما مظنة العطاء مجازا
 واتساعا لا يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده قال البصائر عمن عن افئدة تعالى هذه الاشياء
 لمظلمة ورفعهما عن البناء واخرجهما من أن يكونا مأوى ومنزلا لبني آدم بقدرته الباهرة التي
 هانت عليها الافعال العظام التي تضاعل دونها القوى والقدر وشجر فيها الافهام والفكر
 ضرب به مثلا والمظهرى اعلم انه تعالى منزعه عن الحدوث وصفات الاجسام وكل ماورد بالكتاب
 والسنة في صفاته مما ينفي عن نحو جهة وفوقية واستقرار وتزول فلا تخوص في قأويله بل
 تؤمن بما هو مدلول تلك الالفاظ على معنى ارادة تعالى مع التقريب عما يوهمه من جسمانية
 وجهة قلت أراد ياخذ عبد الجبار سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سموات الجبار
 وأرض الجبار بيده يوم القيامة باصفة بآخر كذا على اصبع وكذا على اصبع فيقول انا عبد
 الملك انا عبد الملك اعجابا به وبما أعطاه من الكرامة والظاهرة للعباد شر حال البررة وقرحا
 للفقرة لان هذا وان اظهر عظمة فهو انما يظهر في الاجسام وهو تعالى منزعه عن كل نقص فوكل
 به ذا المقام المحمود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانظر شرح محمد بن محمد (ما من قلب الابين
 أصبعين من أصابع الرحمن) قال التور بشئ هـ من جسمه ما ينزه السلف عن تأويله
 كاخبار السمع والبصر واليد فيحمل على ظاهره ويجرى بلفظه الذي جاء به بل أن يشبهه
 جسميات الجنس أو يحمل على اتساع ويجاز بل نعت قد أم اصفاته تعالى لا كيفية لها وانما
 تنزهه عن تأويلها لانه لا يلتزم معه ولا يحمل على وجهه برتضيه العقل الا يمنع منه الكتاب
 والسنة من وجه آخر واما ما كان من قبيل هذا الخبر فانه في الحقيقة من اقسام الصفات وليكن
 الفاظهم مثا كلة لها في وضع الاسماء فوجب تخريجها على ما يناسب من الكلام وعلى ما يقتضيه
 المعنى ليقع الفصل بينه وبين ما لا يدخل به للمجاز والاتساع وقال الطيبي اعلم ان للناس فيما
 جاء من صفاته تعالى مما يشبهه صفات خلقه نقصا لانه المشابهة قسمان قسم يقبل تأويلا
 وقسم يأباه بل علمه مختص به تعالى ويقفون عند قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله كالنفس بقوله
 تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي والحي بعقوله وجاء بك والمالك صفا صفا وفواخ
 السور نحو الم وحيم وذكر الشيخ شهاب الدين السهروردي بالعقائد أخبر الله تعالى انه
 استوى على العرش وأخبر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالنزول وغيره كاليد والقدم والتعجب
 والتردد في ذلك دلائل توحيد فلا يتصرف فيها بتشبيهه وتعظيمه فلولا اخباره تعالى واخباره
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما تجاسر عقل ان يحوم حول ذلك الحمى بل يتلاشى دونه عقل
 العقلاء وللبالبي وقال الطيبي هذا المذهب هو المعول عليه وبه قال السلف الصالح ومن
 ذهب للتأويل فشرطه ان ما آل له عظمته تعالى وجلاله وكبريائه فهو جازي فغنى هذا اذا الله
 تعالى متصرف في قلوب عباده وغيرها كيف شاء لا يمنع منه شيء ولا يقوته ما اراده شكوفلان
 في قبضتي أى في كفى فلم ير دانه حالها بل انه تحت قدرتي وفلان بين أصبعي أقبليه كيف شئت
 أى انه هين على قهره وانصرف فيه كيف شئت وما لا تعظيم فيه فلا يجوز الخوض فيه فكيف

بما يؤدى لتشبيهه وتحسيم اه وبالنهاية الطلاق اصابع عليه مجاز كاطلاق سمع و بصرو يد
 وهو غثيل وكناية عن سرعة نقله للقلوب وانه امر معقود بمشيئته تعالى وتخصيص اصابع كناية
 عن اجراء قدرته والبطش لانه باليد والاصابع قلت أى بين يدي تصرف الملك وتصرف
 الشيطان من جملة تصرفاته في خلقه تعالى (من سن سنة حسنة) قال التوربشتى أى طريقة
 مرضية يقتدى به فيها (كان له أجرها) قال صروايه أجره بضم ص صاحبها الأجر عمله وظن
 رجوع ضميرها للسنة غلط وقال الطيبي جوابه ان الاضافة يكتفى في استقامتها أدنى ملازمة
 فان السنة الحسنة لما كانت سببا في ثبوت أجر صاحبها أضيف الاجر اليها بـ هذه الملازمة كما
 اذا رأيت بناء رفيعا فقلت هذا بناء الامراء أى فله أجر عملها بخلاف مضاف مصدر أضيف
 لمفعوله (من دعا الى هدى) كان له من الاجر مثل أجور من اتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم
 شيئا) قال البيضاوى الافعال وان كانت غير موجبة ولا مقتضية الثواب والعقاب بذواتها إلا أنه
 تعالى أجرى عقابته بربط الثواب والعقاب بها ارتباطا المسببات بالاسباب وفعل ماله تأثير
 في صدوره بوجه فكما يترتب الثواب والعقاب على ما يباشره ويزاوله يترتب كل منهما على ما هو
 سبب في فعله كإرشاد وحث عليه ولما كانت الجهة التي استوجب بها المسبب أجرا وجزاء غير
 جهة استوجب بها المباشرة لم ينقص أجره من أجره شيئا وقال الطيبي الهدى هنا ما يهتدى
 به من أعمال وهو منكر رفيع حسنة فلا وكثيرا حقا وعظيما فاعظمه هدى من دعا اليه
 تعالى وأدناه من دعا الى الماطة أدنى عن طريق المسلمين ومن ثم عظم شأنه فقيه ورع منسذر
 بفضل واحد على ألف عابد اذ نفعه عم امتصاصا وأعمار ليوم الدين (من أحيا سنة من سنتي)
 قال المظهورى السنة ما وضعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أحكام الدين فرضا كزكاة فطر
 أو نذيا كصلاة عيد وجماعة وقراءة القرآن بلا صلاة وطلب علم واحياؤها ان يعمل بها ويحض
 الناس عليها قائمة والاشرفى حقهم سننى جمعا لكون جاء مفردا والطبي أى من عمل بمأثله
 استعار أحيا ووقوله (قد أمتت بهدى) استعارة ثانية لما قبلها تر كالمفعول الغير من اقامتها وهى
 كتر شيع لا الأولى (ومن ابتدع بدعة ضلالة) باضافته ونصبه نعتا وضلالة اراد بها ان بعض البدع
 غير ضلالة (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال المظهورى فكلامه تعالى خير الكلام لمن تعلمه
 وعلمه فهو خير الناس بعد النبيين (مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب
 وريحها طيب) قال التوربشتى الاترجة أفضل ما وجد من الثمار بكل البلدان جامعة للصفات
 المطلوبة منها والخواص الموجودة فيها ككبر جرمها وحسن منظرها وطيب طعمها ورائحة
 ملسها (أهل القرآن أهل الله) بالنهاية أى حفظته العاملون به هم أولياؤه تعالى المختصون به
 اختصاص أهل المربة (أو كى) أى شذبوكاء ككتاب وهو خيط تشد به الاوعية (فقيه واحد
 أشد على الشيطان من ألف عابد) قال الطيبي لان الشيطان كلما فتح بابا من أهواء وشهوات
 على الناس وزينه في قلوبهم بين الفقيه العارف بكائده ومكائنه غوائله لم يدسالك ما يسهده
 ويجعله خائبا خاسرا بخلاف عابد اذ ربما اشتغل بعبادة وهو يحبائله لا يدري لجهله (وان
 الملائكة تنضع أجنتها رضى لطالب العلم) بالنهاية أى تجعلها وطاء له تشبه أوتنه واضع

اجلاله او ترك طبعها وتنزل الجا اس العلم أو قتلهم بها (وان فضل العالم على العابد كفضل
 القمر على سائر الكواكب) قال البيضاوى العبادة كال نور يلزم ذات عابد لا يتعداه فشا به
 نور الكواكب والعلم كال يوجب للعالم بنفسه شرفا وفضلا ويتعدى منه لغيره فيستضاء بنوره
 ويكمل بواسطته لانه ليس من ذاته نور بل يتلقيه من النبي صلى الله تعالى بآله وسلم فله شبهة
 بالقمر اه قال الطيبي ولا تظن ان العالم المفضل عار عن العمل ولا العابد عن العلم بل علم هذا
 غالب على عمله وعمل هذا غالب على علمه فله جعل العلماء ورثة الانبياء الذين فازوا بالحسين
 العلم والعمل وحازوا الفضيلة العلم والتمكيل فهذا طريق العارفين بالله وسبيل
 السائرين الى الله تعالى (طلب العلم فريضة على كل مسلم) مثل نو عن هذا فقال انه ضعيف
 وان صح معناه وقال تلميذه جمال الدين المزي قد روى بطريق يبلغهم اربعة الحسن و خط هو
 كذا قال فقد رأيت له خمسين طريقا جعته اجيز قال البيهقي بالمدخل اراد الله تعالى أعلم العلم
 العام الذي لا يسع بالغا فلا جهل أو علم ما يطرأ له خاصة أو اراد انه فريضة على كل مسلم
 حتى يقوم به من به كفاية فروى عن ابن المبارك انه مثل عن معناه فقال انه غير ما يظنون
 انما طلب العلم فريضة ان يقع المرء في شيء من أمر دينه فيستل عنه حتى يعلمه وانبضاوى
 العلم هنا مالا مندوحة للعبد عن تعلمه كعرفة الصانع والعلم بوحدايته ونبوة رسوله وكيفية
 الصلاة فان تعلمه فرض عين (ووضع العلم عند غير أهله) قال الطيبي يشعربان كل علم يخص
 بالمتقدم ادوله أهل فاذا وضعه بغير موضعه فقد طلمه فقل معنى الظلم بتقليد أخص الحيو ان
 بانفس الجواهر رلتهم في ذلك الوضع والتنفر عنه قال الشيخ أبو حفص الشهروردي رضي الله
 تعالى عنهما اختلف في العلم الذي هو فريضة فقبل علم الاخلاص ومعرفة آفات النفوس
 وما يفسد الاعمال لان الاخلاص مأمور به كما أمر بالعمل وخدع النفس وغرورها وشهواتها
 تخرب مبادئ الاخلاص المأمور به فصا فرضا أو معرفة الخواطر وقصدها لان الخواطر
 منشأ الفعل وبه يعرف الفرق بين لمة الملك ولمة الشيطان أو طلب علم الحلال اذ كاه فريضة
 أو علم كمييع وشراء ونكاح وطلاق فيجب بارادة دخول في شيء منه طلب علمه أو علم الفرائض
 الخمس التي نبي عليها الاسلام أو علم التوحيد بالنظر والاستدلال أو النقل أو علم الباطن
 وهو ما يزاد به العبد يقينا وهو ما يكتب بصحبة الصالحين والزهاد والمقر بين فهم ورثة
 علم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من نفس) كقدم أي فرج (كربة) كفرقة أي
 غما وشدة (ومن ستر ماسما) قال المظهرى أي كساه أو لا يفضح من ارتكب ذنبا (ومن صلت
 طر بقا يلمس فيه علما) قال الطيبي تكبير طريق للتشويخ أي تسبب باى سبب كفارقة
 أو طان وضربى ببلدان وانفاق فيه وتعلم وتصنيف وكدر فيه مما لا يحصى كثرة (ويقدار سوية
 بينهم) أي يقرؤنه ويتعهدونه لئلا ينسوه وأصل الدراسة الرضاة والتمهيد للشي قال المظهرى
 هو يعلم كل ما يناله بالقرآن كعلم وتعليم وتفسير واستكشاف عن دقائق معانيه (الاحف
 بـ الملائكة) أي طافوا بهم وداروا حولهم (وزلت عليهم السكينة) قال ذوالقريسين أي
 السكون والطمأنينة أو الرحمة أو الوقار وما يسكن به الانسان (وعشيتهم الرحمة) أي غطتهم

وسمعتهم (وذكرهم الله فيمن عنده) قال الطيبي أي في الملا الأعلى والطبقة الأولى ملائكة
 (ومن أبطأ به عمله إن يسرع به نسبه) بالنهاية أي من آخره عمله سيئاً وتقربطه في عمل صالح
 لم ينفعه بالآخره شرف نسبه (أنبط) بموحدة ككرم أي استنبطه وأظهره وأقشاه في الناس
 (من جاءه مسجدي هذا لم يأت به إلا خير يتعلمه) قال الطيبي لم يأت به حال أي جاءه حالة كونه غير آت
 له إلا خير (ومن جاءه غير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر في متاع غيره) قال الطيبي قوله لغیر ذلك
 يؤهم أن الصلاة تدخل فيه فلا يصح إذ فرغ من امر الصلاة لأنها مستثناة من أصل الكلام
 وقوله بمنزلة الرجل تشبيه أي حالة من جاءه غيره بحالة من ينظر الخ بلاذنه ومعه لا يعلم كم يوجد
 شيء لانه محظور وكذلك اتيان مسجد لغیر ما نبي له محظور لا سيما مسجده صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم إذ يجب توقيره وتظيمه أحلالاً وتكجلاً صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يدخل به
 شيئاً ولا مزاراً فكيف بغيرهما (نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها) بالنهاية كقدس ونصر أي
 نعمه من المضادة فاصلة حسن الوجه والبريق وإنما أراد حسن خلقه وقدره (ثلاث لا يقل
 عليهن قلب امرء مسلم) بالنهاية يضم ياء من الاغلال خيانة في كل شيء وبفحشه من الغل
 بكسر وهوالحق والشيخاء أي لا يدخله حقد يذير به عن الحق ويغل كبعده من الغول فيه
 أي أن هذه الخصال الثلاث تصلح القلوب لمن تمسك بها ظهر قلبه من خيانه ودخل وشي
 وعليهن حال أي لا يغفل كئنا عليهن قلب امرئ (ان عما الحق المؤمن من عمله وحنانه بعد
 موته علم نشره الخ) تضمن سبع خصال وورد خصال آخر بلغت بها عشر أو بنظم جملها قال

إذا مات ابن آدم ليس يجري * عليه من فعال غير عشر

علوم بها ودعاء تحل * وغرس النخل والصدقات تجري

ورائة مصحف ورباط ثمر * وحفر البئر وأجرأ نهر

وبيت لغريب بناء وادي * اليه أو بناء محل ذكر

(فاستوصوا بهم خيراً) الاستبصاء قول الوصية بمعنى التوصية أيضاً ويعدى بباء كأوصيت

زيد أو عمر وغير أي طلبت زيداً أن يفعله به مرو (اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع) قال

الطيبي أي لا يندب أخلاقاً طيبة فيسرى منها الأفعال ظاهرة ويفوز بها الثواب الأجزل

وأشدر يامن تقاعد عن مكارم خلقه * ليس التفاضل العلوم الزاخرة

من لم يهذب علمه أخلاقه * لم ينفع به لومه في الآخرة

(ومن دعاء لا يسمع) بالنهاية أي لا يستجاب ولا يعتد به فيمكنه غير مجموع من اسم دعاء

أي أحبه إذ غرض السائل إجابة وقبول (ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع) قال الطيبي

اعلم أن بكل من القرائن الأربع ما يشعر بان وجوده مبني على غايته وان الغرض منه تلك

الغاية إذ تخصص العلوم انما هو لا تتفادعها والالم يتخلص منه كفاً قابل يكون وبالفه استعاذ

منه وان القلب انما خلق لا يخشع له ويشر حله الصدر ويقذف النور به والافسا

فحب ان يستعاذ منه قال تعالى فويل للفاضية قلوبهم من النار وان النفس انما بها متديها

اذ انحرفت عن دار الغرور ونابت لدار القرار فاذا كانت منهومة لا تشبع حريصة على الدنيا

كانت أعدي عدو للآء فأولى ما يستعاز منه هي وعدم استجابة الدعاء دليل على ان الاله
 لم يذفع بعلمه ولم يخشع قلبه ولم تشبع نفسه (من تعلم علما مما يتنفي به وجه الله لا تعلمه الخ)
 قال الطيبي هو حال من فاعل تعلم أو من لانه تخصص بصرف أو صفة ثانية لعلما (الاصيب
 به عرضا من الدنيا) بعين كسبب أي مناعها وخطاها قال الطيبي بين هذا الحصر أن من
 تعلمه (رضاه تعالى مع اصابه عرضا لا يدخل تحت هذا الوعد لان انتفاع وجهه تعالى يأتي أن
 لا يكون متبوعا غالبا فعرضها تابع (لم يجد عرف الجنة) كعبد أي ربحها الطيبي (يوم
 القيامة) قال التور بشقي لان العلماء الزاهدين اذا وردوا يوم القيامة يجدون رائحة
 الجنة تقوية لقلوبهم وسلامة لهم وهم بقدر مراتبهم وهذا الناس المتقي للاعراض
 الفانية يكون كذا امراض حادثة في دماغه مانعة من اذراك روائع طيبة فلا يجد راحة
 الجنة ولا يمتد لها الامراض قلبه (من طلب العلم ليماري به السفهاء) أي ليجادل به
 الجهال (أو ليماري به العلماء) أي يفاخرهم (أو ليصرف وجوه الناس اليه) قال المظهر
 أي طلبه بنية تخصص بل مال وجاه وصرف وجوه الناس اليه وجعلهم يطؤون عقبه (تخيروا به
 المجالس ولا يكون ذلك) قال الطيبي لا يصح ولا يستقيم الجمع بين الامرين (من القناد) بقاف
 ففوقية فدا ل كسحاب تجزله شوك (حب الحزن) بضم جيمه فوحدة قال الطيبي هو علم
 وضاقة كهي في دار السلام (لوان أهل العلم لم صانوا العلم ووضعوه عند أهل لساد واهل أهل
 زمانهم) قال الطيبي لان العلم رفيع القدر يرفع قدر من يصونه عن الابتذال قال تعالى يرفع الله
 الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات قال جط وما أحسن قول القاضي أبي الحسن
 علي بن عبد العزيز الجرجاني بقوله

أقد زعموا فيك انقباضا وانما * رأوا رجلا من موقف المذل أجمعا
 ترى الناس من دانا هم هان عندهم * ومن أكرمه حرة النفس أكرما
 وما كل برق لا تحب يستغزني * ولا كل من أقام أرضاه من عجا
 وما زلت متخاذا العرضي جانبيا * عن المذل أبغى صونه لي مغنا
 اذا قبل هذا مورد قلت قد أرى * ولكن نفس الحر تختم الظما
 واني اذا ما فاتني الامر لم أبت * أقلب كفي اثره متندا
 ولا كنهه ان جاء عقوا قبلته * وان مال لم أتبعه عدا وليتما
 وأقبض خطوي عن حظوظ كثيرة * اذا لم أنلها وافر العرض مكرما
 وأكرم نفسي ان أضاحك عابسا * وان أتلقى بالمدح مديما
 أنهمها عن بعض ما قد يشينها * مخافة أقوال العدا فيهم أولا
 ولم أقض حق العلم ان كان كليا * بدام طمع صيرتني سلما
 ولم أتذلل في خدمة العلم مهجتي * لآخدم من لا قب الا لآخرما
 أغرسه عزرا وأجنيه ذلة * اذا فاتباغ الجهل قد كان آخرما
 فان قلت هذا العلم كاف فانما * كفي خسين لم يحمي حماه وأسلما

ولوان أهل العلم صانوه صانهم * ولوعظموه في النفوس اعظاما
ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا * محياه بالاطماع حتى تجهما
(من سئل عن علم فكتمه ألحم يوم القيامة بلجام من النار) قال طب هذا في علم يلزمه
تعليمهم اياه ويتعين فرضه عليه كمن رأى من يريد الاسلام ويقول علمني ما لا سلام ولكن رأى
حديث عهد بالاسلام لا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها يقول علمني كيف أصلي ولكن جاء
مستفتيا في حلال وحرام يقول أئذوني وأرشدوني فإنه يلزم في هذه الامور أن لا يمنع الجواب
فمن منعه أثم واستحق وعيد اوليس الامر كذلك بنوافل العلوم التي لا ضرورة بالناس لعرفتها
أو أريد هنا علم الشهادة

﴿ أبواب الطهارة ﴾

(لا يقبل الله صلاة الا بطهور) كهلوس (ولا صدقة من غلول) كهلوس قال الطيبي هي خيانة من
غنيمة أي من مال حرام فقرن عدم قبول صدقة من حرام بعدم قبول صلاة دون وضوء ايدانا
بان الصدقة تركية النفس من الامراض وطهارة لها كإمكان الوضوء كذلك ومن ثم خرج بلفظ
الطهور كرسول مائة في الطهر (مفتاح الصلاة الطهور) كهلوس (وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم) قال المظهرى معنى دخوله التحريم اذ يحرم به كل فعل أجنبي منها كما كل
وكلام وتسامه التحليل اذ يحل به على مصل كل ما حرم عليه بالتكبير لخروجه منها والطبي شبه
دخولها بدخول حرمة الملك المحمية عن الاغيار وجعل فتح باب الحرم بالطهيرة عن الادماس
والامراض وجعل الالتفات للغير والاشتغال به تحليلا لتفقيه على التسكيم بعد التكامل
(استقيموا ولن تحصوا) بالنهاية أي استقيموا في كل شيء حتى لا تتلوا وان تطيقوا ذلك من
قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي تطيقوا عده وضبطه وقال المظهرى أي الزموا الصراط
المستقيم في الدين من الاتيان بكل المأمورات والانتفاء عن كل المناهي والبيضاوي
الاستقامة اتساع الحق والقيام العدل وملازمة المنهاج المستقيم وذلك خطب عظيم
لا تصدى لاحصائه الا من استضاء قلبه بالانوار القدسية وتخلص من الظلمات الانسية
وأيداه الله من عنده وقليل ما هم فاخبرهم بعد الامر به انهم لا يقدرون على ايفاء حقه والبلوغ
لغاياته كيلا يغفلوا عنه فلا يتكوا على ما يأتون به ولا يمشوا من رحمته تعالى فيما يبدون أو
ولن تحصوا وثوابه والطبي لما أمرهم بالاستقامة وهي شاقة جدا تداركه بقوله ولن تحصوا
رحمة ورأفة من الله على هذه الامة كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم بعد نزول اتقوا الله حق
تقائه (اسباغ الوضوء) أي اتمامه قال الطيبي هو استيعاب المحل بغسل وتطويل الغرة
وتكرار الغسل والمص (شطرا الايمان) أي نصفه بالنهاية اذ يظهر نجاسة الباطن والوضوء
نجاسة الظاهر (لا ينزه الا الصلاة) بزي كيفه أي لم يخرج وجهه غيرها وأصل النهر الدفع من
نهره كدفع دفعه ورأسه حركه (وكانت صلاته ومشيته الى المسجد نافلة) قال الطيبي أي زائدة على
تكملة السبات وهي رفع الدرجات اذ كبرت بوضوء والنفل زيادة وفصل (يشوص فاه بالسواك)
بنقط سينه وصاد كيقول بالنهاية بذلك أسنانه ويقيها أو يستألفه من سفلى لهو اصل الشوص

الفصل (فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب) قال المظهرى كمرحمة مصدر ميمى كفاعل
 أى مظهر لفمه ومرض لربه تعالى أو كفعول أى مرضى للرب والطيبى أوهما كمنجزة ومجينة
 أى السواك مظنة الطهارة والرضا (إن أحق مقدم لى) بجاء كاعطى بالنهاية أى أستقصى على
 استثنائى فاعمه بالتسؤل وقال الطيبى أى استأصل لثتى من كثرة استعمال السواك (عشرون
 الفطرة) قال الطيبى أى عشر خصال من السنة والبعوى أى من سنة الانبياء الذين أمر بأن
 تقتدى بهم (واعفاء اللحية) بالنهاية أن يوفى شعرها فلا يقص كالشوارب من عفا كدعا كثر
 وزاد (وغسل البراجم) بموحدة وجيم أى العقد التى يظهر الأصابع مجتمعها ويغ
 كساجد جمع كهدهدة (وانقاص الماء) بالنهاية المشهور رواية بقاف وصاد أى انقاص
 بوله بجاء بغسل مذا كره به أو انتضاح بجاء أو صوابه بقاء أى نضحه على ذكره من قواه
 انضغدم قليل نصفه كهزمة كصرد انتهى وبالفاظ بقاف أى غسل مذا كره بجاء لينقطع
 بوله والابسه نزل شـ ~~بأشياء~~ فاعمر استبرأؤه فلا يجلس الماء أن راديه بوله فهو مصدر اضيف
 لفعوله أو ماء بغسل به فضاف لفاعله على معنى التقدير والانتقاص متعدي لازم (قال مصعب
 ونسبت العاشرة الآن تكون المضمضة) قال الطيبى الاستثناء مفرغ ونسبت مؤول أى
 لم أتذكر العاشرة فيما أظن شيئا من الأشياء إلا أن تكون المضمضة (والاستعداد) أى حاق
 عاتيه بجديد (والانتضاح) أى يأخذ ماء قليلا فيرش به مذا كره بعد الوضوء لينقي به الوسواس
 (وقت لثاني قص الشارب) كقدس ووعدا أى جعل لنا وقتا قال الطيبى أى في شأنه وأمره
 (إن هذه الحشوش) بجاء فنقط سينه كف لموس الكنف ومحلات قضاء الحاجة جمع حش بفتح
 وأصله البستان إذا كثر ما يغوثون بالبايتين (مختصرة) أى يحضرها جن وشـ بالطين
 (سـ ترمين الحن) قال الطيبى ستر مبتدأ خبره أن يقول ومما واصله مضافة للمتهاين
 (الكثيف) كأمر الخلاء (مرفقة) ككثرة الكثيف (غفرانك) أى أسألك غفرانك
 (كان إذا دخل الخلاء وضع خاقه) قال الطيبى اذنه محمد رسول الله (أتى سباطة قوم) بسين
 بموحدة فطاء مشال كغربة موضع يرمى به تراب وأوساخ وما يكس من منازل أو المساكن
 نفسها (ما تقيت ولا تقيت) بالنهاية أى ما كذبت فالتقى التكذب تفعل فهو كرمى قدز
 لأن الكاذب يقدز ما يقوله قال رجل لابن داسة وهو يحدث هذا شئ رويته أو شئ تمنيت أى
 اختلقته ولا أصل له (إذا استطاب) أى استنحى كناية بلفظ حسن عنه من الطبيب اذ طبيب
 جسده بازالة خبث عنه باستنجاؤه ويطهره يقال قدأطاب واستطاب (ليس فيها رجميع)
 كأمير روث وعذرة سمه أدر جمع عن كونه طعاما وعلقا كالحجاسة (ولو فعلت لك كاذت
 سنة) أى حتموا طريفة لازمة (انقوا الملاعن الثلاثة) جمع ملعنة فعلة مما يلعن بها فاعله
 كانه مظنة للملعنة ومجمله (البراز) بموحدة فراء فزأى كحجاب بالنهاية القضاء الواسع كقوابه
 عن قضاء الحاجة كما كثر اعنسه بالخلاء اذ يتبرزون بامكنة خالصة من الناس قال طب يقوله
 المحدثون ككتاب (في الموارد) بالنهاية أى الجارى والطرق الى الماء جمع مورد كمنجد
 مفعول من الورد وورد ماء وورد أحضره ليشربه والورد كسدر ماء ترد عليه (وقارة الطريق)

بقاف فراء فعين كفا كهة وسطه أو أعلاه (أياكم والتعريض) بعين أي نزول مسافر آخر
 الليل انوم أو استراخا (على جواد الطريق) كدواب جمع أفرس أي أوسها (ومن تخمل
 فليتلطف) أي فليلق ما يخرج من الخلال من بين أسنانه (ومن لال) بكاف كقال أي مضغ (أيت
 تلك الاشياء) هم من فقط سيفه فقتلته كحجاة الخلة الصغيرة (هدفا) هم أهدال فقاء
 كسب كل بقاء هو تقع مشرف (أو حائش نخل) جاء فهو من فقط سيفه كصاحب أي ملتف
 مجتمع كانه لانه فافه يحوش بعينه لبعض (في الماء النافع) بنون قاف فعين كصاحب أي
 المجتمع (لا يستغزه من بوله) بزاي أي لا يستعري منه ولا يتطهر (ان الاسود بن شيان حدثني
 بحرين زرار عن جده أبي بكره) كذا رواه الطيالسي بسنده عن الاسود والطبراني باوسطة
 بطريق سلم بن ابراهيم نا الاسود بن شبيب نا بحرين زرار عن عبد الرحمن بن أبي بكره
 (من ثور) بقوة فواء فراء كعبداء من صفرا وحجارة (باداوة) هم من فوال فواء كحجارة انا
 صغير من جلد يتخذ الماء جمعه أداوى (منجرة) كعظمة أي مقطاة (هي من الطوافين أو
 الطوافات) بالنهاية الطائف من يخدم ليرفق وعناية الطواف كشداد منه شهن بخادم بطوف
 على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله تعالى طوافون عليكم فلما كان بين ذكور وناث كرهما
 معا (الماء لا يجنب) قلت بفتح نونه وضه اه أي لا يصير جنبيا يحتاج اغسل لمس جنب اياه
 (قصه) كرحمة (كان الرجال والنساء يتوضئون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا
 واحد) قال الراغب أي كل رجل مع امرأته قال انه مشهور بوقته ولا يسكر على فعله (في
 سطحة) كسفة فية بالنهاية هي من المزاوما كان من جلد من قوبل أحسدهما بالآخر فطيم
 بخرز من أواني الماء صغيرة وكبيرة (بمضأة) كبقات وعيد مطهرة كبيرة يتوضأ بها زنته مفعلة
 ومفعالة فمزائد (ولا وضوء ان لم يدكر اسم الله عليه) قال البيضاوي هذه الصيغة حقيقة
 في نفي الشيء وتطيق مجازا على نفي الاعتداد لعدم صحتها كالأصالة لا بطهور أو كماله كالأصالة
 لجار المسجد الا في المسجد والاول أشبه وأقرب للحقيقة فعين المصير اليه بالمجنبه مانع وهما
 يحمل على نفي النكال (يجب التيمم) أي الابتداء بالتيمم (في طهورة) كجلوس (وفي زحله)
 أي تسريح شعره (ووضوء خليل الله ابراهيم) زاد الطبراني ووضوء الانبياء من قبلي (ثم قال
 عند فرائضه أشهد أن لا اله الا الله) زاد الطبراني وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على
 كل شيء قدير (كفلين) تثنية كفل كسدر حظ ونصب (من شنة) بفتح فقط سيفه فقتلته
 ككثرة سقاء خلق ويقال شن جمعه شنان (اسباغ الوضوء على المسكارة) بالنهاية جمع مكره
 كقعد ما كرهه المرء يشق عليه من الكره كقفل وعبد المشقة أي ان يتوضأ في كبر شديد
 وعلل يتأذى معها بس ماء ومع اعوازه وحاجته لطلبه وسعيه في تحصيله أو أخذه شمن غال
 (وانتظار الصلاة بعد الصلاة) قال المظهرى أي اذا صلى مع جماعة أو فدا انتظر صلاة أخرى
 يتعلق فكرهم اسواء اجلس ينتظروا المسجد أو بيته أو اشتغل بكسبه وفكره متعلق بها بكل
 فهو داخل بهذا الحكم بكل أحواله ويؤيده آخره رجل معلق قلبه بالمسجد اذا خرج حتى يعود
 اليه (وكان يمدح السابقين) بالنهاية تثنية السابق يسكون هم زقاق فتخية وهوم دم العبي

(وبل للعراقيب) كتماثيل جميع عروق كهرجون وهو منا وتر فوق العقب (بالحقة ورسية)
 أي مصب وغة بورس وهو نبت أصفر يصبغ به (العين وكاء السه) بين فهاء كيد الاست
 بالنهاية جعل اليقظة للاست كوكاء قرينة حكما إذا لوكا فيمنع من خروج ماء بها كما تمنع اليقظة
 استمان خروج حدث والسبب خلقه الدبر وكفى بالعين عن اليقظة لأن النائم لا عين له تبصر بالله
 ربنا من كل عدله غذوا كل فضله سألنا الله الرحمن الرحيم الفتح الوهاب (لا ترموه) بزاي
 فراء فم كضرب ويحزن ويقدر من أي لا تقطعوا عليه بوله (فشيح) بقاء فمقط سببه فم كضرب
 فوج ما بين رجله (فلن يوب) من التائب وهو المبالغة في توبيع وتعنيف (يسجل) بحجم
 كعبذ أي دلو ما شئت ماء (معص على الخفين والحمار) بالنهاية أي الغمالة فيها يغطي الرجل
 رأسه كما تقطع المرأة بخمار وذلك إذا اعتم عمة العرب فادارها تحت حنكها فلا يطبق نزعها
 بكل وقت فتصبر كالحفين إلا الله يصح قلما من رأسه فيصيح على عمامته بدل الاستيعاب
 (فاغتسل فيكنز) بكاف فشد زاي بالنهاية المكز ازداء يتولد من شدة برد أو البرد نفسه
 وقد كنز يكثر كرا (والجمعة إلى الجمعة) قال الطيبي يحذف مضاف أي صلاة الجمعة منتهية
 إلى الجمعة (أنقطت) أي فترت ولم تنزل من أنقط الناس لم يمتطروا (كرسفا) بين فهاء
 كهدد أي قطنا (أنج ثجا) يضم مائة فشد جميعه أسيل كثير من النج صبا (ولو بضلع)
 كعقب ويخفف بكون بالنهاية أي ادلكيه بأطراف أصابع وأطراف مع صب ماء عليه حتى يذهب
 بضم راء فصاد بالنهاية أي ادلكيه بأطراف أصابع وأطراف مع صب ماء عليه حتى يذهب
 أثره فهو أبلغ من غسله بكل يده (بلك أربه) بالنهاية كسبب لا كثر أي حاجته ووروى كسدر
 أي حاجته أو عضوه كرا (شؤن رأسها) بنقط سببه فهو كنفوس بالنهاية أي عظامه
 وطرافه ومواصل قباثته وهي أربعة بعضها فوق بعض (أعرق العظيم) بالنهاية يقال
 عرفت عظاما وأعرقته ونعرقته أحدث عنه لحما باسماني (مرط) كسدر كساء (لا تقبل
 صلاة حائض الإجمار) بالنهاية أي بلغت من الحيض وحجر عليها فلم يرد وقت حيفها
 إذا نفع منها (فم) ببناء فشد جميعه أي صب (عن عائشة) قالت ملأيت فرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قط) قال خط ليس هذا مطردا بكل نسائه ولا كل ممنوعا عليه من فقد أخرج أبو
 سعد والطبراني بطريقين سعد بن مسعود وعمارة بن غراب الخصمي أن عثمان بن مظعون قال
 يا رسول الله اني لأحب أن ترى امرأتى عورتي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 ان الله تعالى جعلها لك لباسا وجعلك لها لباسا وأهلى يرون عورتي وأرى ذلك ممن (فراى
 لمة) كغرفة أي بقعة يسيرة من جسده فأصله قطعة نبت أخذت في يدي

باب الصلاة

(أصبحوا بالصبح) بالنهاية أي صلوا عند طلوع الصبح من أصبح دخل بوقت الصبح) دحضت
 الشمس) بدال فحاء فمقط صاد كنفع زالت (عن حباب) قال شكروا إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حر الرضاء) بجم فمقط صاد كبضء أي الرمل (فلن يثكنا) بالنهاية أي شكروا له
 حرا يصيب أقدامنا وجها هنا في خروجنا للصلاة الظهور وسألوا أخيرا فليلا فلم يثكهم

ويجوز لهم ومن أشكاه أزال شكواه فهذا خبر يذكروا في الصلاة لقول أبي
 اسحق أحد رواة قبيل له في تعجيلها قال نعم والفقهاء يذكرونه بالسجود إذ كانوا يضيئون
 أطراف ثيابهم تحت جباههم فيه أشدة خرفته واعمه وانهم لما شكوا له ما يجدونه منه لم
 يسمح لهم أن يسجدوا فوق ثيابهم اه وقال عبد الغفار القارسي يجمع القرايب أي سألوا
 الأبراد فلا فلم يشكهم ولم يزل شكواهم باجابه من أشكاه الخ أول المجتهدين للشكاية من أشكاه
 حمله على الشكاية اذ رخص لهم في الأبراد فهو أشبه إلا أن يحمل على سؤالهم ترخيصا في ستر
 جباهه وأيدلثلابيهم حر الصلاة فلم يشكهم بخصه فهو اذا جمعهما أولا (أبردا وبالظهر)
 بالنهاية آخره لا تكساروه وحر من أبرد دخل بالبرد وأصلوها بأول وقتها من برد النهار وأوله
 (فان شدة الحر من فجع جهنم) بقاء كعبد أي شدة غلبتها حرا (والشمس مرتفعة حية) ذكر
 جماعة ان حياتها ياضها ووصفها لونها (ان الذي تفرقه صلاة العصر كاعتما وتر أهله وماله)
 قال الرافعي بنار من قزوين لورفع أهله وماله لصح لئلا يترك نصيبه رواه مفعولا ثانيا اذ تورق نص
 يتعديان لاثنتين من وتره حقه قال تعالى وان يترك أعمالكم والموتور من قتل حبة أو أخذ
 ماله فلم يدرك ثاره من وتره وتره الأول أشهر بالخبر أي سلب ونقص أهله وماله فبقى وتره أو من
 الموتور شيئا شبع بما يلحق من فاته صلاة العصر بما يلحق موتور من قتله وأخذ ماله اه (وانه
 لينظر إلى مواضع نبلة) أي مواضع وقوع سهام عريته لا واحدا من لفظه فلا يقبل نبلة
 يتأهل سبهم ونشابة قال الطيبي أي تصلى المغرب في أول وقت بحيث تورى سبهم يرى أين
 سقط (اذ توارت بالحجاب) بالنهاية أي حيث غابت الشمس بالافق واستترت به (لا تزال
 أمتي على الفطرة) كسيرة أي السنة (مالم يؤخروا المغرب حتى تشبه النجوم) أي يظهر
 كثيرها أو جميعها ويختلط ببعض ببعض (ويص) بواو فوحدة فصاد كما يربق (حبط
 عمله) قال الطيبي أي بطل ثوابه ولم يرد احباط ما سبق من عمله لان ذلك بمن مات مرتدا بل يحمل
 على نقصانه بيومه لاسيما بوقت يقرب أن ترفع أعمال العباد إليه تعالى (أذكره الكسري)
 كعلي أي النوم (أو نام عنها) قال الطيبي أي غفل عنها بنومه لتضمنه معناه عداه بهن (جذب
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السهر بعد العشاء) يجيم فذال فوحدة كضرب ونصير بالنهاية
 أي ذمه وعابه وكل عاتب جادب والعمر كسبب المسامرة والحديث ليس الا وأصله ضوء القمر
 اذ يتحدون به وكعبه مصدرا قلت اغماهاهم عنه علينا موافقة لفظ الفجر بلا غلبة يوم اذا
 (لا تغلبنكم الاغراب على ائمتكم صلاتكم) قال الطيبي من غلبه عليه غلبه غلبته وبالاساس
 غلبه عليه أخذه منه أي لانهما العشاء باسمهم العتمة فيغصبون منكم اسمها ما تعالى
 به فظاهر النهي للاغراب وهو لهم بالحقيقة موقوف التوريشتي كانوا يحلبون ابلهم بعد غيبة
 الشفق ويهيمون وقتها العتمة فاستفاض لغة عربية فلما تمكنت قواعد الاسلام وأكثروا من
 تسمية صلاة العتمة فغماهاهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يسموها بغير ما سماها تعالى فحيا
 شرعه لا ينبغي أن يخالف بما شرعه خلقه سبحانه وتعالى (الناقوس) هو خشبة طويلة
 تضرب بخشبة أصغر منها يعلم النصارى بها أوقات صلواتهم (أندي صرنا) بالنهاية أي أرفع

واعلى أو أحسن وأعذب أو أبعد (منتسكبون) بوقية فنون أى متخون مع رضون (أنه أرفع
اصوتك) قال الطيبي المفضل والمفضل عليه حائتان أى حاله جعل أصبعك بأذنك عند الذداء
أرفع منه اصوتك بغير تلك الحالة (حصلتان معلقتان فى أعناق المؤذنين) قال الطيبي شبهت
حالة المؤذنين واناحة الخصلتين بهم للمسلمين بحالة أسيرى عنقه ربعة الرق وقيد لا يخلصه منها
الامان أو القداء والوجه الامر الذى لزم شخصاً فلا تقصى له الا بالخروج عن عهدته (المؤذن
يعفله مدصوته) بالنهاية المذاق قدر اراد به ذرأ الذنوب أى يغفر له ذلك لانه انتهى مدصوته وهو
تمثيل اسعة مغفرة كآخر لوقيتنى بقراب الارض دنوا للقيتكم بمغفرة وروى مدى صوته كفى
أى غاية صوته أو تمثيل أى المسكان الذى ينتهى له صوته ولو كان مابين أقصاه وبين مقام المؤذن
ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها تعالى له (المؤذنون أطول الناس أعناقاً) بالنهاية أى أكثر
الناس أعمالاً يقال فلان عنق من خير أو قطعة أو طول رقابهم لان الناس اذا فى كرب وهم
متطلعون أن يؤذن لهم فى دخول الجنة أو هم اذا رؤساء سادة والعرب تصف ساداتها بطول
الاعناق وروى اعناقاً ككرام أى أكثر اسراعاً وأعجب للجنة من أعنف أسرع اسمه
كسب وبسن البهيق بطريق أى بكرى أى داود سمعت أبى يقول ليس معناه طولها بل
يعطش الناس يوم القيامة فتمتوى أعناق العطشة والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة (من
أذن محمداً سبع سنين كتب له براءة من النار) وبما يليه (من أذن ثقتى عشرة سنة وجبت له
الجنة) قال الفاضل جلال الدين البلقينى الحكمة فيه ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة
والاثنى عشر عشر هذا ومن سقته تعالى ان العشر يقوم مقام الكل كما قال تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها وكما قال الطيبرى فى ايجاب عشر العشرات ان دافعه كن تصدق بكل معشره
فكان هذا تصديق بالدعاء له تعالى بكل عمره لو عاش القدر الذى هذا عشره فكيف اذا كان
دونه وأما خبر من أذن سبعاً فهو عشر العمر الغالب (كفص قطاة) بفاء فضاء فصاد كز قد
موضع تجتم فيه وتبيض كأنها اذا تحفص عنه تراباً وتكشفه (يتباهى) أى يتفاخر (زخرفوا
مساجدهم) أى نقشوها وموهوها بكذهب بالنهاية اذ يشغل مصعباً (حيث كان به طاغيتهم)
كفا كهة أى ما يعبدونه كاصنام (وقارعة الطريق) بالنهاية أى نفسه ووجهه (ومعاطن
الابل) أى مباركها حول ماء (وفى البيت فحل) بالنهاية أى حصير عمل من سعف فحل الخيل
وهو ذكر تلقى به فسميه الحصير مجازاً (كان الله قبل وجهه) كعنب أى كانت قبلة الله والجهة
التي أمر بالترامها وهى القبلة (مرابض الغنم) أى مواضع تربض بها (مراح الغنم) كغراب
موضع تروح أى تأوى اليه ليلاً (يا بنى سلة) ككامة (شاسع الدار) بسين فتقطعه كصاحب
بعبدها (عن ودعهم الجمعات) بالنهاية أى عن تركهم اياها والتخلف عنها من ودعه تركه وقال
النخاعة أمان العرب ماضى يدع ومصدره غنى عنه وترك وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفصح
فيحمل على قلة استعما لهم فهو شاذ استعما لا أفصح قياساً لفاء بغير حديث حتى قرئ قوله تعالى
ما ودعك ربك وما قلى يحففته (ولوحبوا) بالنهاية أى مشى على يديه وركبته أى زحف على
استه (يتشش الله) بالنهاية البش فرح صديق بصديق واطف فى مسئلة واقبال عليه

وبشبه يمش فهو مثل ضربه لاثابته وتقر به واكرامه (وعقب من عقب) كقدس اقام من
اقام وعقب اقام بمصلاة بعد فراغه من صلاته ووصلوا معقب زيدوا التعقيب بالمسجد انما تظار
صلاة بعد صلاة (حضره) بجاء ففاء فزاي كضرب أى حشمه وأعجله (النفس) بقاء كسبب أى
خارجا ورأجها (وتعالى جدك) بفتح جيمه وشداله أى علا وتعظيم كبرياؤك وجلالك (همزة
الموتة) بجم وفوقية كحوتة وهمزة كقلس بالهاء شدة الجنون (واذا قرأ فاذنوا) بسنن
البيهقي قال أبو حاتم لم تحفظ هذه الكلمة فهي من تخالط ابن محلان ورواه أيضا خارجة بن مصعب
وليس بقوى عن زيد بن أسلم (مالي أنارع القرآن) بالهاء أى أجاذب في قراءة كهكهم جهروا
بقراءة خلفه فمعلوه (لم يخص رأسه) كينفع أى لم يرفع (ولم يصبه) لم يخفضه (قطبقت)
كقدس بالهاء التطيعى ان يجمع بين أصابع يديه ويحملهما بين ركبتيه ركوعه وتشهده فندخ
(بهمزة) كرحمة ولدضآن (بالقاع من غمرة) بنون ككلمة موضع بقرب عرفات (الى عفرى ابطة)
بعين ففاء فراء تشنية كعرقوهى يفاض غير ناصع لكنه ككون عفر أرض ووجهها (سبعة آراب)
أى أعضاء كسباب جمع كسدر (انزلت فسيح باسم ربك العظيم) بالهاء اسم هنا صلة وزيادة
اذ كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ركوعه سبحان ربى العظيم يحذف اسم ثلاثا أو ليس
صلة أى تراه اسم ربك عن أن يتبدل وان يذكر لا تعظم (يم) يتأول القرآن قال البيضاوى هذه
جملة حال من فاعل يقول أى يقول متأولا له أى مبينا ما هو معنى قوله تعالى فسيح محمد ربك
واستغفرك تباجمة تضاه ونو أى يعمل ما أمر به فى الآية (فقد عرفنا السلام عليك) قال
البيهقي بسننه أراد السلام على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى التشهد وقوله فكيف
الصلاة أراد به التشهد أيضا (كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم) قال بالشعب ذكر الحليمي
ان معنى هذا التشبيه أنه عز وجل أخبر ان الملائكة قالت فى بيت ابراهيم خطا بالسارة رحمة
الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد وقد علمنا انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
من أهل بيت ابراهيم وكذا آله كهم لمعنى اللهم صل أو بارك على محمد وعلى آل محمد كما
صليت أو باركت على ابراهيم وآل ابراهيم أى أحب دعاء ملائكتك الذين دعوا لآل ابراهيم
فقالوا رحمة الله الخ فى محمد وآل محمد كما أحبته فى الموجودين وقت ابراهيم من أهله لانه وآله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من آل الغائبين اذا ولدنا ختم هذا الدعاء بانك حميد مجيد اذ ختمت
به الملائكة بالآية قال الحليمي الصلاة لغة التعظيم فموسى وعافىسهما كل دعاء لاله تعظيم
للمدعو بالرغبة اليه والتبأس له وتعظيم للمدعوله بالتعظيم ما ينبغي له من فضله تعالى وجبيل
لطقه أو الصلاة لله الاذكار التى يرد بها تعظيم المذكور والاعتزاز له بجلال قدره وعلو
مرتبه كما قاله أى مستحقة له فلا تليق لاحد غيره فاذا قلنا اللهم صل على محمد أردنا اللهم عظمه
بالدنيا باعلا ذكره واطهار دعوته وبقائه شريعته وبالآخرة بتشفيقه فى أمته واجزال
أجره ومثوبته وابداء فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المقربين
الشهود فهذه الامور وان أوجها تعالى له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فان كلامها اذ ورد جات
ومراتب قد يجوز اذ صلى عليه واحد من أمته فاستجيب دعاؤه فيه ان يريد النبي صلى الله

تعالى عليه بآ له وسلم بذلك الدعاء في كل شيء وسمناء رتبة ودرجة فله كانت الصلاة عليه
 مما يقصده قضاء حقه وتقرب بها كثارها اليه تعالى قال وقد يكون للصلاة عليه وجه آخر
 وهو ان يقال الصلاة عليه كما يقال السلام على فلان فيه قال تعالى أولئك عليهم صلوات من
 ربهم ورحمة اه قلت قد أوجب تعالى كلاله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وانما أمر عباده
 بذلك رفع المراتبهم ودرجاتهم واماحبيته فقد أعطاها مكافاه عن ان يزيد عمله أو يعمل أحد
 على ما أولاه من معني قوله وكان فضل الله عليكم عظيما فانظر شرح محمد بن محمد (حولها
 نندن) بالنهاية الدنونة أن يتكلم المرء بكلام تسمع نغمته بلا فهم فهو وارفع من الهنمة قليلا
 وضهر حولها اللعنة أى فى طلبها نندن سائلين وبه نندن اختلاف فى مكان واحد ذهابا ومجيئا
 (والدور) بمثلثة كقولهم الاموال الكثيرة جمع كعب (مؤخرة الرحل) بالنهاية بسكون همز
 لغة قديمة (فى آخره) كفا كفة وهو خشبة يستند بها راكب من كور بغيره ومنع بعضهم شدا
 (وتجبره بالليل) بحاء فخم فراء بالنهاية أى يجعله لنفسه دون غيره (يقطع الصلاة المرأة
 والكباب والحمار) بالعرفسة البيهقي بطريق حرمة قال سمعت الشافعي يقول أى يقطع
 عن الذكر الشغل بها والالتفات اليها لانها تسد الصلاة (فان معه القرين) أى شيطانه
 مصاحبه أبدا (انى قد بدنت) كنصر وكرم قال أبو عبيد كذا جاء مخففا وانما هو كقديس
 كبرت وأستغنى والمخفف من البسطة وهى كثرة اللحم وليكن صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
 سمينوا بالنهاية جاء بصفته بادن متماسك أى عسل بعض أعضائه بعضا فهو معتدل الخلق
 وبسنن البيهقي وقال شيوخنا ككرم ونصر واختار أبو عبيد كقديس أى كبرت ومن قاله
 ككرم أراد كثرة لحمه قلت والكثرة بحسب خلقه سيد الرجال بأن كان فى غاية الرشاقة عظما
 ولحمه بحيث يستحسنه كل من رآه مرونا بآهر بحسنه لاسوء الكثرة التى توصف بها الدواب
 والنساء ودنى الرجال (لا تقعقع أصابعك) بالنهاية التقعقع فرقتهم وعجزها التصوت (والرجل
 لا يأتى الصلاة الا دبارا) ككتاب بالنهاية أى بعد دفوات وقتها أو أواخر وقتها (كادبار
 المجدود) جمع دبر كمثل أى بآتهم حين أدبر وقتها وخرج (ومن اعتبد محررا) أى اتخذ
 عبدا بان يعتقه فيكتمه أو يستغفله بعد عتقه فيستخذه كرها أو ادعى لحر عدا أو غلظه
 (وامرأة بات زوجها عليه اسأظ) قال المظهرى أى اسوء خلقها ونشوزها (وأخوان
 متصارمان) عمن أى متهاجران قال الطيبي سواء كانا من جهة نسب أو دين (منا كبنا)
 جمع كسجد ما بين كف وعنق (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) بنصبه بالنهاية أى اذا تقدم بعضهم
 على بعض بالصوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف (أولو الاحلام والنهى) أى ذوو
 الابواب والعقول جمع كسدر (ثم الذين يلونهم) قال البيضاوى كل امرئ من فاصبيان
 المميزين فالنساء فنوع الذى كراشرف مطلقا (حتى يؤخرهم الله) أى عن رحمته وعظيم
 فضله (يوم القيامة أمرأؤهم) قال الطيبي معناه أمر (ولا تجلس على تكبرته) كسكرة
 بالنهاية الموضع الخالص يجلس الرجل كفسراش وسرير بما بعد لا كرامه تقبله من التكرامة
 (الامام ضامن) بالنهاية من الضمان حفظا ورعاية لا غرامة اذ يحفظ على القوم صلاتهم وأن

صلاة ما مومنه في عهدته وصحتها موزونة بصحة صلاة فهو كالتكفل لهم بصحة صلاتهم
 وقال البيضاوي الامام متكفل بأمر صلاة الجماعة يكفل القراءة عنهم مطلقا عند من
 لا وجهها على ما موم أو اذا سمعوا يحفظ لهم اركانها وسننها وعدد الركعات ويتولى السفارة
 بينهم وبينهم بالدعاء (فايكم ماصلى) قال الطيبي ماصلى مؤكدا بمعنى ايهام أى وصلى فعل
 الشرط وقوله (فلا يتجزأ) جوابه بالنهاية أى ليخفف ويسرع أو هو من الجواز قطعاً وسيراً
 (يوجز) أى يسرع (أو القدرح) كسدر السهم قبل ان يراش ويركب ذنبه (أو الخالق الله
 دين وجوهكم) بالنهاية أى يصرف وجهه كل عن الآخر يوقع بينهم بتأعضالان اقبال وجهه
 على وجهه من أثر المسواخة والالفة أو يحولها للادبار أو يغير صورهم لآخر (ومن سد فرجه)
 كغرفة أى خلا بين المصلين بالصوف (ما بين المشرق والمغرب قبلة) بالنهاية هذا فى مسافر
 التمس عليه القبلة فقبلته بين ما ذكر وأما الحاضر فيجب عليه شح واجتهاد فهذا انما
 يصح فيمن كانت قبلته فى جنوبيه أو شماله وأراد قبلة أهل المدينة فإن السكعة فى جنوبها قالت
 هى المراد كالشام وما وراءه واليمن وما وراءه وأما أهل المشرق والمغرب فبقية قال عليهم بكل
 ذلك ما بين الشمال والجنوب قبلة (على الحمرة) بقط خاء كغرفة بالنهاية هى قدر ما يضع عليه
 الانسان وجهه فى سجوده من كحصيرة أو سجدة خوص وثيابه ولا يسماها الا هذا القدر وسهته
 انخبوطها مستورة بالسعف وقد جاء ما يدل على الطلاقها مما هو أكبر من نوعها قلت كل
 ما بالحدث انما المراد بها سجادة صغيرة قدر ما يصلى عليها وغير ذلك عبث هنا (ولا يتوضأ
 من موطن) كسجد بالنهاية أى لا ينقض الوضوء ما وطئ من أى بطريقه بل يغسله فقط
 (عاقص شعره) أصل العقص لى وأدخل أطراف الشعر فى أصوله (ان تلتصع) أى خشية ان
 تحتلص وتختطف (ثلاث للهاجر بعد الصدر) كسبب أى له ان يقيم ثلاثاً مكة بعد قضاء نسكه
 (العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة) قال البيضاوى هم ضمير المنافقين شبهة موجبة
 لابقائهم وحقق دماهم بهم بعد يقضى ابقاء معاهد وكفائهم أى أنها العهدة فى اجراء
 أحكام الاسلام عليهم شهم بالمسلمين فى حضور صلاتهم ولزوم جماعتهم وانقيادهم للأحكام
 الظاهرة فاذا تركزوا ذلك كلهم والكفار سواء قال الطيبي أو هو ضميرهم وضمير غيرهم لكل
 من تبعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (فى قبس الخضمان) ينقطى حاء فصداً قلت بعضهم فشد
 أو كرحمات موضع نواحى طيبة (عن أبى امامة بن عبد المنذر) اسمه شهر بن قيس سبينة
 كامر أو بسين فتحمة ثانية أو رفاعة أو مروان أقوال (سيد الانام) أى أفضلها (فيه خمس
 خلال) الخ قال البيضاوى خلق آدم به أو جب شرفه ومزجه وكذا وقافته لانه سبب لوصوله
 للجناب الاقدس والخلاص عن التكبكات وقيام الساعة لانه من أسباب توصل أر باب الكمال
 لما أعد لهم من نعم مقيم فالموت من أسباب موصله للنعم فهو وان كان بالظاهر فناء واضمه لالا
 لكن فى الحقيقة ولادة ثانية وهو باب من أبواب الجنة منه يتوصل اليها فلولم يكن لم تكن
 المنة من الله تعالى على الانسان قال تعالى خلق الموت والحياة قد علم الموت على الحياة تنبيهها
 على انه يتوصل منه للحياة الحقيقية وعده علينا من الآلاء فقال كل من علمها فان (وقد أرمت)

بفتح ناء كضربت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه فصوابه أرمت بسكونه أي
العظام أو رمت كضرب أي صرت رمية ما وغيره انما هو أرمت كضربت أصله أرمت أي بليت
حذف أحد ميميه كاحسبت في أحسست أو انما هو أرمت بشد ناء بادغام أحد ميميه بقاء وهو
قول ساقط اذ لا يدغم ميم في ناء أبد او يجوز ضم هـ من أرمت من أرمت الابل كضربت ارم أخذت
علقا وقطعة من أرض (ما لم تغش الكبار) بفتح ط عينه أي تباثر بأخرى بقاء أي تكثر (من
غسل يوم الجمعة واغتسل) بالنهاية لا أكثر غسل أي جامع أهله قبل خروجه اصطلاحه لانه
أغض أبصره بطريقه من غسل امرأته كضرب وقدم جامعها وزوى بها أو غسل غيره
واغتسل اذ من جامعها أو زوجها الغسل أو غسل أعضاء ضوئه فاغتسل الجمعة أو هو ما يعني كرر
تأكيدها (وبكر وابتكر) بالنهاية بذكر كقدس جاءها بأول وقتها وكل من أسر غشي فقد
بكر اليه وابتكر أي أدرك أول الخطيئة وأول كل شيء با كورتبه وهو ما يعني كرر تأكيدها
(غسل الجمعة واجب) أي متأكد (على كل محتلم) أي بالغ (ومن من الحصى فقد اغشى)
بالنهاية أي تكلم أو عدل عن الصواب أو خاب والاصل الاول وبالفاثي لغا كسبي ودعا تكلم
بما لا معنى له وهو اللغو ومن الحصى تسويته لسجوده اذ كانوا يسجدون عليها أو تقلب
كسبته (من توضأ يوم الجمعة فمما وذهبت) بالنهاية أي ذهبت الفعلة والحصول هي خفي
المخصوص بحدوده وحذف متعلق بأهيم أي فبالحصول أو الفعلة وضوء اتيال الفضل أو بالسنة
أخذ فالهجر الى الصلاة كقدس أي المبكر اليها واتهم بغير التذكير لكل شيء والمبادرة اليه وهي
لغة حجازية (سوى ثوبى مهنته) بالنهاية الرواية كرحمة أي بذلته وخدمته وقياسه كسيرة
كعجلة الا أنه جاء ككرة (ثياب النمار) بنون ككتاب كل شمله من ما زل الاعراب جمع ككلمة
(مثل الشراك) ككتاب سير فعل يكون على وجهه فقصدا أي متوسطة بين طول وقصر
(اجلس قدأ ذيت وأنيت) بالنهاية أي آذيت الناس بخطيبك وأخرت محبتا وأبطأت
(من تحطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم) قال البيضاوي أي من تجاوزها ولو
بخطوة روى ببناء فاعل أي جعله طريقا يؤديه لجهنم ونائب أي يجعل يوم القامة جسرا يخطوه
من يساق لجهنم مجازاة له بمثل عمله (من أدرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى) بشد لام
فليصل (ثم اوتلها) قال الطيبي أي اهانة (طمع الله على قلبه) أي ختم عليه وغشا ومنعه
الطاعة (الصبة من الغنم) بفتح صاد فتشدة واحدة أي جماعة منها شهت جماعة الناس فهي
من عشرين لاربعين ضانا ومعز أو معز فقط أو الخمسين أو مائتين سبعين ومن الابل
نحو خمس أو ست (ان يخلق في المسجد) كقدس أي أن تجعل به خلق (من تأثر) بمثلته
المثابة الحرص على الشيء وملازمته (فصل بين كل ركعتين بالتسليم) قال البيضاوي أراد به
التشهد (بين كل أدنين صلاة) بالنهاية أي بين أذان واقامة لفرض صلاة من السنين الزواتب
(من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يكسبكم بينهن فمن قد عدل له بعبادة تنقي عشرة سنة)
قال البيضاوي فان قلت كيف تعادل عبادة فليد عبادة كثيرة لانه تصبغ لما زاد عليهن
من الافعال الصالحة قلت الفضلان ان اختلاف أشكال وان اتقوا فاعل القليل

يكسب بمقارنته ما يخصه من الاوقات والاحوال ما يرجع عن مثاله قلت وأفضل منه وهو الحق
 ان الزيادة الكبيرة فضل منه تعالى فلا يقال كيف زاد من قال انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول
 له كن فيكون لا يستل عما يفعل بكيف ونحوه (خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم) زاد
 ابن سعد الصلاة الغداة (فقال ان الله قد أمركم) زاد ابن سعد الليلة البتراء ووحدة فقروية
 كنهه فخرجوا بالنهاية هو ان يوتر بركعة واحدة أو من شرع في ركعتين فأقن الاولي وقطع
 الثانية (محصورة) أي تخضرها الملائكة (سرعان الناس) بالنهاية كرمضان أي أوائلهم
 المسارعون أشي القبلون عليه بسرعة ويسكن راء (رجل أسيف) كما مر بالنهاية مر بيع
 البكاء والحزن أو الرقيق (يما دى بين رجلين) بهاء ودال كينادى أي عيشي بينهم ما معتمدا
 عليهم ما الضعفة وتمايله (ثم أنه) كاعطه بالنهاية أي انته من أغشى انتهى والهواء لاسكت
 كقوله تعالى فيه هدم اقدسه (كانها حجة) بجاء فميم ففاء كرقبة الترس (يا بني عبد
 مناف) قال التور بشي انما خاطبهم فقط دون بطون قريش لعلمه ان ولاية الامرو الخلافة
 ستر جمع اليهم مع انهم رؤساء مكة وسادتها لهم السدانة والحجابة واللواء والسقاية والرفادة
 (نخرج فزعا يجر ثوبه) بضم الجيم يفتح الباري استدل به على ان جره لا يذم الا بقصد
 خيلاء (فاذا تحبى الله لشي من خلقه خضع له) بمفتاح السعادة لابن القيم قال أبو حامد الغزالي
 هذه زيادة لم يصح نقلها فيجب تركها نقيب ناقلها فلو صحت لكان تأويلها أهـ ون من مكابدة
 أمور قبطية فكيف من طواها رأوت بزيادة عقلية لا تنتهي وضوحا لهذا الحد قال ابن القيم
 فمنه هذه الزيادة لا مطعن فيه فرواته كلهم ثقات حفاظ لكن لعل اللفظة مدرجة من قول
 بعض رواته بل لا توجد بكل أحاديث الكسوف فقد رواها عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم بضعة عشر مكانا فلم يذكرها أحد في مخالف ادراجها لذلك ادراجا خارجا عن
 قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على ان هنا مسند جليل يع المأخذ لطيف المنزع يقبله العقل
 السليم والقطرة السليمة وهو ان كسوف الشمس والقمر يوجب له ما من خشوع وخضوع
 بانحيا نورهما وانقطاعه عن هذا العالم ما يكون به ذهاب سلطانهم ما وبها انهما وذلك يوجب
 لا محالة لهما من خشوع وخضوع لرب العالمين وعظمته وجلاله ما يكون سببا لتجلى الرب تعالى
 لهما فلا يستسكرا ان يكون تجلى الله سبحانه لهما بوقت معين كدونه من أهل الموقف عشية
 عرفة فيحدث لهما ذلك التجلي خشوعا آخر غير الكسوف ولم يقل صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم ان الله تعالى اذا تجلى لهما انكسفا ولكنهما باحدون بلطف ان الله اذا بدا لشي من
 خلقه خشع له واقفا المصنف فاذا تجلى لشي من خلقه خشع له فهنا خشوعان خشوع أو وجبه
 كسوفهما بذهاب ضوئهما وانحياؤه فتجلى الله لهما ما حدث لهما عند تجليه تعالى خشوع آخر
 بسبب تجليه كما حدث للعبيل تجليه تعالى فصار ذلكا وساخ بالارض فهذا غاية الخشوع لكنه تعالى
 يشبههما التجليه عناية بخلافه لا تضام مصالحهم ما اه وقال تاج الدين السبكي يجمع الموانع
 الكبير انكار خبر ان الله اذا تجلى الى الخ غير جبراد رواه المصنف وغيره ولكن تأويله ظاهر
 فاي بعدنى ان العالم بالجزئيات ومقدرات الكائنات سبحانه وتعالى يقدر بازل الازل خسوفهما

بتوسط الارض بين القمر والشمس ووقوف جرم القمر بين الناظر والشمس فيكون
هو وقت تحليبه سبحانه وتعالى عليه - ما قاله تعالى سبب الكسوف فها قد استقر به يقارن
توسط الارض ووقوف جرم القمر فلا مانع من ذلك اه قال جط وتأويله اقرب للفظ
الخبر عما لا يراد بالشمس (نصف الناس) بالقمر فرفع به أى اصطفا من صف القوم صاروا صفا
ويصوب وقاءه صلى الله عليه وسلم صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم (ما فرغوا الى الصلاة) يفتح زاي
بأنها أية أى الجؤا اليها واستغيتها بها (عن ثعلبة بن عباد) ككتاب (عن سمرة قال صلى
بنارسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فلم نسمع له صوتا) يفتح الباري ان ثبت هذا المبدل
على نفي الجهر وقد ورد منه بابن عباس أخرجه اليه في بطرق اسانيدها واهية وقد ورد انه
صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم جهر بالكسوف أخرجه خ وغيره بعائشة وللاسما على
التصريح بحبانه بكسوف الشمس وأخرجه كين خزيمة بن بهلى فلو صح ما السمرة لكان مع ثبوت
الجهر قدرا زائدا فلا خذ به أولى وان ثبت التعدد فلهذا لبيان جوازه قال قب الجهر عندى
أولى لانها صلا لا تجامع فينادى لها ويخطب فاشهدت العيد والاستسقاء وبه أخذنا حدوا بن
المسند رواه ابن خزيمة وغيره ما من محبى الشافعية وقال المطبرى يخبر بين جهره واسراره
(لقد دنت من الجنة) أى كشفت الحجب دونها فآراها على حقيقةها وطوبت المسافة بينها - ما
قلت هو صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم كذلك أبدا الا انه تشغله مشاهدته عن مشاهدة
العام فيغيب لهم ما توجه اشئ علوى أو سفلى رآه فلا يحجب عن شئ النظر شرح محمد بن محمد (حتى
لو اجترأت عليها الجنة لكم بقطاف من قطافها) يفتح الباري كانه لم يؤذن له في ذلك فلم يجز عليه
وقطاف ككتاب عنقود كجمعه أمامه قلت بل اذن له به ولكن صلى الله تعالى عليه بأ له
وسلم رأى ان له ورتبة ورواها به - كآراءه فى أى الزهد بترك ذلك له سم خير فتركه فله قال
لو أخذته لا كاتم منه بقية الدنيا أى لا كل من الجنة هؤلاء السادة كرامة لهم فله يراها أحدهم
اذا و يذبحها ولا يتجاسر على شئ منها لان هذه الابدان فانسية وتلك نعمة باقية فلا تناسب بين
فان و باق فترك (وانافهم) هو بحدق هه من استفهام وقد صرح بها بأثر روايات خ
وعطفه على مقدر (حسبت انه قال) الضمير لاي أى مليكة (من خشاش الارض) ينقط جاء
وسينه كغراب مثلنا هو لها وحشرا تم (مبتدلا) ينقط داله متريتا ومتها بمعية حسنة جميلة
توانعها (مترسلا) أى متأنيا بلا عجلة من ترسل في كلامه ومشيه لم يحل (مربعا) يعين كأمير أى
مخصبا نافعا (طبقا) كسبب أى مائلا الارض مغطيا من غيث طبق عام واسع (غير راث) بهم من
فثلاثة كصاحب أى غير بطى متأخر من راث كباغ أبطأ (عدقا) ينقط عينه قدال فطاق
كسبب مطرا كدير النقط (يحبس كل مبراب) يحجم فقط سينه كيبسيع أى يندفق ويحجرى بماء
(تقلسون) بفوقية أو تحية فطاق وسين كة ضرب وتقدم قال يوسف بن عدى أحد رواة
التقليس فعل جواروس يبان بابواب الطرق يلعبون بكطبل مع غناء رواه كين عسا كسكر
بتاريخ كل وبأحمد عن جابر أحد رواة عن الشعبي قال هو اللعب وبتاريخ ابن عسا كرك قال
ز ياد بن أيوب سئل هشيم عن التقليس آ لضرب بالدف قال نعم (جلباب) كجهران هو ازار

ورداء أو كحفة أو كقفعة تغطي به امرأة رأسها وتظهرها وتسترها (آخرها العواتق)
 جمع عاتق وهي شابة أول ما تدرأ أو من لم تن من والديه ولم تتزوج وقد أدركت وشبت (وذوات
 الخدور) كفولس جمع كسدر ناحية بينت يكون بها ستر تكون به جارية بكر (وذلك حين
 التسبيح) أي وقت تصلي صلاة الصبح (صلاة الليل مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتباعد
 وتمسكن وتفتح) قال حق بشرح ت المشهور بهذه الرواية أنها أفعال آتية حذف أحد
 تأتي كل الرواية د وإن شهد برواية تشوبها اسماء فهو خطأ من رواه اذ به ابتداء بكرة
 لم توصف وأيضا فلا يتقيد قوله وتباعد وتباعد به بكل ركعتين ولا يتم الكلام لا فقد خير
 مقيد إلا أن يكون قوله تشهد ما نا قوله مثنى مثنى وتباعد عطف على خير قوله الصلاة
 أي الصلاة مثنى مثنى وتباعد من الخ وقال أبو موسى المديني هو أمر أو خبر اه فعلى الاحتمال
 الأول فتشهد وما بعده مجزوم جواب أمر به بعد لقوله بعد وتفتح فالظاهر أنه خبر اه
 وبالنهاية تباعد من البؤس خضوعا وقرا فهو أمر أو خبر وتمسكن أي بذل وتخشع فهو وتفتح
 من السكون فعبارة تسكن فهو لا أكثر الا فصيح فقد جاء بالاول أحرف قليلة قالوا تدرع وتغنيق
 وتغندل (وتفتح يدك) أي ترفعهما (بعد الشيطان على قافية رأس أحدكم) كفا كفة بالنهاية
 القفا أي مؤخر رأسه أو وسطه أراد تنقيه بنوم وطوله فكأنه قد شد عليه شداد أو عقده ثلاث
 عقد (بالق أذنيه) بالنهاية قبيل سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله قلت وقيل حقيقة
 فعله هو معفو عنه لعدم رؤيته لطفامنه تعالى بها وأما ادعاء كونه طاهرا فلا قال لانه
 أنجس مخلوقاته تعالى (عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان
 ابن داود عليه السلام يا بني الله لا تسكرا النوم بالليل فان كثرة النوم تترك الرجل فقيرا يوم
 القيامة) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات وأعله بيوسف بن محمد المذكور فانه متروك قال
 خط قاله أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به (حدثنا اسماعيل بن محمد
 الطحفي نا ثابت بن موسى أبو يزيد عن شريك عن الأعشى عن أبي سفيان عن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال العقيلي هذا
 حديث باطل لا أصل له ولا يتابع ثابتا عليه ثقة أورده ابن الجوزي بالموضوعات فقال لا يعرف
 الا ثابت وهو صالح ودخل على شريك وهو يقول نا الأعشى عن أبي سفيان عن
 جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلما رأى ثابتا قال من كثرت صلاته الخ فقد ثابت
 فظن انه من الاسناد فسرقه منه جماعة ضعفاء اه وأخرج البيهقي بالشعب عن محمد بن عبد
 الرحمن بن كامل أبي الاصبع قال قلت لمحمد بن عبد الله بن غدير ما تقول في ثابت بن موسى قال
 شيخ له فضل واسلام ودين وصلاح وعبادة قلت ما تقول بهذا الخبر قال من الموضوع غلط لا عهدا
 وخالفهم القضاعي بمسند الشهاب قال لثبوت وسفت ماله بالآلى المصنوعة قلت قيل حاصل
 ما باللا آلى انه غير موضوع ادروى من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت وعن غير شريك
 (انجفل اليه الناس) يحيم أي ذهبوا مسرعين نحوه (فان لم تبكوا قتبوا) أي تكفوا البكاء
 (فن لم يتغن به) بالنهاية أي من لم يستغن به عن غيره من تغيب وتغابت واستغيت أو من لم

بجهره أو من لم يحسن ويرقى فقرأته لأخر ينو القرآن بأصواتكم فكل من رفع صوته والام
قصوته عندهم غناء قاله الشافعي أو كانت العرب تنغمي بالركبان إذا ركبت أو جلست بأفنية
أو غيره من أحوالهم فلما نزل القرآن أحب صلى الله تعالى عليه بما له وسلم أن يكون هجراهم
بالقرآن بدله قاله ابن الاعرابي (أدنا) كسب أي استماعا (القيمة) بقاف فكتيبة فنون
كرحمة الأمة المغنية (زينوا القرآن بأصواتكم) بالهائية هو مقلب أي زينوا أصواتكم
بالقرآن بأن تلهجوا بقراءته وترينوا به لا تنطرب قول وتخزين كقوله من لم يتغن بالقرآن
أي لم يلهج بتلاوته كما يلهج كل بغناء وطرب قاله الهروي وطب ومن قبله ما وظل قوم
لاحاجة لقلبه بل معناه حث على ترتيله كما قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا فالزينة تتركه لا للقرآن
كقول الشرح من رواية السوء فهو راجع لرواياته لانه فكأنه تنبيه للمصنف في الرواية على ما يعاب
عليه من الخفة ونقصه وسوء أدائه وحث لغيره على ترتيله منه فكذلك زينوا الخ يدل على
ما يزين من ترتيله وتبذره ومراعاة أعرابه أو القرآن القراءة مصدر قرأ قراءة وقرأ أي زينوا
قراءة تكلم القرآن بأصواتكم ويدل له وإن القلب لا وجه له أنه صلى الله تعالى عليه بما له وسلم
لما سمع قراءة أبي موسى قال قد أوتيت من مرام من مرامير آل داود فقال لو علمت أنك تسبح لي
لخبرته لك شجيرة أي لحسنت قراءته وزينتها ويؤيده أيضا ناسب الأشهر فيه ما لابن عباس قال
صلى الله تعالى عليه بما له وسلم أنكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت (من نام عن خبره)
بالهائية كسدر ما يحمله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة كورد (يرأى بين رجله) أي يعقد
على هذه مرة وعلى هذه مرة ليوصل راحة لكليهما (سجال الحرب) ككتاب نوته (بدال
عليهم ويدلون علينا) أي نغلبهم مرة ويغلبونا مرة (عن حرة بنت جحادة) قال ابن خزيمة
لا عرفها بعد الله ولا جرح (قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يرددوها) زاد أحمد
يركعها أو يسجد بها قلت تدري يا من يحفظ جزأ ما له يكفيه في قيامه ليلا وهو زاهد على سؤاله
الشفاعة الآتي (ان تعذبهم فانهم عبادك الخ) زاد أحمد قلما أصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ
هذه الآية حتى أصبحت تركعها وتسجد بها قال اني سألت ربي عز وجل الشفاعة لامتني
فاعطيتها وهي نائلة ان شاء الله من لا يترك بالله شيئا (ايصل أحدكم نشاطه) كسحاب يصبه
ظرفا أي مدة نشاطه (فاستجم القرآن على لسانه) أي ارجع عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار
به عجمة (لا تتخذوا موتكم قبورا) بالهائية أي لا تجعلوها لكم قبورا فلا تصلوها فيها اذ من مات
لا يصلي بقبوره ولا تجعلوها كتباً لا تتجاوز الصلاة بها والاول اوجه قلت أي لا تكونوا كقوتي
في قبورهم خشبا عمدة فلا ذكر ولا صلاة (من حافظ على شفعة الضحى) بالهائية كرحمة وعرفة
أي ركنيهما من الشفع زوجا وسحبت شفعة لانها أكثر من واحدة قال القتيبي رضي الله تعالى
عنا جميعا الشفع الزوج ولم يسمع مؤتته الا هنا فاعلمه أراد فعله واحدة أو صلاة (استخبرك)
أي استملك الخيرة في الامر (واستندرك) أي أسألك ان تجعلني قادرا على كل خير عاجزا عن كل
شر (فاقدره لي ويسره لي) قلت بكسر وضم داله اه أي اقضه ويسره لي (موجبات رحمتك)
جميع موجبة كمؤنة أي كل كلمة أو فعله توجب جنتك وعزائم مغفرتك كذا ان جمعا وفردا

أى أعماله لا تقضى به الى بعفرتك قلت فكل أنحاء هذه قد كان حاصله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قضاء أزلياً من ربه فسؤله جليلة او ذبا انما هو تواضع والزام لفقر نفسه لم ربه تعالى
 دائماً وتشريع لنا فاعلمه بكل أدعيته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فان تكرره يستدعى اسكل
 محل خروجا عما نحن به من الاختصار (الاحمول) كادعوك أعطيتك من الحباء ككتاب عطية
 (أما نحن) بنقط سينه فحاء فنون كخاصم قال بالنهاية أى معادوا الاوزاعى أى مبتدع مقارق
 لحماة الامامة (الدرن) بدال فراء فنون كسبب الوسخ (فان الله جاعل له يوم القيامة عهداً) قال
 البيضاوى شبه وعدا الله تعالى بانابة المؤمنين على أعمالهم بعهد موثوق به لا يخالف ووكل
 أمر التارك الى مشيئته تخويز الاعدو وانه لا يجب على الله شئ ومن دبتن السكرام محافضة الوعد
 والماسحة فى الوعد (طول القنوت) أى القيام (عن نقرة الغراب) بالنهاية أى تخفيف
 سجوده وانه لا يسكن فيه الا قد روض الغراب منقاره فى ضرب ما يأكله قلت خصه اشؤمه
 بسواده وهولون جهنم وأهلها لتحذير الفاعله فيتركه لا يتختم له بسوء فيكون من اهل ذلك اللون
 (وعن فرشة السبع) كسدره أى حالته ببسط ذراعيه فى سجوده ولا يرفعهما عن أرض كحالة
 كاب أو ذئب قلت شبهه به لانه مؤذ فكأن فاعله يؤذى حفظته الملائكة (وأن يوطن الرجل
 المسكن الذى يصلى فيه كليونطن البعير) كيقدم ويوقن بالنهاية قيل أن يالف مكاناً معلوماً من
 المسجد مخصوصاً يصلى فيه كبعير لا يلوى من عطن الا الى مبرك لمث قد أوطنه واتخذة مناخا
 أو ان يضع ركبتيه فى بروسكه كسجوده قبل يديه كفعل البعير

❦ أبواب الجنائز ❦

(اذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى الاجل) كقد سوا أى أطعموه فى طول اجله (مشى فى
 خرفة الجنة) بالنهاية كغرفة ما يختص به ويحتفى من نخل يادرا كى ان العابد فيما يحوز به
 ثوابا كانه على نخل الجنة يختص من ثماره أو على طريق يؤديه الى الجنة وقال البيضاوى أى
 ما يختص به ثمارا وقد تجوز به عن البستان لانه محالها وهو مراده هنا أو يحذف فى أى فى
 موضع خرفتها (عمرته الرحمة) كنصر عطته (لقنوا أمواتكم) أى من حضرهم الموت
 (اقروها عند موتكم) قال ابن حبان أى من حضرهم الموت (ان أرواح المؤمنين فى طير
 خضر) أى على صورتها وشكلها قالت أى يعطون قوة الطير فى الطيران مع كونها خضر الان
 الخضرة أنزه الالوان (تعلق) بضم لام بالنهاية أى تأكل وأصله بابل رعت عضاها فنقل للطير
 (لا تبتشى) أى لا تحترق (اذا غاب) أى شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ (شق بصره)
 بفتح نقط سينه فسدت قافه أى انفتح بالنهاية بضم شينه غير مختار (حقوه) بجاء ففاف فوار
 كعد أى ازاره واصله معقد ازاره فسميه الازار لمجاورته (أشعرها اباه) كاحسن أى اجعلته
 شعارها بلى جسدها (بثغر من) بنقط عينه فراء فسين كعبد يقرب بالمدينة (رباط) براء ففتحمة
 فطاء مشال جمع رباطه كرحمة كل ملاءة ليست بقلعة تسين او كل ثوب رقيق لين (خير السكفن
 الحلة) بضم حاء بالنهاية بروميانية فلا يسهماها الاثوبان من جنس واحد (الاوجب) أى
 وجبت له الجنة (وصغيرنا وكبيرنا) قال التور بشئ مثل ابو جعفر الطحاوى عن الاسفة غار

اصبيان ولا ذنب لهم قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يغفر لهم ذنوب قضى ان يهيبوها
 بعد كبرهم (في ذمتك وحبل جوارك) بالنهاية كان من عادة العرب ان يخيف بعضهم بعضا
 فكان الرجل اذا اراد سقرا اخذعه من سيد كل قبيلة فيما به ما دام في حدودها حتى ينتهي
 لغيرها فبأخذ مثله فهذا حبل الجوارى ما دام بجوارى الرضا ومن الاجارة ما نال نصرته (فانهم
 من افراطكم) كاس باب جمع وفردا فالفرط من يسبق قوم لماء ارتاد ويهيئ لهم دلاء
 وأرشية (درت لبينة القاسم) بلام فوحدته فنون كجهينة باخرى لبينة القاسم كرحمة
 بالنهاية اللبنة الطائفة القليلة اللبن وللبينة مصغره (بازغة) بوحدة فزاي فقط عينه
 كطائفة معا (يقوم قائم الظهيرة) كسقية بالنهاية اى قيام الشمس من قامت به دابته ووقت
 اى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب ناظر متأمل
 انها وقفت وهى سائرة لكن سير الاظهور له اثر يسير كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك
 الوقوف المشاهد قايمة الظهيرة (وحين تضيف الشمس) ينقط صادق قدس اى تميل (الى
 مشاقص) جمع كبروه ونصل سهم طال بلاعرض (تعم المسجد) بضم قاف فشد ميمه تنكسه
 (حتى تخلفكم) كتصغر وتقدس تخلفكم وراءها (عن تخصيص القبور) اى بناشها بالقصة
 جنبا (جاء اعرابى فقال يا رسول الله اى كان يصل الرحم وكان فابن هو قال فى النار فكانه
 وجد من ذلك فقال يا رسول الله فابن ابوك قال حينما امرت بقبور مشرك فبشره بالنار) هذا من
 محاسن الاجوبة فانه لما وجد فى نفسه لاطفة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعد له الجواب عام
 فى كل مشرك بل تعرضه لجوابه عن والده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بنفى ولا اثبات او اراد
 بابيه المسئول عنه عمه ايا طاب اذ برأه بيمينه فكان يقال له أبوه تنكر ربها حديث ولم يعرف لوالده
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حالة شرك مع صغره جدا اذ توفى وهو ابن ست عشرة سنة وقد قال
 سفيان بن عيينة بقوله تعالى عن ابراهيم على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام واجنبتى وبنى أن
 نعبد الا صنما معبودى ولد من ولد اسماعيل صمنا قط وقد روى انه تعالى احيا النبيه صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم والديه حتى آمنابه والذي تقطع به انهما بالجنة قال حط ولى بذلك عدة
 مؤلفات وعلى ذلك حجج قوية من أقوالها انهم من أهل الفترة وقد اطبق أئمتنا الشافعية
 والاشعرية على ان من لم تبلغه الدعوة لا يذنب ويدخل الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين
 حتى نبعث رسولا وقال حج يا صابته ورد بعدة طرق فى حق الشيخ الهرم ومن مات بالفترة
 ومن ولد أكمه أعمى أمم أو مجنون أو طرأ عليه قبل بلوغه ونحوه يستملون الجنة فيقول كل لو
 عقلت أو ذكرت لآمنت فترفع لهم نارو يقال ادخلوها من دخلها كانت عليه برد او سلاما ومن
 امتنع فهو من أهلها فبندخلها كرهاه ذامعنى ماورد من ذلك قال ونحن نرجوا ان يدخل عبد
 المطالب وآل بيته بجملة من يدخلها طائعا فينجوا الا بالطالب فانه أدرك البعثة ولم يؤمن
 والصحيح انه بخص صاحب النار (قالت فتفرأى رجلا يمشى بين المقابر فى نعليه فقال
 يا صاحب السمتين اتقهما) بياء ذنب لك سدر بالنهاية السبت كسدر جلود بقدر بغت بقدر
 يتخذ منها نعال سميت اذ سبت وحلق شعرها عنها وأزبل أولها أسبقت بدباغ ولانت أى

يا صاحب النعلين وسميت نعال اتخذت منه سبتية افسا يا خري يا صاحب السبتين بلا نسيب
 وامره بالخلع احترام الله قابر او به ما قدر اولوا ختيا لهم ما مشيا (روايات القبور) جمع كدابة
 أي زائرتها (ولم يعزم علينا) أي لم يوجب (فارجع من ما زورات غير ماجورات) بالنهاية أي
 اثبات فقياسه موزورات من وزرقة وموزور وقاله بأف لازدواج ماجورات (سرايسل)
 كتمانيل جمع سرايل كهمه ران القمص (رائة) بنون كدابة من الزين صونان كضرب
 (وساق) بسين وفاق كضرب رفع صوته (نهي عن المرائي) بالنهاية هو أن يندب الميت فيقال
 وافلانا وقال طب انما كره من المرائي نباحة يجذب الجاهلية فاما الثناء والذعاء
 للميت فلا يكره اذ في غير واحد من الصحابة وبالصحابة كثير من المرائي (انالله) قال الرافعي
 اقرار بانه المالك يفعل في ملكه ما يشاء (وانا اليه راجعون) اقرار بالفناء والبعث أي
 ترجع اليك لتكشف عنا ما اصابنا قلت وأفضل منه انا معشر السوي ملك لك خلقنا تصرف
 بنا بما لم الدنيا كالمشتت وانافني وترجع لدارك الآخرة فربني في الجنة وفربي في السعير
 (فاجزني) يسكون همزة ضم جيمه وكسره من أجر كنصر وضرب وأحسن أي أثبتني واجزني
 خيرا (نا عمرو بن رافع نا علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره) عزى كزى هذا وأورده ابن
 الجوزي بالموضوعات فقال تفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذبه شعبة ويزيد بن
 هارون ويحيى بن معين وقال ت بعد اخرجه يقال أكثر ما اتبني به علي بن عاصم هذا نقموه
 عليه وقال البيهقي تفرد به ابن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روى أيضا عن غيره
 والخطيب هذا ما أنكره عليه وأكثر كلامهم به بسببه وقد رواه عبد الحكيم بن منصور
 وروى عن سفيان الثوري وشعبة واسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك
 ابن مغول والخارث بن عمران المعمرى كاهم عن أبي سوقة وليس شيء منها ثابتا وجمع كل
 المتابعين لابن عاصم أضعف منه بكثير وما به ارواية يمكن التعلق بها الاطربى اسرائيل
 فقد ذكرها ذوالكحل بطريق وكيع عنه ولم تقف على سندها به ودوال الصلاح العلأى قد
 رواه ابراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وابراهيم
 ابن مسلم ذكره ابن حبان بالثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن
 حديثه يؤيد رواية علي وتخريج به عن كونه ضعيفا واهيا فضلا عن كونه موضوعا (الاجوت
 لرجل ثلاثنم الولد فيلج النار الانحلة القسم) بالنهاية أراد بالقسم قوله تعالى وان منكم
 الا واردها فالواضرب به تحليلا وضرب به تعزيرا اذ لم يبالغ في ضرب به فلهذا مثل في قلة مفرطة
 وهو أن يباشر من فعله قدر ايجبه قسمه كان يخلف على نزوله محل فوقه به وقفة خفيفة آخراته
 فتملك تحلة قسمه أي لا تمسه النار الا مرة يسيرة كتحلة قسم خالف وتحلة القسم وقوفه على نار
 واجتيازها بها واناء تحلة زائد وقال قع قوله الانحلة القسم جملة الاستثناء
 وقال بعضهم هو عبارة عن قلة من قواهم ماضية بالتحليل الخ أو الاعمق أي لا تحل له قلة لا
 ولا كثيرا ولا قدر تحلة قسم وابن الحاجب باماليه يحمل على الوجه الثاني بقوله ما تأتينا فتحدثنا

أى لو أتينا وليس عليه قوله لا يموت لرجل اذ يودى لعكس معناه المقصود فيه سير معناه ان
 موت الاول لا يسبب لولوج النار والمقصود منه واذ حمل على الوجه الثانى وهو ان معناه
 ان الثانى لا يكون عقب الاول أفاد الفائدة المقصودة بالخبر اذ معناه اذا لا يكون ولوج
 النار عقب موت الاولاد فهو مراده لانه اذا لم يدخل النار عقب موتهم دخل الجنة حتما
 اذ ليس بين الجنة والنار منزلة أخرى بالآخرة فوجب حمل الثانى وجهه الاول وقال الا شرفى
 القاء انما تنصب آتيا بان مقدرة اذا كان بين ما قبلها وما بعدها سببية ولا سببية هنا ولا يجوز
 ان يكون موت الاولاد ولا عدمه سببا للولوج اليهم نارا فاقاء كواو جمع أى لا يجتمع لم يمت موت
 ثلاثة من اولاده ولوجه النار ومثله ما من عبد يقول باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فيضرة
 بنصبه أى لا يجتمع بعد هذه الكلمات ومضرة شئ اياه وقال الطيبي ان روى بنصبه فلا محيد
 عنه والرفع يدل على انه لا يوجد لوجه عقب موتهم الا قدرا يسيرا فاقاء لانه عقب هو كغنى المضى
 فى ونادى أصحاب الجنة فى ان ما سيكون كالسكان (لم يبقوا الخلف) كسدر بالنهاية أى لم يبقوا
 مبلغ الرجال ويحرق عليهم فلم يكتب عليهم الخلف وهو الاثم بالجورى بلغ حشاى أى معصية
 وطاعة (سقط أقدمة بين يدي أحب الى من فارس أخلفه خلفي) بالنهاية السقط مثلث
 وكسره أكثر ولد سقط من بطن أمه قبل تمامه أى ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد
 اذ فعل كبير ينحصر أجره وثوابه وان شاركه أبواه بنصب وما للسقط موفرا بويه (لبراغم ربه)
 أى يغاضبه (يسرره) بسين فراء من كسب ما تقطعه القاذرة (نا أبو المنذر الهذيل بن الحكم
 نا عبد العزيز بن أبى رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موت غربة شهادة) هذا أورده ابن الجوزى بالموضوعات من وجه عن عبد العزيز بن ميمون بنصب فيه
 قال خط وقد سقط له طرقا كثيرة باسناد الموضوعات قال حج بالخروج سندان ما جبه
 ضعيف لان الهذيل من ذكر الحديث وذكر الدارقطى بعلله الخلاف به على الهذيل وصحح قول
 من قال عن الهذيل عن عبد العزيز بن نافع عن ابن عمر (الى منقطع أثره) أى مشبه فى الارض
 (عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووفى قبته القبر
 وغدى ويرجى عليه برزقه من الجنة) غدى ينقطع عنه ويرجى كبيع هذا أورده ابن الجوزى
 بالموضوعات وأعله براهيم بن محمد بن أبى يحيى الاسلمى لانه متروك قال وقال أحمد انما هو
 من مات مرابطا والدارقطى نا ابن مخلد نا أحمد بن على الابار نا ابن أبى سكينه الحلبي قال
 سمعت ابراهيم بن يحيى يقول حدثني به ابن جريح من مات مرابطا فروى عنى من مات مريضا
 وما هكذا حدثته (كأنه ورقة مصحف) قال نو عبارة عن الجمال البارع وحسن البشارة وصفاء
 الوجه واستنارته والمصحف بتثنية ميمه (والقى المصحف) بسين فخم فقاء كسدر الستر أولا
 يسماه الاماشق وسطه كصراعين (الخلف) بنونين ونقط حاء ومثلية أى انكسر وانثنى
 لاسترخاء أعضائه بموته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أرسالا) براء فسب فلام كساب جمع
 وفرد أى أفواجا وفرقا منقطعة يتبع بعضهم بعضا (أشدك الله وحظنا من رسول الله) بضم
 نقط سيمه بالنهاية أى أشدك وأقسم عليك وعداه لمفعولين اذ ضمنه دعوت قالوا أشدك الله

وبالله كفواهم دعوت زيدا و به أود كرت

* (أبواب الصيام) *

(كل عمل ابن آدم مضاعف الحسنة بعشر أمثاله ما) قال البيضاوي لما أراد بقوله كل عمل الخ الحسنات من أعماله أحسن الحسنة خير محمل ضمير يعود للامتداد والاستثناء بقوله (الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) كإحدى من كلام غير محكي دل عليه ما قبله أي ان جزاء الحسنات يضاعف من عشر أمثاله السبع مائة الا الصوم فان ثوابه لا يغادر قدره ولا يقدر على إحصائه الا الله تعالى فله بتدويل جزاءه بنفسه فلا يكمل الاثنتي عشرة وموجب اختصاص الصوم بهذا الفضل أمور تأتي بالادب ان شاء الله تعالى وأشار بشرط الاخلاص به بقوله (بدع شهوته وطعامه من أجلي) أي لا يريد به الامتناع الا لمرى ورجاء لا جرى (فرحة عند فطره) قال الظهوري أي فرح نفسه بأكله وشربه أو فرحها بتوفيقه تعالى لاتمام صومه والخروج عن عهده (وخلوف فم الصائم) ينطق به كجلوسه للاكثر تغير رائحته ولكن كرسول قال فهو خطأ (الصيام جنة) كفرة أي وقاية (صفت الشياطين) بصاد ففاء فذال كقدست أي شديت وأوثقت بالاغلال (ومردة الشياطين) كرقبة أي العتاة الاشداء منهم جمع مارد أي يجبت للاختصاصون فيه من افساد الناس كما يختصون اليه منه في غيره (ونادى مناديا باغى الخير أقبل وبياغى الشر أنصر) بكسر صاد كأكرم قال الطيبي أي يا طالب الاجر أقبل فهذا أو انه اذ تعطى ثوابا كثيرا العهل قليل لشرف الشهر ويا من يسعى مسرعا في معاصي تب وارجع اليه تعالى فهذا أو ان قبول التوبة والله عتقاء فلعلي تكون منهم والاقصار الكف (وذلك في كل ليلة) قال الطيبي اشار بعبده والنداء أو اقر بيه وهو الله عتقاء قال حط الثاني أرجح لما بعده وما نادى فهو عطف على صفت جواب اذا كان أول ليلة قلت وأفضل منه انه اشارة لكل خير اذا كان هذا النداء والغزول يقع كل ليلة أبدأ فبرضان أولى فتكون له الخصوصية بكل ليلة لا بالثلث الاخير للعام أبدا (من حرمها) قال الطيبي أي حرم اطف الله وتوفيقه ومنع من الطاعة والقيام بها (الا محروم) أي مجازف لا حظ له في السعادة (فان غم غلبكم) بضم نقط عينه فتدعيه بالنهاية أي غطي الهلال بكفيم من غمته عظيته ويقوم ضمير الهلال أو مسند عليكم أي ان كنتم معه وما عليكم في حذف الهلال غنى عنه (فأفادروا) بضم داله وكسره أي قدر والاعداد الشهر بعده ثلاثين يوما وقدره والله منازل القمر ازيد لكم على انه تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تكن به من قدر امر افطر فيه وديره (شهر اعيد لا ينقصان) بالنهاية أي حكماء وان نقصا عدد أي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا عمت تسعة وعشرين او ان وقع بيوم الحج خطا لم يكن في عملكم نقص صوما وحجا (صيام رمضان في السفر كالفطر في الحضر) قال الطيبي شبه به في انهما متساويان في الابعاع عن الرخصة في السفر وعن العزيمة في الحضر قلت وافضل منه ان من تضرع به في سفره فصامه وقد ابلغ به مبلغ كرض فهو ثم كن افطره بالحضر فالشبه في الاثم (عن أنس بن مالك رجل) بدل من أنس

(من بنى عبد الاشهل) قال حج باصابتهم هذا خطأ صوابه قول من قال من بنى عبد الله بن
 كعب فيه جزم خ بتاريخه (من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر)
 بنى بأخرى بموحدة قراء قال المظهرى أى لم يجز دفعه إلى الصوم الفرض بصوم النافلة ولم يرد
 أن صيام الدهر لا يسقط عنه قضاءه قال بط هذا وإن صح في نفسه إلا أنه بعيد من معنى الحديث
 لأن التقييد بقوله من غير رخصة يفتيه لأن المفطر مع الرخصة أيضاً لو صام الدهر جهلاً
 بلانية قضاءه لم يسقط عنه أيضاً بل معناه أنه لو قضاها بصوم الدهر لم يحصل له فضيلة إذا نه في
 رمضان (من ذرعه قى) بنقط داله أى سبقه وغلبه خارجاً (أفطر الحاجم والمحجم) قال
 البيضاوى رضى الله تعالى عنهما قال بظاهره جمع من الأئمة كاحمد واسحق وقال قوم تسكره
 لهما الحطامة ولا تفسده قالوا هذا بأنه تشديد وانما نقصا أجر صيامهما بارتكاب مكره
 أو تعريضاً لأخطارهما كهلاك كل واحد تعرض لهلاكه (من لم يدع قول الزور) أى الكذب والبهتان
 (والعسل به) أى بجمعه من فواحش وما نهى عنه (فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه)
 قال أرادنا بحباب الصوم ومشروعيته غير نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر شهوات
 وإطفاء نائرة الغضب ونطويع نفسه الأماره لكونها مطمئنة فإذا أقدمنا ذلك كان له جوع
 وعطش فحسب ولم يبال الله تعالى بصومه ولم ينظر له فظفر قبول فقوله فلا حاجة لله بمجاز عن عدم
 قبوله من نفي السبب واردة السبب (رب صائم ليس له من صومه إلا الجوع) الخ قال المظهرى
 أى كل صوم لا يكون خالصاً لله تعالى ولا يجنبنا عن كقول الزور والكذب والبهتان والغيبة من
 المناهى يحصل به جوع وعطش لا ثواب وكذا حكم القائم إبلاً (تسحر وأفان في السحور بركة)
 بالنهاية كرسول ما يذبحه كطعام وشراب وكحلوس مصدر والمفعول نفسه فلا كثر كرسول
 فقيل صوابه كحلوس لانه كرسول طعام والبركة الأجر والثواب في الفعل لا في الطعام اه
 ومن نظم بط

للمعشر الصوم في الحرور * ومبني الثواب والاجور

تزهوا عن رفث وزور * وان أردتم غفر القصور

تسحروا فان في السحور * بركة في الخبر المأثور

(و بالقبولة) أى الاستراحة نصف النهار (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار فان اليهود
 يؤخرونه) قال الطبري بتعليقه هذا دليل على قوام الدين الحنيفي على مخالفة الاعداء من أهل
 الكتاب وان في موافقتهم ثلماً للدين (إذا أفطر أحدكم فليطفر على تمر) قيل سره أنه يضعف
 بصره أو الحلو يقويه (من صام إلا بد فلا صام ولا أفطر) قال البقوي هو دعاء عليه زجر أو إخبار
 (وددت اني طوقت ذلك) بالنهاية أى لبتنى قواني تعالى عليه ولم يجعلنى عاجزاً عنه فاعلمه خاف
 يحجزه عن حقوق تلزمه لئلا تفسد فان ادامة الصوم تحسب بخطر ظن منه (صام نوح الدهر الا يوم
 الفطر ويوم الاضحى) زاد ابن عساكر بتاريخه وصام نوح نصف الدهر وصام ابراهيم ثلاثة
 أيام من كل شهر صام الدهر وأفطر الدهر (من صام يوماً في سبيل الله) قال المظهرى أى من جمع
 بين تحمل مشقة صوم ومشقة غزو والاشرف أى من صام يوماً لمال وجهه تعالى بغزو وغيره بأجرى

بقاف بدل صاد (سبعين خرفا) كما مر بالنهاية زمان معروف من فصول السنة بين الصيف
والشتاء و مراده هنا سنة فاذن قضى بانتهاء الشتاء انقضاء السنة (لحاء شجرة) بلام
خاء عطف ككتاب قسرها (اهل العروض) كرسول بالنهاية من مكة وطيبة اذ تسمى
مكة وطيبة واليمن العروض ويقال للرسايق بارض الخيل الاعراض جمع كسدر (شهر
الصبر) بالنهاية أي رمضان وأصل الصبر حبس سبه يوم اذ يحبس عن كطعامه وشرايه
ونكاحه (صلى عليه الملائكة) أي دعته وبركت (ان الصائم عند فطره دعوة لا ترد) قال
الحكيم بن وهب والاصول امة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قد خصت من بين الامم
في شأن الدعاء فقال ادعوني استجب لكم وانما كان للانبياء فقط فاعطيت امة مما اعطيتهم
الانبياء فلما دخل تخلف في امورهم لشهوات استوت على قلوبهم وحببت قلوبهم والصور يمنع
الانفس عن الشهوات فاذا ازعمت شهواته من قلبه صفا فصارت دعوته بقاف فارغ قدرا لانه
ظلمات شهواته وتولته الاغوار فاستجب له فان قدر ما سأله عمل له والا ادخله الاخرة (وشد المقر)
بالنهاية كناية عن اجتناب نساء او عن جدوا جهاد في عمله او عنهما معا (العفة) كف يتبع
الجنائز و يعود المريض) زاد الاصاوفي باللباس بحديثه فاذا خرج من المسجد فقم رأسه حتى
يرجع (على رسلكم) كسدر اى اثبتا ولا تتجلا قال ابن تين في عيشي على هيبته (انها صفة
بفتحي) الخ اخرج ابن عساكر بتاريخه بطريق أبي محمد بن أبي حاتم نا محمد بن روح عن
ابراهيم بن محمد الشافعي قال كنا مع جالس ابن عيينة والشافعي حاضر فحدث خبرنا صفة فقال
ابن عيينة للشافعي ما فقه هذا الحديث يا ابا عبد الله قال ان كان القوم اثمهم و صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فهم كفار بتممهم اياه لكنهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ادب من بعده فقال
اذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن بكم ظن السوء لا أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
بتم لانه امين الله بارضه فقال لمن عيينة جزاك الله خيرا يا ابا عبد الله ما يحيينا من اب لا ما يحبه

(ابواب الزكاة)

(مثل له يوم القيامة شجاعا) ينفذ سيفه فغيم كقربا مثلثا فالتشجاع هنا حبة ذكر أوجبة
مطلقا نصب مجرى المفعول أي صور ماله شجاعا أو ضمن صير أي صير ماله شجاعا (افرع) أي
لا شعر على رأسه لكثرة شعره وطول عمره (تنطعه) كتنضرب (عفوت لكم عن صدقة الخيل)
أي تركت لكم أخذ نذر كاتمها ونحوها (ويعطيه المصدق) كحدث عامل الزكاة
الذي يأخذها من أربابها من صدقاتهم كقدس فهو صدق (بناقة عظيمة ملهمة) يمين ولا يمين
أي مسند برة سناما من اللحم منها وجمعها (ولا ذات عوار) كحجاب يضم أي عيب (ولا
تيس الا ان يشاء المصدق) بالنهاية رواه أبو عيينة بسندى صادق كسر داله أي رب غاشية
أخذت صدقة ماله وقال كل روايته كحدث عاملها أو يوم موسى بل رب المال فاصلة المصدق فادغم
ناه صاد والاسم تنان من تيس فقط فالهزعة والعوراء لا تؤخذ صدقة الا ان يكون ماله كله
كذلك وهذا انما يجهه اذا اريد الله عن تيس لانه فعل معزوق قدسني أخذ الفعل صدقة اذ
يضر بهم العزوة عليه الا ان يدسم به فيؤخذ ويعالم طب أنه كحدث عامل وهو وكيل الفقراء

في القبط فله ان تصرف اهر جباراه باحتماذه (المتعدى في الصداقة كانهما) بالنهاية بان
يعطيهما من لا يستحقها وأخذ ساع جبار مال فيمنعها بسنة آتية بسببه فها بالاثم سواء (وما
يبقى بالنفع) بنقط صاد كعبد أي بالدوالي والاستقاء والنواضع وهي ابل يستقي عليه اجمع
ناضح (أو كان بعلا) بموحدة فعين كعب لما شرب من نخل بعروقه من أرض بلاسقي كسماء
وقال الازهرى هو ما ينبت من نخل في أرض قسرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء فاستغنت
عن ماء كسماء ونهر قلت لا يشترط القرب من الماء فقد رأيت عنباً وزيتوناً بعد من
الماء بكعشر من قامة ومائة بكذ كالق والشام (وما سقى بالسواني) أي النوق التي يسقى عليها
جميع صانية (أقناء) بقاف كسبب جميع فنوك درعق بجانبه من كرطب وتمر (طهرة)
بم افراء (وطعم) بعين قيم كعرقه بطاء معاً (صناع البدين) كسحاب رجل صناع وامرأة
صناع اهما صنعة يعملانها بايديهما وبكسبان بها (ولاذي مرة) بكسر ميمه كفصة أي قوة
وشدة (سوى) كولى أي صحيح الاعضاء (خدوشا) خقطى حاء وسين ودال كفلوس جمع
وفردا من خدش جلد اقشره بكعود (أو خوشا) كعوجها وفردا وزنة ومعنى ونقطا
(أو كدوشا) بكاف فدا لخشاء كهو جمعها وفردا ومعنى وهو كل اثر من كشدش (فلوه)
كعدو وسدرو ومعنى همر صغيرا و فطيم من أولاد ذات حافر (أو فصيله) كاهير الفطيم وأكثر
اطلاقه على أولاد ابل وقد يقال في بقر فعيل مشعول

* (أبواب النكاح) *

(من استطاع منكم الباءة) بموحدة فهم كساعة أي النكاح (ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء) بواو غيم كذا كتاب النهاية هو ان رض أنثى فخر رضا شديدا يذهب شهوة
الجماع كالتحصاء من وحى وجاء فهو وموجوء أو توجأ عروقه والخصمية على حاله ما أي ان
النسيام يقطع شهوته كالوجاء وكعصا أي تعب وحفاء وهو بعيد الان يراد به فتور اذن
وحى فتر عن مشيه فشيبه صوما في نكاح تعب في مشى (التبطل) هو انقطاع عن نساء وترك
نكاح (ولا يقيم) أي لا يقول لها ان الله وجهك (عوان) بنون لاراء اسيرات جميع عانية
وكل من ذل واستسكان وخضع فقد عانا كدعا فهو عان وهي عانية (ضر باغيره مرج) كحدث
أي غير شاق (اسكن نواها ان تفعل) بنون فواو فلام كعبد أي اسكن حقاها والذي ينبغي لها
(ولوساها انفسها وهي على قتب لم تمنعه) بقاف ففوقية فموحدة كسبب بالنهاية هو لمعبر
كما كاف لغيره أي ينبغي لها ان يطعن أزواجهن وأنه لا يسعهن امتناع هذا الحال فكيف
يسعهن بالسعة أو كان ذاء العرب اذا أردن ولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس
لخروج ولد فاراده هذه الحالة قال أبو عبيد كذا نرى ان معناه سائرة على بعير فباء تفسيره
بغيره (أي المال اتخذ قال فليخذ أحدكم قلباشا كرا واسا اذا كرا وزوجة مؤمنة فعين
أحدكم على أمر الآخرة) وبمنظم حج للثلاثة قال

من خير ما اتخذ لآسان في * دنياه كيمما يستقيم دينه
قلباش كورا واسا اذا كرا * وزوجة صالحة تعينه

(ولامة خرماء) بلام ابتداء فذة طحاع كيبضاء فانطعت وتره أنفها أو طر فم شيا لا يبلغ حدفا أو
تقبت أذنم ابلاشق (وأنتق أرحاما) بنون ففوقية ففاف أى أكثر وألاد ايقال لامرأة كثرت
أولادها ناذق اذترى بهم زيبا (وأرضى باليسير) زاد ابن السني وابو نعيم بالطب بابن عمر من
الاهل قال عبد الملك بن حبيب أى من الجماع (فانه أخرى ان بؤدم بينسكا) بوا وميت أى ان
يكون بينكم ائتلاف ومحبة (الايام) كسيد بالنهاية أصله من لا زوج لها بكرة أو ثيبا وهى هنا
الثيب فقط (الثيب تعرب عن نفسها) بالنهاية كذا روى كيكرم من أعرب قال أبو عبيد صوابه
كثقت من عن عربت عن القوم كقصد من تكلمت أو أعرب بمعناه يقال أعربه وعربه بينه وابن
قتيبة صوابه كيكرم وانما هى الاعراب اعربا بالبينه وايضا حقه فكلا القوين لقنان مستويان
ابانة وايضا حال (ليرفعنى خبيسته) بنقط خافسين كسقية بالنهاية الخبيس الذى عوان الحساسة
حالة كان عليها الخبيس من رفع خبيسته فعل به فعلا يرتفع به (قال) أى كبر (جبيمة) مصفرجة
بضم ما حفظ من شعر رأسه على منكبيه (أرجوحة) بجيم وحاء كاعجوبة جبل يشطر فاه بجعل
قال فركبه الانسان ويحرك فسميها التحرك ذهابا ومجيئا (الأنهيج) بلام ابتداء ونون فيها
نجيم نحو لا فرح من نهج كفر بالنهاية النهج كسبب وأمير البر بونوتر النفس لشدة حر كة
أو فعل متعب (وعلى خسر طائر) بالنهاية طائر الانسان ما حصل له بعلمه تعالى من قدره
(فلم يرعنى الرسول الله صلى الله عليه وسلم) أى لم أشعر كله فخاها بغتة بلام وعد ولا معرفة
فراها ذلك وأفرعها (فان اشتجروا) بنقط سينه وجيم أى اختلفوا (كلفت اليل عرق
القرية) براء كسبب بالنهاية أى تكلفت وتعبت حتى عرفت عرق القرية وعرفها اسيلان مائها
أو أراد عرق حاملها التعلقها اوسافرت الملك سفرا أخرجنى لعرفها وشرب مائها أو تكلفت لك
مالم أبلغه ومالا يكون كالا يكون عرق القرية وقال الاسمى عرفها الشدة ولا أدري ما معناه
(أو علق القرية) بلام كسبب بالنهاية أى تحملت لك كالا حتى علقها وهو جبل تعلق به وينسخة
الاول بلام والثاني براء عكسه (بروع بنت واشق) بموحدة فراء فوافعين كدبرهم وهجج كيعفر
(ناعبيد الله بن موسى عن الوزاعى عن قرة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئى بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع) قال القاضى تاج الدين
السبكي بالطبقات الكبرى ما لخصه اخرج ابن حبان بفتحهم والحاكم بمسندته وقال ابن
الصلاح هو حسن لا صحيح وهو فوق الضعف صحيحا بان سنده رجال ق غرقة فانه اخرج له
م بالك واحد حفظه مرقا بغيره وليس لها حكم الاصول وقد قال الوزاعى ما أحدا علم بالزهرى
منه ويزيد بن السمعطى أعلم الناس بالزهرى قرئ من عبد الرحمن والدارقطنى ان محمد بن كثير رواه
عن الوزاعى عن الزهرى ولم يذكر قررة وكذا حدث به خارجة بن مصعب و بشر بن اسماعيل
عن الوزاعى عن الزهرى فلم يذكر قررة فاعل الوزاعى سمعه من قرة عن الزهرى وعن الزهرى
حدث به مرة كذا ومرة كذا ورواه محمد بن الوليد الزيدى عن الزهرى عن عبد الله بن
كعب بن مالك عن أبيه فاعل الزهرى سمعه عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعن ابن كعب عن أبيه
ورواه محمد بن كثير المصيصى عن الوزاعى عن يحيى عن الزهرى وليس كذلك فان يحيى

المشار إليه هو قوله من عبد الرحمن قال ابن حبان كان اسماعيل بن عباس يقول ان اسمعني
 وقرة لقب فروى بلفظ كل اسم ولفظ كل كلام واثبات ذي بال وحذفه ولفظ هو وأقطع يذكّر
 فاء بالخبر وليس بكل رواياته ولفظ يقتضيه والحمد لله والحمد لله وبمحمد الله وبمحمد الله والصلاة
 على وآله كراهته وبسم الله الرحمن الرحيم ولفظ أقطع وأجزم وأبصر الأمر قريب بكل
 والاثبت سمعنا اثبات ذي بال أي أنه مهمته ملحق إليه بال صاحبها وأما الحمد والحمد لله فمحمود
 ان يراد به أمه وأعم منها وهو ذكر الله والثناء عليه على الجملة بصيغة الحمد وأو غير هاتين
 رواية ذكر الله فإذا ذكر الحمد والحمد لله سواء ويجوز أن يراد به وص الحمد وخصوص
 البسملة فإذا فرغ رواية المذكور أعم فيقضى بها على غيرها لأن المطلق اذا قيد بقيد من متنافيين لم
 يحمل على واحد منهما فيرجع لاصل اللفظ وانما قلنا ان خصوص الحمد والبسملة متنافيان
 لأن البدأ انما يكون بواحد اذا وقع باحدهما لم يقع بغيره ويدل على ان المراد الذي ذكره يكون
 هي الرواية المعتبرة أي غالب الاعمال الشرعية غير مقتضية بالحمد كالمصلاة قائم افتحة
 بالتكبير والتمجيد وغيره (واضربوا عليه بالقرآن) أي بالقرآن اذ يشبهه باستدراجه (فصل
 ما بين الحلال والحرام الذي والصوت في النكاح) بالنهاية الذي بضمه وفتح معرّف أراد
 به اعلان النكاح (الربيع) بضم راء ففتح موحدة فكسر شد تحتية (بنت معوذ) بنقط
 داله كحدث (في يوم بيعات) بموحدة فعين فثلاثة كغراب اسم حصن لا اوس وبنقط عينه غلط
 قاله بالنهاية (على امرأة تقبل باربع ويتر بشمان) قال ابن فارس بالجمع مل أراد اطراف
 أربع عكن من جانب وأربع من آخر والقالى بالماضي قال أبو بكر بن الانباري أي انها
 تقبل باربع عكن فاذا رأيت من خلف رأيت لكل عكسة طرفين فصارت لكل ثمانية اقال
 كعب بن زهير

نفت أربعاً منها على ظهر أربع * فهي بمنى ثمانين ثمانى

ومقابل هذه المرأة أيضا انها تشي على ست اذا أقبلت وعلى أثر الجمع اذا أدبرت أي الانثى
 بالنهاية أراد بالست يدها وذيبيها ورجليها أي اعظم ثدييها ويديها كأنها تشي نكبة
 والاربع رجلها وأليةا وانما كادتا اعظم ما عسان أرضا قال وهي بنت غيلان
 الثقفية وبنق الباري اسمها بادية موحدة وتحتية أو بنون بدها وأبوها هو من أسلم على
 عشر نسوة وبالنهاية كانت تحت عبد الرحمن بن عوف قالت ان طلقت بالحال فذلك والا
 فعبد الرحمن بن عوف كان مع الهابة مسلما وهي مع من ستمتغ بلادهم كالباليق (اذا ربي
 الانسان) براء فقاء كزكي ويهيمز اذا دعاه عند تزوجه (بالفاء والبنين) براء فقاء
 ككتاب أي أعربت بالانتماء والاتفاق والبرك والتماء (تجر العيرين) بعين تشبيه كعب
 وهو حمار الوحش (داجن) بجم أي شاة تعلفها الناس في ميوتهم ويطلق على كل يلف يوتها
 كطير وغيره (تخير والنطفكم) أي اطلبوا لها ما هو خير لنكاح وأزكاها وأبعد لها من خبث
 وخور (البثغني) أي نخل (العجب بالبنات) أي ثمانين ثمانين الصبايا وتسميها العرائس
 (يسربالي) كيقوس أي يبعث ويرسل (ذر النساء) بنقط داله فهو زراء كفرح أي نشرن

واحقرا (ولانتم) بنون كنه وتقم (الاهلى وتروى في الثالثة) فيها الخا كنه بروايته فقال
ولاندا له عما يعتمد من اخوانه ولا يعتمد هم (أورق) أي أسمر (زهره عرق) كضرب من نزع
اليه في شبهه أشبهه (كالواد) بواو فهو من قبال كعبدين بالنهاية أي العزل عن امرأته كالواد ودون
بنف حية الا انه أخف منه ما ذمن يعزل عنها فأمر من الولد (ان الغيل) بنقط عينه كعبدان يجمع
زوجته مرضعا (فعلت من نفاسها) بعين فشد لامة أي ارتفعت وظهرت وأمن تعسلى من علته
برئ أي خرجت وسلبت من نفاسها (من مسكن وحش) كعبد خلا لاسا كنه (ولا طلاق
ولا عتاق) كسحاب معا (في اغلاق) كما كراه معالان المكروه مغلق عليه في أمره ومضيق
عليه في نصره كما يغلق الباب على أحد (لا تسأل امرأة زوجها في غير كنه) كغفل بالنهاية كنه
الامر حقيقة أو وقته وقدره أو غائبه أي من غير ان تبلغ من أذى الغاية فتدري سـ وال
الطلاق معها (في حريم المغالبة) بنقط عينه وفتح يمينه نسخة لبي مغالبة قبيلة من الأزار وهي
امرأة عدى بن مالك (تسلمك بحريرتك) كسفينة أي بخنايتك وذكنت (وتثرت) بنون
ثلاثة كنه أي هي شابة تلد الأولاد عنده وامرأة تنور كعبور كثيرة الولد (ياض حجلها)
بحاء خيم فلام شتية كسدر وعبدو بكسر من وشدا الخطل أي شديد سوادهما (كانه وحره) بواو
خفاء فراء كرفقة دويبة كعضاء المرق بالارض (تلكأت) بكاف فهو من كتوتفت وتبطأت معا
(وقامت) بناف وصاد كضرب أي رجعت القهقري (الوالد أوسط أبواب الجنة) أي خبيرها
(أبواب الكفارات)

(كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وأستغفر الله) قال البيضاوي أي أستغفر الله ان
كان الامر على خلافه وهو وان لم يكن فسمما يشبهه لانه أكد كلامه له بها وبينما والطبي الوجه
ان واو وأستغفر الله عطف على محذوف بدليل لا اذا لا يخلو اما ان يكون توطئة القسم كقوله
تعالى لا أقسم أو رد كلام سابق وانشاء قسم ومقتضاه عليه - جامعا لا أقسم بالله وأستغفر الله
(فلا تخافوا الطواغيت) قال البيضاوي جميع طاغية كفاكة من الطغيان وهي الاصنام
سميته لانها سبب الطغيان أو هو مصدر كعاقبة سميه صم مبالغة فجمع على طواغ (غير الذرى)
بضم نقط عينه فشدراء بعض الاسنمة جمع أغر والذروة أعلى سنام وغير وذروة كل شيء أعلاه
(إذا استمخ أحدكم في اليمين) بشدجيمه بالنهاية استمخ من المجاج وهو ان يخلف على شيء
ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يكفرها بأخرى استلجج بقل ادغامه (بيمينك على
ما صدقت به صاحبك) بالنهاية أي يجب عليك ان تخلف له على ما صدقت به اذا خلعت له
وقال الطبي بيمينك مبتدأ خبره على ما صدقت الخ أي واقعة عليه فلا تؤثر فيه توريقه نو
يحمل على استخلاف قاضيه (نهي عن الذر) قال البيضاوي عادة الناس تعليقهم النذور
على حصول منافع ودفع مضار فنهى عنه لانه فعل الخلاء لا تطاوعهم نفوسهم باخراج شيء
الابشي فبالله والنهي بتقريب اليه تعالى مجلا لقرينه بلانعليق (بيوانه) بوحدة فواو
فترون كاسامة مضبة وراء ينبع

(وان ولد من كسبه) بالنهاية انما جعل من كسبه اذ سعي والده وطلب في تحصيله (عن عمه)
قال الحاكم بمسند ركه اسمه يسار بن عبد الجهنى (الاباس بالغنى لمن اتقى) بنو ادر الاصول
الغنى لا تقوى ماله كسبه هو جمعه بالاحل ودفعه لغنى مستحقه فان اتقى ربه ذلك فلا بأس به واما
قوله (والحكمة ان اتقى خبير من الغنى) فان حكمة حسمه عون على عبادة ربه فالله مال محدود
والسقيم غاخر وعمرأوت به تقوم العبادة والحكمة مع فقره خبير من غناه مع عجزه فالعاجز
كفيت قال واما قوله (وطيب النفس من النعيم) فلانه من روح اليقين يجب على قلبه وهو
النور الوارد الذي قد اشرف في الصدر فاراح قلبه ونفسه من ظلمة وضيق وضنك (عن قيس
ابن ابي هريرة) بنقط عينه فراء فزاي كرقبة (قال كاذبى في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم المهاجرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعنا نابا سمى هو احسن منه فقال يا معشر
التجار) كرم ان وكاب جمع تاجر (فهو اول من سماه) التجار ان التجار يبعثون يوم القمامة
فجار الامن اتقى الله وبرو صدق) أى لما كان من دين التجار يدين ليس في معاملات وايهان
كاذبة كان ذلك جزءا هم الامن اتقى محارم وبر في عيونه وصدق في حديثه (بالقرار يبط)
بالنهاية جمع قيراط جزؤ من دينار وهو نصف عشرة باكثر البلاد واهل الشام يحملونه جزأ من
اربعة وعشرين جزأ أصله قراط بشدراء (عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكذب الناس الصباغون والداغون) بالنهاية هم صباغ الثياب وصاغة الحلى اذ يعدون
بتحليل أو بصفة كذا فيخالقون بكثرة (لاحتسركر الاخطى) أى آثم بالنهاية يقال خطي في
دينه آثم فيه والخطى المذنب والآثم وأخطأ سبيل الخطا عمدا وسهوا تخطى ثلاثا
أو خطى تعمدوا خطأ لم تعمدا وقد صدق ما فعل غيره وسوا با ففعل ضده (عن عبادة بن
الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة القرآن والسكينة فاهدى لى رجل منهم فوسا فقلت
ليست بحال وأرى عنها فى سبيل الله فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ان سرك
ان تطوق بها طوقا من نار فاقبلها) قال الطيبى أخذ بظاهرة أبو حنيفة واسحق فخر ما أخذ
الاجرة على تعليم القرآن وأوله الجمهور رايه تبرع بتعليمه ونوى احثا با فيه فكره صلى الله
تعالى عليه باله وسلم ان يضيع أجره يبطل حسبه فخره اه وهذا جواب غير ناهض
فالاولى أنه منسوخ بخبر الرقية وخبر احق ما أخذتم عليه أجرة كتاب الله والذهب بالميراث مدار
هذا على غيره بن زياد عن عبادة بن قيس عن الاسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت والاسود
لا يعرف قاله ابن المدينى (فاحلوا) بالنهاية حملت الشحم وأحمله أذنته واستخرجت دهنه
وجعله أفصح من أحله (لا تلقوا الا جلاب الخ) كترضوا أو تشدقوا وحذف أحداء به بالنهاية
هو ان يستقبل حضري يدو يا قبل وصوله البلد ويخبره بكساده ما معه كذا باليترى منه سلعة
بوكس وأقل من ثمن مثل فهو تغرير حرام ولكن الشراء منعقد اذا ثبت عنه خبر بائعه (فقال
الاعرابى عمر ك الله بيعا) بالنهاية أى أسأل الله تعميرك طولا لغمر كعبه وثبت وقفل
و بالقسيم كعبه فقط ونصب بيعا تمييزا أى من يسع (ولا يرجع مالم يرض من) أى لا يأخذ رج
شي لا يرضه بالنهاية ان يبعه سلعة اشترى اها ولم يقبضها برجع فالبائع فاسد الرج



والخسارة على البائع الاول (نهاه عن شغل ماله بضم) بفتح نقط سينه وبكسر فاء أي
 ربحه وزيادة فهو كقوله عن ربح ماله بضم (اذا باع المحيزان) بجمع ففتح فزاي بالنهاية
 المحيز الولي والقيم بأمر النبي والعبد المأذون له في تجارة (وعن ضرب الغائص) بالنهاية
 هو ان يقول غائص بخرت ساجر أغوص غوصة فما أخرجه فذلك يكذا فلا يحل لانه غرر (نكتة
 في وجهك) بنون فكاف ففوقية أي أثر (فقر مدغم) بدال فتاف فعين مكسرم أي شديد
 بنفسه بصاحبه للدعاء وهي التراب أو سوء احتمال الفقر (غرم مقطوع) بقاء فنقط طاء
 مشال فعين مكسرم أي شديد شنيع (أولدى دم مخرج) هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى
 يؤذي الأولياء مقول والاقتل من تحمل عنه فيوجه قلبه (نهى عن السوم قبل طلوع
 الشمس) بالنهاية هو ان يساوم بسلعته به لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشتغل به بشئ غيره
 أو عن رعي ابل به لانها اذا رعت به وبالمري هذا أصابها منه وباء ربحا قتلها وهو معروف
 عندهم (وعن ذوات المهر) بفتح ذال أي صاحبات اللين أو مصدرو جري (السبل
 ازاره) أي من يطيل ثوبه ويرسله لاربعه يشبه كبراوا ختيالا (والمانن بعطائه) كشدا من
 لا يعطي شيئا الا منه واعتمده على من أعطاه (والمضق سلعته) كحدث من النفاق
 كحديث الكساد من نفقت السلعة كنصر كسدت وأنفقه وانفقها جعلها نافقة (ثم
 يبيع) من الحق نقصا ومحو او ابطالا (حق ترهوا) بالنهاية جاء كبس دعوا يعطى من زها
 كدعا ظهرت ثم تروا زهي احمر واصفر أو هماما احمر واصفر وانكر قوم كبس دعوا وقوم
 كتهطى (وعن بيع الحب حتى يشتد) الحب الطعام كحظنة وشعبه واشتداده قوته وصلابته
 (نهى عن بيع السمين) بالنهاية هو بيع ثمرة نخلة لا كثير من سنة لانه غرر وبيع المخلوق
 (فاصابته جاحثة) أي آفة تلك الثمار أو أوالا ونسأسلها (بزا) قلت بالقاموس بفتح موحدة
 فشد زاي ثابا أو متاع بيت (بجنابات رجل) بجمع فنون فوحدة كرحمات حوالبه (جزافا)
 كغراب مثل ما حول قدر كبله ووزنه (وأخذ شق) بفتح نقط شبيه فشد فاء أي ربحي (كيلوا
 طعامكم بيسارك لكم فيه) قال المظهرى أراد معرفة ما ياخذ شراء أو من خزانته لاهله
 ليعرف ما يدره لتمام سنته ومن راعى أمره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وجسد بركة عظيمة
 بدنياء وأخراه وأجر أعظيما (من قال حين دخل السوق لا اله الا الله الخ) قال الطيبي انما يخص
 سوقا بذلك لانها محل اشتغال عن ذكره تعالى بكثرة لادن دخول بقوله تعالى
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله (من باع محفلة) كمحفلة شاة أو بقرة أو ناقة ترك
 حلاله لا لارادة بيع فبوري انها كثيرة اللين فير يد مشترى منها فظهر بعد أنها حلال وجمع
 لبيها بضرعها أي مالا (لاداء) بدال فهو من كتاب أي لا عيب باطن بسلعته ثم يره مشتر (ولا غائلة)
 بنقط عنه كفاكة هو ما سرك فاذا استحقته ما لكه رجع على بائعه بمنه (ولا خمتة) بنقط طاء
 فوحدة فثلاثة كسيرة بالنهاية هو عذر فيق حلال ليس من قوم لا يحل بيعهم كعاه سدوح
 فالخمتة حرام كان الطيب حلال (جملتها عليه) بكسر ن فشد لاه أي خلقها وطبعها عليه
 (من تراجع) بمشاة كعب بدالنهاية كل لون لا يعرف اسمه من نخل فهو جمع أو تمر مختلط من

أنواع متفرقة رديسة فلهذا (نهي عن كسرة سكة المسلمين الجائزة بينهم) بالنهاية أي الدنانير
والدراهم المأخوذة فقط يسمى سكة بكسر الهمزة وتسمى سكة (الامن بأم) أي
لا تكسر إلا لأمر يقتضي كسرها كرداء أو شغل في جهة نقدها وكره اسم الله تعالى
أو لضعاف ماله أو لجهلها سائر أقالمة فلهذا أو كانت المعاملة بهم أو لأجل دلائل وزن نقص
أطرافها (الراسيون حوايا) أو وكوت أي ضرب بأم أم (الربا ثلاثة وسبعون بابا) قال حتى
يتخرج الأحياء المشهور أنه بموحدة فلهذا أوردته بالتجارات وتصحف للقرآن بضم القاف وفتح الميم
الحياة والربا قال وقد روى السبزار ما لا ينسب له من سبعة مائة ألف وثمان مائة وسبعون بابا والشرك مثل
ذلك فلهذا الزيادة قد يستدل بها على أنه الربا بضم القاف لا قترابه بالشرك (فدعوا الربا والريبة)
بالنهاية انما هي ربة من الربا كجبية من الاحتباء والريبة كفرقة لغة بالربا وقياسه من ربة
وجاءه من ربة بشدة كامية ولا يعرف لغة قال الرنخسري حقه فعوله من الربا كما جعل السرعة
فعوله من السر لانها سرى جوارى الرجل (لاتباريني ولا تجاريني) الاول بموحدة والثاني
بجيم بالنهاية أي لا تشاغب ولا تخالف وأصله تباركهم من تركك لزواجك تجاري (والعلوثة)
بالنهاية أي يسع عرض بعرض وهو كعبد أي يسع متاع بمتاع لا تقدر فيه (يجتاح مالي) أي
يستأمله (ولا يتخذ خبنة) بنقط جاء بموحدة فتدور كفرقة معطف انزار وطرف ثوب أي لا يأخذ
منه في ثوبه من أخين خبشاً في خبنة ثوبه أو سرابله (مشرششة) بضم وفتح هاء (فيقتل
طعامه) بتون ففوقية فثلاثة فلام أي يستخرجه (اللام مضرورة) بالنهاية كانت عاداتهم
تصريه ضرور محذورات بارساها الرعي سارحة ويسعون رباطه مراراً فإذا راحت عشية
حالت فحلت فهي مضرورة ومصرة (بعضاء الشجر) بهاء ككتاب شجر أم غيلان وكل شجر
عظيم له شوك جمع عضة فاصلة عضه أو واحد كنجارة

* (أبواب الأحكام) *

(من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين) بالنهاية معناه تحذير من طلب قضاء وحرض
عليه أي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فاحذره فالذبح هنا مجاز عن الهلاك لانه
من أسرع أسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين الاول أن الذبح عرفاً إنما يكون بسكين فعول
عليه ليعلم أن ما أراد به وما يخاف عليه من هلاك دينه لا بد له الثاني أن الذبح الذي يقع به
راحة الذنوب وخلاصها من ألم انما يكون بسكين فإذا ذبح بغيره عذبت فضرته مثلاً ليكون
أبلغ حذراً وأشد توقياً منه (وأهل بعضهم أن يكون ألحن بحجته من بعض) بالنهاية اللحن
الميل عن جهة الاستقامة من لحن مال عن صحيح المنطق أي أن بعضهم اعرف بالحجة وأقطن لها
من غيره (أن يستهما) أي يقترا (بليهم القمط) يعاف فيم فضاء مثلاً كمثل وفعل جمع ككتاب
وهو جمل بشده خص ويوثق من كاي وخوص وبعاد القمط إلى صاحب الحص والخص
بيت بعدل من كقص قاله الهروي وقال الجوهرى القمط كسدر كانه عنده مفرود كره
بالنهاية (على هذه السهولة) كرحمة من خشن ليس يدق ناعم (لا خلاية) بنقط جاء كنجار أي
لا خداع (تدبر) بدال كتنصر أي تسبق (ولا لدى بجر على أخيه) بنقط عينه كـ تدبر

حقد وضغن (وجبت صدقتك) اى تمت ونفذت (والنخعة مردودة) كمدرة وهى اعطاء
 ناقة او شاة يتفق بلبنها او وبرها وصوفها مدقة غيردها (واذا اتبع أحدكم) أى أحبل قال
 الخطابي يرويه المحدثون بشدة فوقية فصوابه يسكونه ككرم (على معنى) بلام فهو من كمبر
 بالنهاية الثقة الخفى وقدم مؤلفه على بين الملا والملاءة كغرابه وقد ألع الناس فيه بترك
 همز وشدهاء (فلم يتبع) أى فلم يحتمل قال طيب لم يرد حتم بل رفقوا وأدبوا بإخعة (الزعيم) كمبر
 الكميل (غارم) أى ضامن (وهو مجمع) ككسكرم أى عازم ناو (من فارق الروح الجسد وهو يرى)
 كولى وبهمز كمبر (من ثلاث دخل الجنة من الكبير) قال حقه المشهور رواية بموحدة فراء
 وذكره ابن الجوزى بجامع المساند عن الدارقطنى بنون فزأى فلهذا ذكره ابن مردويه بنفسه
 والذين يكتزون الذهب والفضة (لا تفتت أمة) أى لا ظهرت (لا يأخذ الضعيف فيها حقه
 غير متبع) بفتح تاء يسكون أول عينيه أى غير مصاب بأذى بقلقه ويرفعه ونصب غير حال من
 الضعيف (لى الواحد) بفتح لامه فسدت تحتية أى مظهره من لواء يدينه لى ما فاصله لو يافقبت واوه
 باء فادغم (رأيت أيسلة أسرى على باب الجنة مكتوباً بالصدقة بعشر أمثالها والقرض
 بمائة عشر) قال سراج الدين البلقينى هذا دال على أن درهم القرض بدرهمى صدقة لكن
 الصدقة لم يعد منها شئ والقرض عادمه درهم فسقط مقبالبه وبق ثمانية عشر (ولا يغلق
 الرهن) بالنهاية من غلق الرهن غلوقاً بقى يد مرته لا يقدر راهنه على فكها لا يستحقه
 مرته اذ لم يقم كراهنه بوقت شرطه لانه فعل الجاهلية أبطله الاسلام قال الأزهرى يقال
 غلق الباب وانغلق واستغلق عشر فتحه والغلق بالرهن ضد فكها فاذا فكها راهنه فقد أطلقه
 من يد مرته (واشترط انها جلدة) بالنهاية كرحمة وسدرة اى بإسبة الأحاء جسيمة (مالى
 أرى لو نلت منك كتماناً) اى من قبضاً من الكف بى بكاف ففاء ففوقية كعبد وبندخة بفوقية بديل
 نون وبهمز بديل ففوقية متغير (قال الحصص) بنقط حاء وساد كعبد الجوع (أن لا يأخذ خذرة)
 بنقط حاء فدال فراء ككامة اى عفتة وهوما اسود باطنها (ولا تارزة) بفوقية فراء فزأى
 كفا كهة أى بإسبة وكل قوى سلب بإس تارز (قال ياجمرا من أعطى الخ) بالنهاية مصغر
 حمراء أى ببضاء وهو متكرر وهذأ أورده ابن الجوزى بالموضوعات وأعله به على بن يزيد بن
 جدها ن قال بعضهم كل حديث به حمراء فضعيف فاستتمنى منه ما أخرجه الحاكيم بطريق عبد
 الجبار بن الورد عن عمار الذهبى عن سالم بن أبى الجعد عن أم سلمة قالت ذكر النسي صلى الله
 تعالى عليه باله وسلم خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكك عائشة فقال انظرى يا حمراء أن
 لا تكفى أنت ثم التفت الى على فقال ان وليت من أمرها شئاً فافرق بها قال الحاكيم
 صحيح بشرط ق (مأرب) بهمز كسجدة مدنية باليمن كانت بها بلقيس (مثل الماء العذب)
 بكسر عينه فتداله اى الدائم الذى لا انقطاع لما دته (فاستقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أيضاً بن حماد فى قطيعته فى الملح فقال أقلت منه على ان يجعله منى صدقة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة قال السبكي الظاهر ان استقالته طيب لنفسه
 ذكر ما منه صلى الله تعالى عليه باله وسلم وقوله هو منك صدقة مباغاة فى مكارم اخلاقه

(ولا يمنع نفع البئر) بقاف كعبه فضل ماؤها اذ يقع ويروى به عطش من شرب حتى تقع اى روى أو النقع هو الماء المائع المجتمع (فى سبل مهور) برای فراء كنصور وادى بنى قريظة بالجازو براء فزای موضع سوق بالمدينة تصدق به رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على المسلمين (تسدى الخيل يومورها) بالنهاية التسدية بنون ان يورد الرحل الله وخيله فتشرب قلبه لا فيردها للمري ساعه فتعاد للماء وايضا تصمير فرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويندى فرسه ويغيره كزكى ونذا هو كذا (حرم البئر مدرساها) بنقط سینه ككساء جميل فى به منها (قن) كسب مصدر وكثف وصف اى حقيق (الجارأحق بسقمه) بسين فقا فوحده كسبب بالنهاية أصله القرب اه وسئل عنه الالهى فقال لا أخبر خبره صلى الله عليه وسلم ولا كن تقوله العرب للطريق (الشفة لكل العقال) قال السبكي بشرح المنهاج المشهور انها نقوت اذ لم يتدرا اليها كعبير شر يدخل عقاله أو معناه حل البيع عن الشخص والحائنه للغير (ضالة المسلم حرق النار) بالنهاية كسبب ويسكن لهما اى من أخذ ضالة يمسكها بالانزعيف أدته للنار قلت ولا مفهوم للمسلم لان المعاهد منه وخصه الشرفة (لا يابى الضالة الاضال) بالنهاية الضالة الضائعة من كل مقتنى حيوانا أو غيره ذكر أو أنثى مفردا أو غيره فانس به فصار من صفات غلبت على حيوان غبر عاقل وهى هذا بل وبقربها يحوى نفسه ويقدّر على ابعاده فى طلب ماء ومرعى دون غم (عفاها) بعين ففاء فصاد ككتاب وعاء تكون به نفقة من الجلد من العفص ثوبا وعظا وله يسمى جلد على قارورة عفاها (ووكاهها) بواو ومد ككتاب خيط تربط به كصرة وكيس (جدا) بحجم فراء فقط دال قال خط كسبب قلت ولم أره بكافا موصلا كصرد فقا فله خطأ اه ذكر كعبير من فار (شقفا) بنقط سینه فقا فصاد كسبب فصيما من عين مشتركة من كل شئ

* (أبواب الحدود) *

(اقامة حدم حدود الله خير من مطر أربعين ليلة) قال الطيبي اذ بانقامته ازجر الخلق عن معاصي وذنوب وسبب لفتح أبواب السماء بمطرو بالنعود عنها وانهاون بها انهم انك لهم فى معاصي فهو سبب لا خدعهم بسنين وجذب واهلا لهم (أقيموا حدود الله فى القريب والبعيد) قال الطيبي اى من هو كذلك نسبأ أو القوى والضعيف قال فهو وأنسب (ولا تأخذكم) عطف على أقيموا فهو نهي تأكيد للامر أو خبر معناه نهي (كان عسيفا) بسين ففاء كأمير زنه ومعنى (الشيخ والشيخة اذازنيا فار جوهما البتة) قال ابن الحاجب باماليه سئل ما الفائدة فى ذكر هذين لا الحصن والحصنة فقال هذا من البديع بباب المبالغة ان يعبر عن الجنين بباب الذم بانقص وأخس وبالمدح باكثر وأعلى فيقال لعن الله السارق يسرق ربع دينار فتقطع يده اى ربعه فأكثر لا على ما يسرق وقد يبالغ فيذكر ما لا يقطع به تقبلا كخبر عن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده فقد علم انه لا يقطع بيضة وقول من أوله بيضة تأباه الفصاحة وكذا قوله محرمان قتل صاحبهم على أخذ الثار وترك الدية وتأخذ منهم آفالا وأبكر اى فقد علم انهم لا يأخذون آفالا وأبكر بالدية ولكنهم على ما ذكره من الغشقة فى تقليل ما يؤخذون وتخسيسه

(فشكت عليها ثيابا) بنقط سبحة فشكت كاف اي شديتها وجمعها عليها الثلاثة فكشف كلها
 نظمت وزنت عليها بكسوة أو خلال أو أرسلتها عليها من الشلث اتصالا واصولا (عجم) كعظم
 مسود الوجه (ومن وقع على بهيمة فاقبلوه واقتلوا البهيمة) زادت قيل لابن عباس فاشان
 البهيمة فقال مسمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فيه شيئا ولكن أراه كره
 أن يؤكل من لحمها أو يتفق بها وقد فعل بها قال الشافعية أو خوف أن تأتي بخلق مشوه يشبه
 بعضه خلق آدمي قال طب لم يأخذ به أكثر الفقهاء فلا يقتل كل منها ما وانما بهررت حيا
 لما رواه ت عن ابن عباس قال من أتى بهيمة فلا حد عليه قال ت هذا أصح من الحديث
 الاول والعمل عليه عند أهل العلم (عنكالا) يعني فثلثة فكاف فلام كعمران عذقان أعذاق
 تحتلوه وكل غصن من أغصانه شمر ارج وهو ما عليه يسر (وسمى أعينهم) كنصر أي كحلها
 بمسامة برحمة (وسمى أعينهم) كنصر أي فقأها سمرا بالنهاية انما فعله بهم اذ فعلوا بالرعاة
 مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعتهم بمثله أو كان هذا قبل نزول الحدود فلهما انزلت نهي عن المثلة
 (لعم الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده) بالنهاية البيضة
 الخودة وقال ابن قتيبة الوجه فيه انه لما أنزل تعالى السارق والسارقة الخ قال صلى الله تعالى
 عليه بآله وسلم لعن الله الخ فاراد بيضة وجبلا ما فاعلمه تعالى بعد أن القطع انما يكون
 بربع دينار فاكثر فأنكر ارادة خودة وجب سقينة لان الموضع محل تقايل لا تسكير اذ لا يقال
 فجع الله فلا تعرض نفسه لضرب في عقد جوهر وانما يقال فيمن تعرض لقطع يده في خلق رث
 أو كبة شعر (ثمن الجن) بكسر ميمه ففتح جيمه فشد له أي التمس اذ يوارى حامله ويستره
 فجمه زائد (ولاكثر) بكاف فثلثة كسب جوارخل وشكمه قلبا (أو كرامة) كساب جمع كمة
 بكسر غلاف ثمرة وحب قبل أن يظهر (الشاة الحريسة) كسقينة بالنهاية فعبلة مفعولة أي
 ماله من يحرسها ويحفظها أو السرقة نفسها من حرس حرسا سرق (لم يرح راحة الجنة)
 بالنهاية أي لم يشم ريحها من راح يريح وراح وأراح يريح ورجد راحة شئ قد دروي بالثلاثة
 (لا اذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين) أي ولا أكرمتك كرامة ولا أنعم عينك قال أبو حنيفة
 رضي الله تعالى عنا جميعا هو من مصادرت نصبت بفعل حذف حتما كائنص عليه سيديويه نحو
 افعل ذلك وكرامة ونعمة عين كائنك قلت وأكرمتك كرامة ونعمت عينك نعمة مثلث نون أي
 انما ما قلما كان مصدر اذ كرم مصدر (لم يدمر يدم حرام) بدل الخيم فراء كيتقدم أي لم يصب
 منه شيئا ولم يلم منه شئ كأنه نال مداومة وبه (من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة) بالنهاية
 هو أن يقول آق في أقتل لقوله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كفى بالسيف شأ أي شأ هذا
 (فانقضى سيفه) بنقط صاذا أخرجه من عمده (من أصيب بدم أو خبل) بنقط حاء فوحدة فلام
 كعبد أي فساد الاعضاء (الآن كل مأثرة) بفتح وضمة مثلثة أي مكارم العرب ومفاخرها التي
 تؤثر وتروى عنها وتذكر (تحت قدمي هاتين) أي أخفيتهما أو أعدمتهما وأذلتهما وانقضت
 أمر الجاهلية وسقطت (من سدانة البيت) بسين فidal فنون كسحابة خدمة السكبة وتولى
 أمرها وفتح بابها واعلاقه (من قتل في عمية) بكسر ياء وشدي ميمه ففتحية فعبلة من العمي

ضلالا كقنال في عصبية وأهواء (أو عصبية) كسب رقبة أي محاماة ومداقة والعصبى هو
من يغضب لعصبية قرابة ويحاجي عنهم (في ملاص المرأة) جميع وصادك كتاب القاء جنبها
قبل وقت ولادته (بسطح) كمن عود من أعواد الخباء (بضم) بقافى ونقط صاد من
القضم أكلها طرف أسنانه (على أوضح لها) كسباب فردا وجهه أو ع من حلى يتخذ من فضة
سميه لبياضه (الجماء جرحها جبار) يحيم فوحدة فراء كغراب أى جرح الهياثم سميته
لانها لا تنكحهم هدر أرداد دابة مرسلة تمر على أو منفلة من ر بها (والبحر جبار) أى من مات بعثر
بقلة أو انهارت عليه في اصلاحها فلا دية له (والمعدن جبار) أى من استوحش في اخراج ماله
من كفضة فمات به فهدر (المسلمون تنكح فادماؤهم) أى تنسارى في قصاص وديات (وهم
يد على من سواهم) أى هم مجتمة عون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا
على كل أدیان وملل كأنه جعل أيدىهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا (يسعى بذمتهم أدناهم)
أى إذا أعطى أحد الجيش أماتا جاز ذلك على المسلمين فليس لهم أن يخفروه ولا أن يقضوا
عليه عهده (و يرد على أقصاهم) أى أبعدهم وذلك بغزو وادخل العسكر أرض حرب فوجه
الامام سراياها غنمت من شئ أخذ خمسة وقسم باقية على كل لانهم وان لم يشهدوا غنمة فهم
ردء للسرايا وظهر ترجعون اليهم (بنسبه) بنون فسين فسين كسيرة مبرم مقصور يرم به كعبير
(قالت مثله) بالنهاية لاني هريرة أن الرجل قال (والله ما أردت قتله) أى انه قد ثبت قتله أياه
وانه ظالم له فان صدق هو بقوله انه لم يرد قتله فقتله قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد
قتله خطأ

* (أبواب الوصايا والفرائض) *

(حين أخذت بكظامك) وكفى فقط طاء مثال فم كسبب نفسه أى عند خروج نفسك
وانقطاعه (تقسم) بقافى فصا كتنفع (بحرثا) يحيم فراء فنون كفضة أى شدة مضغ وضغ
اسنان بعضها على بعض أو وقع جرة خروجها من جوف اقم ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعله
ككافة مطمئنة لم تخف شيئا والالم تخرج (يسبيل على لغامها) بلام فقط عينه فم كغراب
أى لغامها وزبدها الخارج من فيها أو الزبد وحده سمي بالقام وهو ما حول فم مما يبغضه
لسانه ويصل اليه (ان أمى أفانت نفسها) أى ماتت فجاءت نصيبه أى أفلتها الله تعالى نفسها
حذفت فاعله فتاب عنه أول مفعوليه بفنائها وبقي الثاني بنصيبه ورفعه ثانيا أى أخذت
نفسها فالتة والتاء ساكنة لتأنيث بكل حرفا لا اسما (تعلموا الفرائض وعلموها فانه
نصف العلم) قال السبكي بشرح المنهاج قيل جعل نصفه تعظيما له أولانه معظم أحكام الاموات
في مقابلة أحكام الاحياء عزاد غير أنه لو بسطت فروعه وجزئياته كان مقدار بقية أبواب
الفقه أو هو ومتشابه لا يعلم كخبر قل هو الله أحد ثلث القرآن وقيل ياءها الكافرون ربيع
القرآن قلت وذكر ضميرانه لارادة العلم المفهوم من السياق

* (أبواب الجهاد) *

(أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله) هو بحذف قول أى قاتلا

لا يخرج له الخ (فهو على ضامن) أي ذو ضمان (أصابه الله بفارعة) كذا كاهة أي بدهية تم لك من
فرعه أمر أنه فجأة (من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة) قال الميهقي بالشعب
يراد بمثل هذا من الاخبار بيان تضعيف أجزال باط على غيره وهو مختلف باختلاف فهم في
نياتهم واخلاصهم وباختلاف الاوقات (وأمن من القتات) كرم أن قال حق مراده مسألة متكر
ونكر على نبينا بالآله وعليه ما السلام ولا يجيئانه أصلا بل يكفي مرابطا في سبيله تعالى شاهد
على صحة إيمانه أو يجيئانه فيأمنهم ما فلا يضرانه ولا يقتلهم ما (عمر بن صبح) كقفل (عن
عبد الرحمن بن عمرو عن مكحول عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لربا بطوم
في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسب ما من غير شهر رمضان الخ) قال ذكر الدين بن المنذر
بالتعريب والترهيب آثار الوضع لا شئ على هذا ولا تعجب ورواية عمر بن صبح وعما د الدين بن
كثير يجامع المسانيد أخلق به أن يكون موضوعا لما به من مجازفة ولأنه من رواية عمر بن صبح
أحد الكذابين المعروفين بوضعه (الحرس) بجاء فراء فسب كسب من يحرس (نا محمد بن
شعيب بن شاذان عن سعيد بن خالد بن أبي طويل سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقبام في أهله ألف سنة
السنة ثلاثمائة وستون يوما اليوم كالف سنة) قال الذهبي بالبرهان هذه عبارة عجيبه لو صحت
لمكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف سنة وستين ألف سنة وستة وستين ألف سنة وستون
وقال ابن عساکر بن حجة قال محمد بن أبي حاتم سألت أبي عن سعيد بن خالد بن أبي طويل فقال
لا أعلم روى عنه غير محمد بن شعيب بن شاذان ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق فهو ومنكر
الحديث وأحاديثه عن أنس لا تعرف فقال ابن حبان يروي عن أنس ما لا يتابع عليه فلا يجوز
الاحتجاج به (إذا استغفرتهم فانقروا) الاستغفار الاستغفار أي إذا طلب منكم نصر
فاجيبوا وانقروا خارجا من أعانة ونفيرا القوم جاعتهم الذين يتفرون في الأمر (والذي يسد
في البحر) بسين فدل فراء كبر من السد كسب كالدار وكثير ما يعرض لراكب البحر
(كالشحط في دمه) أي من يتخبط ويضطرب ويتعرج فيه (والمات في البحر) أي من يدار
برأسه في رج البحر واضطراب السفينة بامواجه (نا اسماعيل بن أسد نا داود بن الحبيب نا
الريبع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح
عليكم الآفاق وستفتح لكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوما الخ) أورده الرافعي
بنار بن قزوين فقال مشهور ورواه عن داود جماعة كالخارث بن أبي اسامة واسماعيل بن
راشد وابراهيم بن الوليد وسليمان بن خلاد وأبو خلد المؤدب وأودعه الامام هـ بسننه
والحفاظ يقرنون كتابه بالسكتب الخمس ويحجبون بجماله ورواه عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه
عن ابراهيم بن الوليد عن داود لكن يحكي تضعيف داود بن الحبيب عن أحمد وعلي بن المسدي وأبي
زرعة وأبي حاتم والريبع بن صبيح بصاد كز يروي عنه الثوري ووكيع وأبو نعيم وعبد الرحمن بن
مهدى وبالجرح والتعديل لابن أبي حاتم أن أحمد وأبازرعة أثقا عليه وأن يحيى بن معين ضعفه
هـ وأورده ابن الجوزي بالموضوعة بطريق هـ رضى الله تعالى عنهما فقال واه وضاع

وهو المتهمة به والربيع ضعيف وزيد متروك وقال المزي بتهذيبه هو منكر لا يعرف الابرواية
 داود وصبيح والد الربيع (ما من غازية) قال حق حذف موصوفة لعلمه أى جماعة أو سارية
 غازية وقوله (تغزو في سبيل الله) أى تغزو هي ضمير لفظ غازية (فصبغون عنبمة) (واو جمع
 ضمير معناه) (الخبر بنواصى الخيل) بالمشارك أراد لازمة لعنائه الاجر والغنم لما اكهما
 ومقتضاها ولم يرد الناصية فقط وقوله انما ناصيته بيد شيطان مثله وقال حق الظاهر ان هذا
 امر خاص بنواصيهما ويدل له ما لا لا قصه ونواصى الخيل ولا معارفها ولا أذنانها فان
 أعرافها مذاهاومعارفها دافؤها ونواصيهما عقود فيها الخير اذ جعل عقد الخير في نواصيهما فغلب
 عن قصه ما وفصل بين الثلاثة وجعل خيرا بنواصيهما وانما خصت به اذ بها تحصل مكافئة عدو
 وملاقاة وانما تكون خيرا له اذا لاقى بها عدوا فاذا فر بها او لى ناصيتها الى وراء فلا خير له بها
 (ولو استتمت شرفا أو شرفين) بنقط سبته فراء فقاء كسبب أى استتمت الفرس وعدت
 لمرح وزشاط لاراكب شوطا أو شوطين (أشرا) بنقط سبته أى بطرا (وبذا) بموحدة
 فنقط على الداله وحاء كسبب أى غرا وغطا ولا (خير الخيل الادهم) أى الاسود (الا قرح)
 بقاف وحاء ما يجتمع قرحة كقرحة يياض يسير يسردون غرة (المجمل) كعظم ما ارتفع يياض
 قوائمه محل قبله وجاوز الارساغ لاركنتيه لانها أمكنة الاحمال وهي الخلاخل والقيود ولا
 يكون تحجيل بيد ويدين مالم يكن معها رجل أو رجلان (الارثم) براء فثمة هو ما يانقه وشفته
 العليا يياض (طلق اليد اليمنى) أى مطلقة بلا تحجيل (فكميت) بكاف كزير ما خالط
 جسمه قنوء قاله القاموس (على هذه الشية) بنقط سبته فثمة وبالنهاية الشية كزفة
 زفة وتصير بقاف صله وشي ووزن حذف فاء فعوض عنه هاء كل لون يخالف لونه أى على هذه الصفة
 لوان من الخيل (بكره الشكل من الخيل) هو ان تحجل ثلاث قوائم وتطلق واحدة تسببها
 بشكال يشكل به فرس اذ يكون ثلاث قوائم غالبا أو تطلق ثلاث وتحجل واحدة وتحجل
 احدى يديه واحدى رجليه من خلاف وانما كرهه لانه كشكول صورة نقا ولا أوجب ذلك
 النوع فلم يكن به نجابة فمبيل اذا كان معه أغرزالت السكراة لزوال شبه شكله (فواق
 ناقة) كغراب وسحاب ما بين حليتين راحسة (وكلم اياك كفاحا) بقاء وحاء ككتاب أى
 مواجهة سلا حجاب ولا رسول (والمرأة تموت بجمع) كعبد هي من ماتت بولادة أو بإزالة
 بكارة أو كفعل تجوع كذخروم مذخور أو كسدر قاله السكاسنى أى ماتت مع شئ تجوع
 فيها بلا فصل عنها كحمل أو بكارة (والجنوب) بالنهاية من أخذته ذات جنب أو من يشكى
 جنبه مطلقا وذات الجنب هي ذيلة ودمل كبير يظهر بها من جنب وينتفخ لداخل وقل ما يسلم
 صاحبها وذات الجنب علمها وان كان أصله صفة مضافة (والله طون شهيد) أى من مات بمرض
 بطنه كاستسقاء (ظاهر بينهما) أى جمع وليس احدهما فوق الاخرى (الآنك) بعدد وضم
 نونه الرماض الايض أو الاسود ولم يعنى على أفعال غيره قلت شبه نظرها فانظر لسان الحديث أو هو
 فاعل لا أفعال فهو أيضا شاذ (والعلاي) كحوارى وكراسى جمع علماء كقرطاس عصب يعنى
 يأخذ لكاهل كانوا يشتدونها على أحقان سيوفهم رطبة تعف وتشد ثم ارماع صدعت فقيس

فتقوى (والمدنية) فاعلاى من يقوم عند رام فينا وله سهم ابعدهم أو يرد عليه نبالا رمي به
 هذا من أمده (أنخص السرايا) أى أخرجهم (أبو سلة العاملى عن ابن شهاب عن انس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا كنتم بن الحون بأ كنتم اغزمع غير قومك بحسن خلقك
 الخ) قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول العاملى متروك وهذا باطل والذهبي بالميزان هو كذاب
 اسمه الحكيم بن عبد الله بن خطاف وقال حج باصابتة قد أخرجه ابن منه دة بطريق آخر
 عن أكنم بن الحون الخزاعي نفسه وأشار اليها ابن عبد البر قال حط وقد أخرجه ابن عساكر
 بتاريخه بطريق عبد الملك بن محمد بن أبي الزرقاء عن أبي سامة العاملى وأبي بشر قالنا الزهرى
 عن أنس به قال ابن عساكر وأبو بشر هذا هو عندي الوابد بن محمد الموقرى الباقاوى والموقرى
 متروك أيضا قال ابن عساكر وقد خالفه عبد الله بن عبد الجبار الخنازرى بسنده فرواه عن
 الحكيم بن عبد الله بن خطاف عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة قال صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم يا أكنم اغزمع قومك بحسن خلقك الخ قال ابن عساكر كذا اغزمع قومك
 والمخفوظ مع غير قومك اه قال حط فكان وجهه أن الانسان براعى تحفظا مع غير قومه
 ما لا يرعبه مع قومه ومن هذا النمط ما أخرجه ابن عساكر عن أبي أنس بن النصارى قال من
 أراد أن يكسر علمه ويعظم حلمه فاجلس غير عشرين يوما وطريق أكنم أخرجهما البيهقي
 بسنده قال أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطرنا ابراهيم بن على نا يحيى بن يحيى أنا
 رجل شامي عن حي بن تميم الرحابي قال سمعت أبا عبد الله الدمشقي عن أكنم بن الحون الخزاعي
 قال كعبى قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا أكنم بن الحون اغزمع قومك الخ
 مثله سواء وزاد بأ خره يا أكنم بن الحون لا توافق المساتين (لا يتكلمن فى صدرك) بنقط حاء
 لا يتحرك فيه شئ ربيبة وشكا (طعام ضارعت فيه نصرانية) بنقط ساد بالهاء المضارعة
 المشابهة والمقاربة اذ سألته عن طعام نصراني فذكره قال لا يتحرك فى قلبك شك ان ماشا بهت
 فيه النصراني حرام أو خبيث أو مكروه وقال نو بجاء أى لا يدخل قلبك شئ منه فلا تراث فى أنه
 نظيف وسياق لا يساسب ما قاله (ارحضوها) بنقط وكسر حاء من رخص كنهة وأرخص
 اغسلوها (الحرب خدعة) بالنهاية روى كرمه وهو أفصح وأصح من غيره كفرة وهمزة أى
 الحرب يتقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع لان مقاتلا لو خدع مرة واحدة لم يكن بها اقالة
 وغرفة اتيهم من الخداع وهمزة أى الحرب تخدع رجالا وتغيبهم ولا تقي لهم كما يقال لكسر
 ضحك واغب رجل لعبة وضحككة (شتهاها عليهم غارة) أى فرقناها عليهم من كل جهاتهم (الى
 قرية يقال لها ابني) بهمزة واحدة فنون كشرى موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة
 ويقال بينى بيا (على سرا بني لوى) كفتاة جمع سرى أى سيد (بالمورة) بموحدة كجهمنة
 موضع بين المدينة وتيماء (مستطير) أى منتشر متفرق كانه طار بنواحيها (فتع) بنقاف
 فنقط سينه فعين كعبد جلد يابس (وشار) بنقط سينه فنون فراء كحجاب عيب وعار
 (توسهم الانبياء) بسينين كيقول أى تنولى أمورهم كما تفعله الامراء والولاة بالرعية من
 السياسة قياما على الشئ بما يصلحه

* (أبواب المناسل) *

(السفر قطعة من العذاب) سئل عنه امام الحرمين عقب موت والده لم كانه قال لان به فراق
الاحبة (نعمته) بنون فها عظيم كرامة بالنهاية الحاجة وبلوغ الهممة في شئ (تأدع وادب - بن الحج
والعمرة) قال الطيبي أى اذا جئتم فاعتمروا واذا اعتمروا فمخروا واذا انزلتم فمقروا كزيادة
صدقة مالا (جوار) يحجهم فمرفرا فمرفرا رفعت صوت (ثنية هرشاء) بهاء فراء ففقط سببه
لحد كبعضاهى بين مكة وطيبة أو جبل قرب الحفة (خلية) بنقط حاء فلام فمرفحة كغرفة
مفرد الخلب كضرد فهو اللب (التفل) بفوقية ففاء فلام ككثف من ترك استعمال طيب من
التفل كسبب رائحة كريهة (العجم) يفتح عينه فشد جيمه رفع صوت بتلبية (والتيج) بتثنية
فشد جيمه سيلان دماء هدى وأصاحي (ولا الظعن) بنقط طاء مثال كسبب مصدر أى
السير (في الغرز) بنقط عينه فراء فزى كعبد ركب كور بعير جلد أو خشباً (ثقات)
عشاشية ففاء فنون ككلمات ما يلى أرضاً من كل ذات أربع يروكها صكر كتمين مما يغلظ من
أثره (نضجى) كيعطى أى يبرز شمس (بالعرج) بعين فراء فعيم كعبد قرية بياهم من
طيبة (أطأ الله الاسلام) بهم من وشهد طاء ثنية وأرأسه والهمز بدل من واو وطأ (لا بد
الابد) أى لا آخر الدهر (لا يقطع الا بطح الاشهاد) أى عدو وأجريا (نا أبو أيوب بن محمد
الهاشمي نا عبد القاهر بن السرى السلي نا عبد الله بن كاتن بن عباس بن مهران السلي
أن أباه أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة بالغرفة فاجيب
أنى قد غفرت لهم ما خلا النظام الخ) هذا أورده ابن الجوزى بالموضوعات وأعله بكلماته فإنه
منكر الحديث جدد وأورد عليه حجج مؤلف سماه قرة الحجاج في مجموع المغيرة للحاج قال فيكم
ابن الجوزى عليه بوضعه مردوداً ما ذكره لا ينهض دليل على وضعه فقد اختلف قول ابن حبان
في كونه قد ذكره بالثقات والضعفاء وذكر ابن منده أنه قبل له روايته عنه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم وولده عبد الله مالا بن حبان وكل لا يقتضى الحكم بوضعه بل غابته أنه ضعيف وبعضه
بكثرة طرقه وهو يتحدث بدخلى فى حد الحسن برأى ت ولا سيما بالنظر بمجموع طرقه
وقد أخرج د بسننه طرقاً عنه وسكت عليه فهو صالح عنده وأخرجه ضياء الدين المقدسى
بالاحاديث المختارة مما ليس فى ق وقال البيهقي بعد إخراج بضع الإيمان هذا له شواهد
كثيرة قد ذكرناها بالبعث فان صحت شواهد فيه الحق والافتد قال تعالى ويقفر ما دون ذلك لمن
يشاء وظلم بعضهم بعضاً دون الشرك فقد جاء هذا أيضاً بحديث أنس وابن عمر وعبد الله بن
الصامت وزيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد وكثرة الطرق اذا اختلفت الخارج تزيد
متفاوتة ولبعض ما به شواهد فى أحاديث صحاح (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً
من النار من يوم عرفة) قال أبو البقاء برفع أكثر مرة لموضع يوم أى ما يوم فن زائد ونصب عبداً
يعتق أى ما يوم أكثر عتقاً من هذا اليوم فهو جنس أر يديه جمع أى من أن يعتق عبداً أو تمييزاً
بأكثر أى أكثر عبداً يعتقه تعالى ومن زائد موضع نعت لعبداً وقال قررونا أكثر برفعه فما
تيمية ونصبه به حجازية فهو بكاء ما خبر لاصقة والمجروحان بهذه مبدئان فن عرفة يدين

الاكثر ما هي ومن أن يعتق بين عمير الى ما يوم أكثر من يوم عرفة عتق من النار والطيب
ما كاس اسمه يوم ومن زائدوا كثر خبره ومن الثانية فرائدة ومن يوم عرفة متعلق
باكثر اى ليس يوم أكثر عتق فابيه من يوم عرفة (وانه ليدنو) قال البيضاوى لما
كان الحج عرفة والحجيم دم ماقبله كان ما بعرفة من الخلاص عن العذاب والعق
من النار أكثر مما يكون بكل الايام ولما كانوا يتقرر بون اليه تعالى بذلك اليوم باعظم
القرابات والله سبحانه أبر بهم وأطف منه ~~بكل~~ الايام غير من معناه بالذنوب منهم بالوقوف
أى بدنوبهم بفضل ورخصته (فيا هي بهم) أى يحلهم من قرب به وكرامته محمل شئ ما هي
وبخاخره (قضى نفسه) بوقفة ففاعتلة كسب أى ما بعد له محرم اذا حل نقص أظفار
وشارب ونف ابط وحلق غانة وأذهب بدن ووخ مطلقا (أشرق ثبير كيما نفي) يضم وكسر
راء أمر من أشرق كنصروا أشرق دخل بالشروق وثبير عتلة كما مير منادى علم بالنهاية جبل بمنى
أى ادخل باهذا الجبل بالشروق وضوء الشمس لأجل ان نفيس ونذفع للنحر بمنى فقبل به
بهيت أيام التشريق وكيما نفي بذهب سر يعان أغار أسرع عدوا أو دفع على لحوم الاساجي
من الافارة نها (اياكم الفلوقى الدين) بالنهاية أى التشدد فيه ومجازاة الحد أو الكشف
عن بواطن الاشياء والبحث عن عللها وغوامض متعبداتها (صهباء) كيبضاه وهي ما يعلولونها
صهبة وهي كشرة (ولا البلب البلب) بالنهاية هو كما قال بين يدي الامراء الطريق الطريق
أى تفر وابعده ذكره تأكد (لا يتضاغون من زمر) التضلع الاكثر من شرب حتى
يتمدد جنبه وأضلاعه (ماء زمزم لما شرب له) هذا مشهور على الاسنة كدبر ففهمه قوم وهو
المعتمد وحسنه قوم وضعفه قوم وجازف من قال ان خبرا بالاذخا لما كل له أمع منه فان خبره
موضوع كذب (اذا انصبت قدماه) بالنهاية أى انحدرت في مغياه وهو مجاز من صب ماء فانصب
(حتى اذا صعدنا) كفرح قال التور بشتى الصعود والاصعاد الذهاب في أرض وابعاد في صعود
كان أو حدود أى ارتفعت أقدامنا من بطن المسيل ~~لما~~ كان عال اذ ذكره بمقابلة الانصباب
(لو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت) بالنهاية أى لو عنى لما رأيت له الآن فى أول أمرى
(ما قلت حين فرشت الحج) قال البيضاوى أى حين ألزمته نفسك بأحرامك سأله عن كيفية
أحرامه (بنمرة) بنون فهم فراء ككامة جبل عن بين الخار ج من مأزعى عرفة هريدا موقفا
(لا تسلم قر يش الا انه واقف عند المشعر الحرام) قال الطيبى أى الا فى وقوفه والاستثناء دقة
أى ان قر يش الا يشكون فى انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بخالفهم فى كل مناسك الحج
الا الوقوف عند المشعر الحرام فانهم لا يشكون فى مخالفته بل تحققوا انه صلى الله تعالى عليه
آله وسلم بنفسه لانه موقف الحرس وأهل حرم الله (فرحلت له) كعنى أى وضع رخلها
عليها (ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام) قال التور بشتى أى أموال بعضكم حرام على
بعض فاختصره لعلم المخاطبين اذ جعل أموالهم قرينة دمايتهم (موضوع تحت قدحى هاتين)
قال التور بشتى أى أبطلته وتحاقبت عنه حتى صار كشئ تحتها (أخذتموهن بأمانة الله)
أى بما عهد إليكم من الرق بين والشفقة عليهن (واسخلمت فروجهن بكامة الله) أى قوله

تعالى فاذكروا ما طاب لکم من النساء أو الإحباب والقبول اذ أمرهم - ما تعالى أو قوله تعالى
 فامس الجعروف الآية (وان لکم علیهن ان لا یوطئن فرشکم أحد ذکروهن) بالنهاية
 أى لا یأذن لاحد من رجال یحدث المیهن وكان حدیثهم لهن من عادة العرب فلا یرونه عیما
 ولا یعدونه ربة الى نزول آية الحجاب ولم یرد یوطئن فرشا الرئی لانه حرام بكل وجه فلامعنى
 لا شتر اطرافه فلو كان كذلك لم یقل (فان فعلن ذلك فاضر یوهن ضربا غیر مبرح) بموحدة
 کقدس اذ به حد لا ضرب مبرح أى شدید (وینسکها الى الناس) کیدوس بالنهاية بموحدة أى
 عیما بالیهوم (وجعل حبیل المشاة بین یدیه) بالنهاية یجاء کعبدا أصله المستطیل رملأ أو الحمال
 فی رمل کل جبال فی غیره أى جعل حبیل المشاة وطرفهم الذین یسلكون فی الرمل أو أراد
 صدفهم ومجتمعه معهم ومشیتهم شهباء بحبل الرمل (شقی للقصواء عا لزام) کنصرو وضرب کفها به
 (برة) بضم موحدة ففقرءاء فقاء حلقة یجعل بأنف یدیه وأصله یرورة کغرفة (عن رهضة)
 برءاء فواء فضاء کرحة بالنهاية الرهص ما یصیب باطن جافر دابة یوهنه أو یفرل فیسه ماء من
 اعیاء وأصل الرهص شدة العصر (غیر المقتت) بقاف ففقرقتین کعظم أى غیر المطیب
 وهو ما یطبخ به ر یا حین حتی یطیب (أوفسته) أى کسرت عنقه (من قید) بقاف فدا این
 کر بیر موضع بین مکة وطیبة (ان الایمان لیا زالی المدیة) بهز فقتل یزای فراء أى ینضم
 الیهوا یمتجم بعضه لبعض بها (على ترعة من ترع الجنة) بوقفة فراء فعین کغرفة وصر دجعه
 أصله ما ارتفع مکانا فقط فان اطمان ففروضة قال حط فیکون قوله (على ترعة من ترع النار)
 جازا بقالة ومشا کاة

(أبواب الاضاحی والصدوالاطعمة والاشربة)

(نکشین أم الحین) تنقیة ألح بالنهاية ما یاضه أكثر من سواده أو ما صفا یاضه (أقرنین)
 أى کل قرنان معتدلان (على صفا حهما) ککتاب جمع کرحة قال حق بشرح ت
 أى صفحة عنق الذبحة (موجوا ین) کمنیة منصور بالنهاية أى خصین وروی موجا ین
 ککرمین فهو خطأ وموجین کرضین بابدال همز یا عواد فام (فحیل) کأمیر أى مجید
 فی ضرایه أو ما یسببه فحولة فی عظم حلقة (بأ کل فی سواد وی نظر فی سواد وی عشی فی سواد)
 أى مرایضه ومحاجنه وقوائمه سود (أدغم) بدال فنقط عین فیم مایه أدفی سواد خصوصا
 فی أرنبه وتحت حنکة (فا کتیمت) أى کیمت (نهی ان یضحی بمقابلة ومدبرة) أى ما قطع
 من مقدم اذن أو مؤخرها شی قیرک معلقا کلنه زعجة (أو شرقاء) بقاف کبیضاء أى ماشق
 أذنیا ثانیین (أو خرقاء) کبیضاء أى ما یلذنها خرق مس تدیر (أوجدعاه) بدال ما قطع
 أذنیا أو أذنیا وشقة (أمر بان نستشرف العین والاذن) أى ان تتأمل سلامتهم ما من آفة تتکون
 بهما أو من الشرف قومی خیار المال أى أمر بان نخبرها (التی لا تنقی) بقاف ککرمی
 أى ما لا یخ لها الضعفا وهزها والنقی کسدر الخ (بأعضب القرن والاذن) بالنهاية یعنی
 فقط صاد لموحدة أى مکسورة قرن ومقطوعة اذن واستعماله بقرن أكثر (اذا دخل العشر
 وأراد أحدکم أن یضحی) بسن البیهقی قال الشافعی یؤذالة على أن الضحیة غیر واجبة

أقوله وأراد أجدكم ان يضحي اذ لو وجدت أشبه ان يقول فلا يجس من شعره حتى يضحي (ريح
 قنار) بقاف ففوقه فراء كغراب ربح كقدر وشواء (أو حمل من الضأن) بجاء فليم فلام كسبب
 (عن الغلام شاتان مكافئتان) بالنهاية أي متساويتان سافلا يعق الاجسنة فافله ان تكون
 جذعة كما يجزى بضحايا أو متفارب تبار واختار طب الاول وهو ممة مكافئتان بكسر فاء من
 كافاه فهو مكافئه ويقول المحدثون مكافئان بفتحهم وأراه أولى اذ أراد شاتين قد سوى بينهما
 وأما بكسره فانه عامساو تبار فيحتاج لذكر شي ساوياه فلو قال متكافئتان فكسره أولى
 قال الزنجشري لا فرق بين المكافئتين والمكافئتين اذا ما كافأت أختها فقد كفت فهي مكافئة
 ومكافاة أو معادلتان لما يجب في زكاة وأضحية من أسنان أو بفتحهم منبوحتان من كافاين وهو بيه
 ذبحه ما معا ولأه كانه أراد شاتين يذبحهما بوقت واحد (وأما يطوا عنه الاذى) أي شعرا
 ونجاسة وما خرج عليه حين يولد ويحلق شعره بسايعه (الغلام مرتين بفتح فقه) بالنهاية أي
 هي لازمة له حتما فشمه في لزومه أو عدم انفكا كد عنها برهن في يد مرتنه قال طب
 تكلم الناس بهذا وأجود ما به قول أحمد هذا بالشفاة أي اذا لم يعق عنه فئات طفلا لم يشفع
 بوالديه قلت فيقيد بكونه ما غندين فشحاه أو صرهون باذى شعره بدليل فاميطوا عنه
 الاذى وهو ما علق به كدم رحم (فأحسنوا القتل) كسيرة أي الحالة والهيئة (شفرة)
 كرحمة أي السكين العريضة (وأخذ بسايقها) بقاء كفا كهة أي صفحة عنقه (فليجهز)
 كحسن أي فليصرع (بمروة) كرحمة أي جبرأ يضر براق أو ما يقدح منه نار (ما أنهر الدم) أي
 أسأله وصبه بكثرة شبه خروجه من محل ذكاة يجري ماء بهر (غير السن والظفر) بالنهاية
 انما نحى عنها اذن ذبح به ما خلق ما ذبحه فلا يقطع حلقه (فدحس بها) بدال فداء فسين
 كنفع أي أذاها من جلد ولحم (أوابد) جمع أبدة ما تأبدت وتوحشت نافرة عن انس (نهي
 عن صبر البهايم) هو ان تمسك فترمي بشئ حتى تموت (غرضا) بتقطي عين وصادورا كسبب
 أي هذا (أو ذاك) بسكون واو (بالعراض) كغراب سهم بلار يش ولا فصل (فهو وقذ)
 بفتح ط داله كأمير أي حكمه تخبر عما حكم الموقوذة بالآية (نثر حوت) بنون فثلاثة فراء كرحمة أي
 عطسته (رجل من جراد) يجيم كسدر أي جراد كثير (بقريه النمل) أي مسكنه وبيته
 (ولا تنسك العدو) كترى من تنسك في عدوا كثر فيهم جراحا وقتلى فوهنوا لذلك وهمزة
 كتقرا أفعية (فانقضا أرنا) بقاء فخم أي أثرناه (عن أحناش الارض) بتقطيسه كاسباب
 جماعا وفردا هو امها (المؤمن يأكل في معي واحد) والكافر يأكل في سبعه أمعاء بالنهاية
 هذا مثل ضرب به المؤمن وزهده بالدينيا وكافرو حرمه عليها ولم يرد كثرة كل بلا اتساع بالدينيا
 أو تخبر بض المؤمن على قلة شبع أو خاص برجل بعينه كان يأكل كثيرا فاسلم فقل أكله والمهي
 كعلي والى واحد الامعاء والمصارين (فليتموضا اذا حضر غداؤه) كنصر (واذا رفع) أي
 فليغسل يده وفمه من زهومة (وكانت يدي تطيش في الصحفة) كتببع أي تخف وتناول من كل
 جانب (يلعنها) كيسمع يلحس ما عليها من أثر طعام (عكراش) بعين مكاف فراء فنقط
 سينه كقرطاس (والوذر) بواو فنقط داله فراء كسدر وفتح داله قطع لا عظم م اجمع كرحمة

و يفتح وينسخة بدال قسكاف (فخطبت بدي) بنقط حاء فطاء مثال قوحدة كضرب أى ضربته
 فيها الاستواء (غير مكفي) بالنهاية أى غير مردود ولا مقبول والضمير يعود على طعام
 أو مكفي من الكفاية مع تلاى أى الله تعالى هو المطعم والسكاى وه ولا يطعم ولا يكتفى فضميره يعود
 عليه (ولا مودع) أى غير متروك الطلب اليه والرغبة بما لديه (ربنا) نصب على الاول منادى
 مضافا بخذف حرف نداء وعلى الثاني برفع مبتدأ مؤخر أى ربنا غير مكفي ولا مودع أو الكلام
 راجع للحم وضمير (عنه) كذلك أى ولا مستغنى عن الحمد (على خوان) بنقط حاء فواو
 فنون ككتاب وغراب ما يوضع عليه طعام عنداً كل (ولا في سكرجة) بضمات وشدة جمعه
 انا صغبر بؤ كل فيه شئ قليل من آدم وهى فارسية (ريح غمر) بنقط عينه كسبب أى دسم
 وزهومة من لحم (شاة سميطا) بسين كأمير بالنهاية مشوية ففعل من فعل وأصل السط نزع
 شعره مذبوحة بما عار وبقول غالباً تشوى (طنفسة) بطاء مثال فنون ففاء فسین كسبب لـ
 وهدية ودرهمة بساطه خمل رقيق (نا اسمعيل بن أسدنا جعفر بن عون نا اسمعيل بن أبى خالد
 عن قيس بن أبى حازم عن ابن مسعود أنى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فكماله ففعل نزع
 فرائضه) كتفغ وتضم (فقال) ون علمك فافى است بملك أنا ابن امرأة أنا كل القديد) قال
 ابن عساکر هذا بعد من أفراد ابن ماجه فقد استغفر به حجاج بن الشاعر وأشار على اسمعيل ان
 لا يحدث به الامرة فى السنة اعراضه فاخرج عن الحسن بن عبيد قال سمعت اسمعيل بن أبى
 الحارث يقول الى حجاج الشاعر فقال لا تحدث به الا من سنة لسنة فقلت أقرته السلام وقل له
 ربحا حدث به فى اليوم مرات قال ابن عساکر وقد تابع اسمعيل عليه محمد بن اسمعيل بن علية
 قاضى دمشق وسرقه محمد بن الوليد بن أبان وقال ابن عدى هذا سرقه ابن أبان من اسمعيل بن أبى
 الحارث القطان وسرقه منه أيضاً عبيد بن الهميم الحالى ورواه زهير وابن عيينة ويحيى القطان
 عن أبى خالد مرسل والمحقوظ عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس مرسل بلا ذكر ابن مسعود
 (ولم يقفر) بناف فقاء قراء كفى فرح أى لم يخجل من آدم (بالطبع) بطاء فوحدة لغة بالطبع
 بموحدة فطاء كسكين معاً (كوا البلج بالتمر) قال ابن القيم بالهدى الباء كم أى كواها هذا مع
 هذا قال بعض أطباء الاسلام انما أمر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بأكامه دون أى كل بسر
 بتمر لان البلج بارد يابس والتمر حار رطب فبكل منهما اصلاح الآخرون بسر مع تمر فان كلا منهما
 حار وان كانت حرارة التمر أكثر فلا ينبغى من جهة الطب الجمع بين حارين أو باردين (الخلاق)
 بنقط حاء كسبب (نريانه) بمنلة كزكى بلنا بهاء (رغيفاً محجوراً) بجاء كعظم ما تخجل مرة
 بعد مرة (براق) براء فقاء كغراب أى أرغفة رقيقة واسعة يقال رقيق وراق كطويل
 وطوال (واحتذى المخصوف) أى لبس العفل (قرا ما) بناف فراء فم ككتاب أى ستر ارقياً
 وصفية من صوف ذى ألوان (مضوقاً) براى فواو كزى زفة ومعنى (فانها تنجم القواد) بضم
 جيمه فشد ميمه أى تر بجه وتكمل صلاحه ونشاطه (نهى ان يأكل الرجل وهو منبطح على
 وجهه) قال الموفق عبد اللطيف البغدادى هذه الهيئة المنهى عنها تنجم من حسن الاستمرار فان
 المرى وأعضاء الارزاد تضيق وكذا المعدة فلا تبقى على وضعها الطبيعى اذ تنعصر عما يلى

بطنا بارض ومما يلي الظهور بالحجاب بين الآلات غذاء والآلات تنفس وانما تكون على وضعها
طبيعية بحال فعوده (ايالوالخمر فان خطيئتهما تفرع الخطايا كما كان شجرتهما تفرع الشجر)
كمنفع معا قال الموفق تطول أي ان خطيئتهما تطول كل خطايا وتعلوها وتزيد عليها كما كان
السكرمة تطول كل شجرة تعلقت به وتقلوه وبها ذامعنانا لطيفان الأول تشبيهه بقول بحسوس
وجعل أحكام شرعية في حكم أعيان مرتبة الثاني ان الخمر طريق للفواحش ومحسناتها
ودرجة لكل خبيثة فله سميت أم الخبايا وقال (انها مفتاح كل شر) وكذا شجرتهما فانها
تعلق بشجرة دانية منها وتفرعها وتعلوها وتزيد عليها ودرجة وسما وطريقتا وسلسكا وحرقة
فشرهما واصله الخطايا كما أن شجرتهما واصله لكل شجرة تعلوها (ممن خمر) كمن من يلزم
شرها فلا ينفلت عنه (ينش) بكسر ثوبه فشد نقط سيمه يغسل (بجر) بفتح جيمين وراين أي يصب
ماءه وتأتي جوفه (في بطنة نار جهنم) قال الإمام شري برفع نار والاكثرت فيه فهو مجاز اذا نار
جهنم لا شجر جوفه حقيقة لكنه جعل صوت جرجرة ماء في هذه الآواني المخصوصة لوقوع
غشي عنها واستحقاق عقوبة باستعمالها كجرجرة نار جهنم بطنة مجازا هذا وجه دفعه فذكر
بجر جرياء لفصل بينه وبين نار و بنصبه مفعولا فاعلمه شار بها من جرجرة جريه جريا
متواليا لصوت أي كتما بجر جري نار جهنم قلت النار تعيماء جهنم فهو بجر حقيقة هنا لوهنا
مجازا (غشي عن اختناث الاسقية) بالهاء خنث سقاء ثني في الخراج فشر به منه وقبحة ثناه
لداخل وانما غشي عنه اذ يفتنها فادامة شرب هكذا عما يغبر رائحته أو تكون بها علامة
أو لا يترش على شارب ليعلم اذا و باخر باحتسه فلعل فيه خاص بسقاء كبير لا أداة
(الا بين فالأين) بنصبه أي أعطه

* (أبواب الطب) *

(الامن اقترض) بقاف ونقط صاد (من عرض أخيه شيئا) أي نال منه وقطعه باقية (لم يضع
داء) بهمز كالب أي لم يخلقه (الوضع معه شفاء) أي دواء شافيا (وتقي تقيها) قال الطيبي
تقي كهدى جمع تقاء واصله وفاة كفضاة قلب واوده ناء وهو اسم ما يلجى به الناس خوف
الابذاء من وقاه حفظه أو وقاه مصدر أي اتقاء فهاء تقيها ضمير مصدر أي تقي التقاء
والاتقاء (اذا اشتبهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه) قال الموفق عبد اللطيف هذا به حكمة
طبية فاضله تشهد لقانون شريف ذكره افراط وهوان المريض اذا تناول ما يشتهيه وان
كان يضرب قلبه لا كان أنفع أو أقل ضررا مما لا يشتهيه وان كان ناعا ولا سيما اذا كان ما يشتهيه
غذاء (ناقه) نون تقاف فهاء كما حب من نقه المريض كفر حون ونفع برئ وأفاف قريب عهد
بمرضه لم يرجع لكمال صحته وقوته فهو ناقه (دوال معلقة) جمع دالية وهو عذق من
يسرى يعلق فاذا رطب أكل (لا شكره واهمرا) كم على الطعام والشراب قال الموفق
ما أغزفوا هذه الكلمة النبوية وما أجداها للأطباء لان المريض اذا عاف طعما وشربا
فلا تستغال طبيعته بمجاهدة مريضه أو سقوط شهوة ذوات الحار القري بزي فكيف ما
كان فلا يجوز اذا اعطاه غذاء بهذه الحالة (فان الله يطعمهم ويسقيهم) أي يشبعهم

ويرويهم بلامناولة طعام وشراب (الوعك) كعبد قال الموفق المرض الخفيف وأول المرض
قبيل ان يقوى وبالنهاية الحمى أو المأها (أمر بالحسا) كعصا ويجد بالنهاية كدحاج طيبخ
يخزن من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحنى (ليرتوا فؤاد الحزين) براقة فوقية كبدعو
أى يشده ويقويه (ويسرو عن فؤاد السقيم) بسين فراء كبدعو أى يكشف ويريل
(التلبينة) هو الحساء الرقيق الذى هو قوام اللبن (والصخرة من الحنسة) بالنهاية أى صخرة
بيت المقدس (والسنوت) كتوروسنور بالنهاية العسل أو الرب أو الكمون وقتر سينه
أقصم من ضمه (قم فصل فان فى الصلاة شفاء) بقاء ككتاب دوا قال الموفق الصلاة قد
تبرئ من ألم فؤاد ومعدة وأمعاء وكتبر من آلام ولذلك ثلاث علل الاولى أمر الهى لانها
عبادة الثانية أمر نفسى لان النفس تنهى بالصلاة عن ألم ويقل إحاسها به وانخفاها
فتستظهر القوة عليه فتطرده اذ قوة العضو المردعة بمصالحه وحواصه التى يسميها
الاطباء طبعية هي الشافية لامراض باذن خالقها والماهر من الاطباء بعمل كل حيلة
فى تقويةها ان ضعف وفى انتباهها ان غفلت وفى التفاتها ان أعرضت وفى استزادتها ان
قصرن مرة بتخرب يكسر وروفرح ومرة بجماء وخوف ومرة بتدكيرها وشغلها بامعظائم
الاجور وعواقب الصبر وأمر المعاد والصلاة تجمع كلا أو أكثر اذ يحضر عبدان فيها خوف
ورجاء وأمل وحياء وتذكيرة آخره وأحوالها وكثيرا امراض مزمنة تشفى باوهام وقد ورد
بالخبر اذ ادخلتم على المريض فنفسوا له فى الاجل فان ذلك لا يرد شيئا ولكن بطيب نفسه الثالثة
أمر طبيعى لان الصلاة باضة فاضلة للنفس لانها تستعمل على انتصاب وركوع ويجود وتورك
وقعود وغيره من أوضاع تحرك معها أكثر مفاصله وينقبض فيها أكثر الاعضاء ولا سيما
المعدة والأمعاء وكل آلات تنفسه وغذائه ويجوده وما يقع بجود الطوى بالذى ترلوز كاموما
أنقع بجود الطوى يلافتح سددهم يخرج فى علة تركام وانضاج مادته وانصباب ترلوز الحلقى وقصة
رنة يرجوعها الى مجارى الانف وما أقوى مغونة الجود على حذر طعام عن المعدة والأمعاء
وتخرج بك فضول محتضنة فيها ونقلها واخراجها اذ عنده تنحصر الآلات بازديادها ما ويتساقط
بعضها على بعض وكثيرا ما تفسر الصلاة نفسا وتصحق هما وحزنا وتريل آمالا خائبة وتكشف
عن أوهام كاذبة ويصفو فيها ذهن وتطفأ نار غضب (تستمشين) سياء شخاطية أى تسهلين
بطنك (بالشبرم) بنقط سينه فوحدة فراء فيم كهذه حب يشبه حمصا يطبخ ويشرب ماؤه
يتدأو أنواع من الشج (أعلقت عليه من العذرة) بعين فنقط داله فراء بالنهاية وجميع
يخلق من دم أو قرحة تخرج فى خرم بين أنف وحلق تعرض لصبيان عند طلوع العذرة
فتمد المرأة لحرقه فقتلها قتلا شديدا قد خلها فى أنفه قطعه فخرج منه دم أسود فيسمون
ذلك الطعن دغرا وقد تدفع ذلك بأصبعها وتسكبها ويسماها أيضا وكأوا بعدة يعلقون عليه
علاقا كهوذة وقال بعده الاعلاق والعلاق معالجة عذرة صبي وهو وجع يحلوه وورم تدفعه
امرأة بأصبعها وأعلقت عليه أوردت عليه العلق أى ماء عذبة يسه به من دغرها وبرواية
العلاق وانما المعروف الاعلاق مصدر أعلق فان كان العلق اسما جاز ومن العذرة أى من

أجلها (العود الهندي) هو القسط (عرق النسا) بالنهاية كعصا عرق يخرج من ورق
 فيستطير نخذا ولا يفتح النسا لعرق النسا وقال الموفق به رد على من أنكره فان أهل اللغة
 منه وان يقال عرق النسا هو العرق نفسه فهو واضافة شيء لنفسه (أبيه شاة أعراية
 مذاب الخ) قال الموفق عبد اللطيف هذه العالجة تصلح لأعراب يعرض لهم هذا المرض من
 ليس وقد ينفع ما كان من مادة غليظة لزجة بانضاج واسهال فان الالبسة تنضج وتلين وتسهل
 وأراد بشاة أعراية قلة فضولها واطفئ حيوها ورعيها أعشاب البر الحارة الملطفة كشيخ
 وقيصوم (رباعية) كيمانة بخفة تخنية (رقا) براء فقايف فهو من كثر رأسكن وانقطع (من
 تطيب ولم يعلم منه قبل ذلك فهو ضامن) قال الموفق أي من تعاطى طبيا ولم يعلم منه قبل اليوم
 سابقة تجربته فقتل فهو ضامن لما قبله (خمش الحديد) كسبب ما تلقى نار بدو بانه (فابردوها
 بالماء) بهمز وصل وضم راء (كبر) كقيل أي كبر الحداد المبني طين أوزقي ينفع به نار او يمتد به
 الكور (احتمل الحكي جل) ينفع لاه موضع بين مكة وطيبة أو عقة أو ماء (في الاخذعين) هما
 عرقان في جاني عنقه وكاهله وهو مقدم أعلى الظهر (على هامته) كساعة أي رأسه (لا يتبيخ
 باحد كم الدم) ينقط عينه أي يغلب عليه من يتبيخ الدم رد فبه

* (باب الكي) *

بالنهاية الكي بالنار من علاج معروف في كبر أمراض وقد جاء أحاديث كثيرة في النهي عنه
 فقيل انما نهى عنه لانهم كانوا يعظمون أمره ويرون انه يحسم داء واذالم يكو واعضوا
 عطب وبطل فنهاهم عما كان على هذا الوجه وأباحه اذ جعله سببا للشفاء لا علة له فانه تعالى
 هو الشافي لا الكي والدواء وهذا أمر يكثر به شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت
 ولو أقام بمكانه لم يقتل أو نهى عنه اذا استعمل احترازا عن نزوله وقبل حاجة اليه وذلك
 مكره وانما أبيع لتداو وعلاج عند حاجة أو نهى عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين
 لا يسترقون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون فالتوكل درجة أخرى غير الجواني (الذبح) ينقط
 ذال فوحدة فحاء كرقبة وهمزة وعينه ورحمة وسدرة وغرفة وكباب وغراب وجع يعرض
 في حلق من دم أو قرحة تظهر به فينسد معها وينقطع نفسه (في أكله) كاحد هو عرق
 بوسط ذراعه يكثر فصله (عليكم بالأئمة) بمثابة دال كز برج (عند النوم) ينار بخ ابن
 النجار عن أبي جمر الزاهد قال اخبرني العطاء قال اخبرني بعض بني ماء المتوكل قال قال المتوكل
 لطبيبه الكي ما تقول في الكي قال لا تفر به قال لم قال لان العيين يحسم والكحل
 حجر فاذا دخل حجر بشحم أذهب فقال له علي بن الجهم يا أمير المؤمنين لا تقبل من هذا الكافر
 ما قاله لان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يكتحل باللبيل فقال له الطبيب نعم ما قالته
 ان سيدكم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان لا ينام بالليل عبادة وسلافة لما كان
 الكحل يضره فن أحب ان لا يضره الكحل فليفع كما فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 قلت بل انما كان يفعله عند ارادة يومه غير أنه لا يكثره لكن من الناس اذا دام عليه أضمره
 لمن حربه ضرره فتر كخبره (ان ذلك ليس بشفاء ولكنه داء) قال ابن القيم لو أبيع التداوى

به لا تخذ ريعه لتناول شهوة ولذة فسد بها الشارح بكل ممكن (قائمة لوجوه) جميع فضع قاف فلام
 أي اغسوه (لطب به) بموحدة فطاء مثال كفي صرع وسقط للارض (وداخله ازاره)
 كفا كة أي وركه أو مذكبره وعنقه (لارقية الامن عين أو حجة) بضم حاء فخفة ميمه بالنهاية
 أي لارقية أولى وأنفع كما قيل لأفتي الأعلى (اعرضوا على فعرضوا عليه فقال لا بأس) بالنهاية كلة
 خاف ان يقع فيها شيء كما كانوا يلفظون به ويصدقونه من شرك الجاهلية (من الحجة) أي
 السم وبطلان على ابرة عقرب لانها آتاه فاصله حوا وحى كصر دخن في لامة فعوض عنه هاء
 وقد شد ميمه وأنكره الازهرى (والنملة) كرحمة قروح مختلج حجب (أعوز بكلمات الله
 النامة) بالنهاية وصفت بتمام ان يتبع في شيء من كلامه نقص أو عيب كما بكلام الخلق
 لانها تنفع منه عودا وبها وتحفظه قلت كل ما تعدت أقواله من هذا القبيل فكما مرادة فلتتبه
 لذلك فهو كثير لا يحصى والتنبية عليه بكل بطول (وهامة) كدابة أي هوام ذات السموم (ومن
 كل عين لامة) كدابة أي ذات لم فله لم يقل لامة ليراد ج ما قبله فاصله من أملت (من شر عرق
 زمار) بنون فعين فراء كشدا من نعر عرق بدم ارتفع وعلا (يعار) بفتح ياء بفتح ياء ميمه أي مصوت
 بخروج دم (نفت) بضم وكسر فاء ثلثة بالنهاية النفث بضم يشبه نفثا فهو أقل من النفث اذ لا
 يكون نفس الامع شيء من ريق (والتمائم) كدائن جمعها وفردا أي خرزات تعلقها العرب على
 أولادها وقاية لعين برعهم فابطلوا الاسلام (والنولة) بضم نون فلو فلام كعنبه ما تجسبه
 امرأة لزوجهما كسحر (شرك) بالنهاية سمي شركا ذبقة بقدون تأثيره بغير قدرته تعالى (من
 الواهنة) بواو هاء فنون كفا كة بالنهاية عرق يأخذ في منكب ويدكها فترقى منها أو مرض
 يأخذ في عضد وانما ساء عنها لانه انما أخذها على انها تعصم من ألم فهي كتمائم (ذا الطيقين)
 تنبيه طفيفة كغرفة وهي خوصة المقل شبه الخطين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل
 (والابتر) هو قصر الذنب من الحيات (يجبه القال الحسن ويكره الطيرة) بالنهاية القال بهمز
 كعبد بما يسرو ويسوع الطيرة كعنبه لا تكون الاعمال بسوء فربما استعملت فيما يسر وقد
 خفف الناس القال بترك همز وانما أحبه لانهم اذا أمروا فائدة الله ورجوا فائدة عنه بد كل
 سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذ قطعوا
 أملهم ورجاءهم منه تعالى فهو شر واما الطيرة فانها سوء الظن بالله وتوقع بلاء والتقاؤل كان
 يمرض رجل فيتقاعل بما يسعه من كلام فيسهر من قال يا سالم أو يطلب ضالته فيسهر مع ما واجد
 فيسهر بظنه انه يبرأ ويحضر الله (لا عدوى) كنفوى بالنهاية هي اسم من الاعداء كالعدوى
 والبعوى من الادعاء والابقاء من أعداءه أو عداؤه مثل ما بد صاحب الداء كان يكون
 به غير جرب فتبقى شخاطه يابل سامة حذرا ان يتعدى عليه اليها فانه صاب كوهو وقد أبطله
 الاسلام اذ يظنون انه يتعدى بنفسه فاعلمهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الخالق الحكيم هو
 الله فلا أثر لشيء ما يثر ما لا يابذه تعالى (ولا طيرة) بالنهاية بطاء مثال فتحمة فراء كعنبه وقد
 يسكن بلاء تشاؤم بشي مصدر طير طيرة وتخبر خبره ولا ثا لهما مصدر أو أصله يقال
 التطير بالسواخج والبارح من كطير وطباء وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع

وأبطله بالنهي عنه فآخبر ان لا تأثر له في جلب ولا ذنب (الطيرة شرب ماءنا الاول لكن الله يدفعه
 بالتوكل) بالنهاية جعلها شر كاله تعالى في اعتقاد جلب نفع وذنب ضرر ولم يرد انها كفر اذ لو كانت
 لما ذهب بتوكله وماعنا الا كذا جاء يعطف بلا ذكر المستثنى أى الامن يعثر به الطير وتسبق
 لقلبه الكراهة فاختصر فلو ضوحه فهو كآخر ما فينا الامن هم أولم الا يحجب بن ذكر بقاء ظاهر
 المستثنى أو وماعنا الامن قول مسعود أدركه به وكانت شركا لسمعة وان كان الله يذهب به
 بالتوكل أى اذا خطر له غرض طيرة فهو كلى على الله وسلم اليه ولم يعمل بخاطره غفر له ولم يأخذه
 به (ولا هامة) بهاء لم يحسم كساعة بالنهاية هي رأس طائر وهو مراده اذ كانوا يشاءون بها وهى
 من طير الليل أو هي البومة أو كانت العرب ترغم ان روح قتيل لا يدرك ناره تصير طائرا فيقول
 ايتروني فاذا أخذ بناره طارت أو كانوا يزعمون ان عظامه أو روحه تصير هامة فتطير ويسمونه
 الصدى فنفاه الشرع ونهاهم عنه وذكره الهروي بالهاء والواو والجوهري بالهاء والياء
 (ولا صفر) بالنهاية ترغم العرب ان يبطن حية تسمى صفرا تصيب الانسان بجوعه وتؤذيه
 وانها تعدى فابطله الشرع أو أراد نسيباً فعله الجاهلية وهو تأخير محرم اصفر فيجعله لونه
 محمراً فابطله (لا تورء والمرض على المصح) بالنهاية الممرض من له ابل مريض فنهى ان يسقى
 ابله مع ابل المصح وهو من له ابل صحاح لا عدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها داء فيقع
 بنفس صاحبها أنه من قبل العدوى فيمنه ويشك كمن فاجر باجتماعه والبعد عنه ففعل ذلك من
 جهة ماء أو مريض تتناول المشابهة فمرض فادار كد فيه غيرها أصابه مثله فسموه بمجملهم
 عدوى وانما هو فعله تعالى قلت وكلاهما اسم فاعل من أمرض وأصح أصاب ماشيته أيا كانت
 داء فلا مفهوم لا بل بل يعي كلا وانسانا (أخذ بيد مجذوم فادخلها في القصعة الخ) بالنهاية
 هو من أصابه جذام وهو داء معروف كان من جذم وانما فعله ليعلم الناس ان شيئاً منه لا يكون
 الا بتقديره عز وجل (لا تدعوا النظر الى المجذومين) بالنهاية أى لانه اذا أدماه اليه ربما
 استحقره ورأى لنفسه عليه فضلا فية أذى به المنظور اليه قلت بل ربما بادامته يصيبه ذلك
 بلا استحقاق وقد رأيت من يبيع له ذلك (كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فإرسل اليه النبي صلى
 الله عليه وسلم ارجع فقد باعناك) بالنهاية انما ردته لئلا ينظر أصحابه اليه فيزدرونه ويبرؤن
 لانفسهم عليه فضلا فية دخلهم عجب وزهو أو لئلا يحزن لرؤيته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وأصحابه وما فضلو به محبة فيقول شكره على لانه تعالى أولان الجذام من امراض معدية وكانت
 العرب تطير منه ويحجبه فرد له أو لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظنونه ويعتقدونه عدوى اه
 قال خط هذا الاخير أحسنها قلت وأحسن منه انه أراد بيان جواز فرار منه لمن لم يقو كاله
 كآخر فر من المجذوم كما تفر من الاسد وما قبله يجوز لمن كان قويا (مطبوب) أى مسحور
 كنى بالطب عن السحر تقاؤلا براء كما كتبوا بالاسلم عن الملدوغ (في مشط) كقفل وثلاث
 (ومشاخة) كغراءة شهر سقط من كراش بتسريحه مشط (وحف طلععة ذكر) بضم حيمه
 فشدفاء وعاء وغشاء طلع يسترد قبل خروجه وبعده قبل فاء كهو ما (في بئر ذى ارون)
 روى ذروان بنقط داله كمرجان بئر بني زريق بظمية (بهلم) كسب هو طرف جثون يلم

بالاذن ان ويقر به ويعتبه

* (أبواب اللباس) *

(في خبيصة) بنقط خاء وصاد كقيمة أى ثوب خز أو صوف معلم أولاً ثم عمامة الاسوداء مع مائة
 جمعة خماص (والتوفى بانجانية) بالنهاية الرواية تكسر باء وروى فتحه يقال كساء أنجاني
 نسب لانج كمن رفع باؤه بنسب مدينة معروفة وأبدل معه همزاً ونسب لموضع اسمه انجيان
 فهو أشبه وبالاول تعسف وهو كساء يتخذ من صوف له خمل بلا علم من أدون ثياب غليظة وانما
 بهت خبيصة لاني جهم لانه مهدياً فزدها اذ شغلته بصلاته وطلب منه الغير لئلا يؤثر ردها
 بقلبه وهم زمزاند قلت انما قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اشغلني اخبار اباي اشغل قلب
 غيره ممن يصلي على مثله بذلك ورد هانميا المصلي عن اتخاذ مثله والافقاه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم مستغرق بمشاهدة ربه تعالى فلا يرى شيأ من العالم العلوي بامر كالجنة فكيف
 يادق ما بالاسفل من المعتمدات (نجرات) بنون نجيم فراء كنسب صرحن لبحران موضع معروف
 بن الحجاز والشام واليمن (واحد من المخصوص) أى لبس النعل المخروزة (خبر ثيابكم
 البياض) قلت انما كانت خبر اتقاؤا لا بقوله تعالى يوم تبيض وجوه يطاف عليهم بكاس من
 معين بيضاء لئلا يشار بين (من لا خلاق له) كسحاب أى لا نصيب له (بالجلمين) نجيم فلام نجيم
 تنقية الخدم كسب ما يحجز به كصوف وشعر والجلما ان شترناه ونقال متنى كلفص والمقصين
 (جبة مكفوفة) المكفوف بحر برما عمل على ذيله أو كمامه وجبيه كفاف من حرير وكفة
 كل شئ يضم طرته وحاشيته (اجعلوا خيرا) كثلث وقل جمع خمار (بين القواطم) بالنهاية أى
 فاطمة بنته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبنت اسد أمه وبنت حمزة جمة (سبراء) بسن فحتمية
 فراء كدعيب نوع من برود يجاطح حرير كسبور فهو فعلا عن السبراء قبل (عن المقدم) بقاء
 فداي الخيم كعظم الثوب المشبع حريرة كله لا يقدر على زيادة عليه لئلا تنهى حريرة كانه امتنع من
 قبوله زيادة صبغ (ربطة) براء فحتمية قطا مشاك كرحمة كل ملاءة ليست بلقطين او كل
 ثوب رفيع لين جده رباط (مضرحة) بنقط صاد فراء نجيم كعظمة أى لبس سبع صغرها (ثوب
 شهرة) كفرقة ظهور شئ في شهرة حتى شهرة الناس (قبالان) تنبيه كسكاب زمام نعل يكون
 بين اصبعين فيمر على ظهر قدم لما وراء العقب (كان شعره دون الجمرة وفوق الوفرة) كذا يد
 وبث فوق الجمرة ودون الوفرة الجمرة بضم فسد الوفرة كرحمة قال حق ويجمع بان دون
 بالنسبة لكثرة وفرة أو لجل وصول الشعر فيجعل ما لت على الثاني أى ان شعره كان
 فوق الجمرة أى أرفع محللا وما له وه انه فوق الوفرة أى أكثر من الوفرة ودون الجمرة
 كثيرة فلا تعارض اذا فروى كل ما فهم من الفوق والدون فالوفرة لغة ما بلغ شحمته اذنه
 والجمرة ما بلغ منكبيه (فقال ذباب دباب) بنقط ذال وهو وجد نين كغراب بالنهاية هذا شوم
 أو الذباب الشراذم (سهوة) كرحمة بنت صغير من حذر بارض قليل لا شبيهه بمخدع وخزافه
 أو كصفين يدي بيت أو شبهه برف أو طاق يوضع به شئ

* (أبواب الأدب) *

(الوالد وسط أبواب الجنة) وسط كسب أي خيرها (فأضع ذلك الباب أو أحفظه) بنقط ضاد
 كاتم من أضاعه ظاهره أنه تنمة الجبر المرفوع وبين الطبراني أنه مدرج من قول راويه
 (من جدته) بحجم كعدة زنة ونصيرها أي غذاء من وجد جدة استغنى (وجائزته يوم وليمة الخ)
 بالنهاية أي يضاف ثلاثا فثبت كافلة باليوم الاول ما أنسع له من بر والطاف وبما بعده بطعمه ما
 حضره (بالإزدي على عادته فيعطيه ما يحوز به مسافة يوم وليمة ويسمى الجائزته وهي قدر ما يحوز به
 مسافته بين منهل ومنهل (لظنه لا يلي) كفلتها من لاط حوضه كفال طينه وأصلحه (في كل ذات
 كبد حري) بجاء فراء كحكي من الحرم وث حران وهما مبالغة أي أنها الشدة حرما عطشت
 ويست من عطش في سقى كل حي أجزا من حي تكون كبد حري فباخر في كل كبد حارة (فجاء
 حتى يرى) كيعبه بالنهاية من الوري داء وري كغنى فهو موري أصاب جوفه داء قال الأزهرى
 الوري كهبد داء يدخل جوفه رجل موري كرضى والقراء كبلى وتقلب كهبد مصدر وكفى
 اسم والجوهري ووري جوفه فح كرمى كاه وقوم حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لان الرثة
 به حرف فله راء فهو مرعى والأزهرى ان الرثة أصله وري حذف منه واو ورآه أصاب رثته
 فهو موري والمشهور رواية بهمز قلت أي حتى يراه من الرؤيه بهمز (على جواد الطربق)
 كدواب جمع وفردا وأوسطه (الماهر بالقرآن) أي الحاذق بقراءته (مع السقرة)
 كزربة أي الملائكة جمع سافر وأصله الكاتب سميه اذ يبين مرادوا ويوضحه (والذي
 يقرؤه ينفقه فيه) أي يتردد في قراءته ويتبلد فيه لسانه (الشاحب) بنقط سينه فاء
 فوحدة أي المتغير لونا وجسمه العارض كمرض أو سفر (خلقات) ككلمات جمعها وفردا
 نوق حوامل (ما أنعم الله على عبده) فقال الحمد لله الا كان الذي اعطى افضل مما اخذ
 بشعب البهقي قال ابن أبي الدنيا باقنى عن سفيان بن عيينة انه سئل عن هذا فيقال لا يكون
 فعل العبد افضل من فعله تعالى قال البهقي هذه غفلة من عالم اذ لا يصل عبد الحمد تعالى
 الا بتوفيقه وانما فضل حسن الثناء على الله تعالى ومدحه اياه وانس ذلك في النعمة الاولى
 قلت وأيضا فلان تأثير العبد في أى ايجاد أو اعدام انما أضاف له قوله تفضلا منه وذكره تعالى
 أفضل من كل نعمة تعالى جسمانية كانت كما كل أروحية كاذبة ذكره تعالى فالذكر
 كالحمد لله أفضل من النعم كما غيره (انى لاستغفر الله وأتوب اليه في اليوم مائة مرة) قال زين
 القريب بشرح المصابيح ليس ذلك لذنب صدر منه صلى الله تعالى عليه باله وسلم لانه معصوم
 بل لا اعتقاد قصوره في العبودية لما يليق بحضرة ذى الجلال والإكرام قلت وأيضا انما
 يستغفر آخيره من العالم لانه كجسم والعالم كاه أجزاؤه لانه مخلوق منه فبى ما صدر من غيره
 صادر منه لانه الاصل وأيضا لتعليم غيره وأراد بجملة ما يوا اليه بكرة واحدة والاشهاد به
 لربه تعالى دائما تنفضى أكثر وهو كذلك (من لم الاستغفار) أى دوام عليه (جعل الله له
 من كل هم فرجا) كسبب أى خلاصا (ومن كل ضيق مخرجا) كمرقد أى طريقا يخرج به من
 كل أمر عسير (ورزقهم حيث لا يحتسب) أى من وجه لا يرجوه ولا يخطر بباله (ومن تقرب
 منى شبرا تقرب منه ذراعا) بالنهاية قرب العبد من ربه اشتغاله بذكره وعمله صالح لا يقرب

ذات ومكان لانه من صفات الاجسام وهو تعالى مقدس ومتنزه عن كل نقص كذلك وقسره
 تعالى من عبدة رضاه عنه واسماغ نعمه والطاقة عليه وبره به واحسانه اليه وترادف منه
 وفيض مواهبه عليه (ومن اقمني بقراب الارض خطيئة) بالنهاية ككتاب مصدر قارب أي
 بما يقارب ملاها وبالقاموس ككتاب وغراب ما قارب ملاها (قال الله الا الصوم فانه لي وأنا
 أجرى به) قال الامام ابو الخير الطائفة بظواهر القدس باضافته تعالى هذه العبادة اليه خمسة
 وخمسون قولاً هل معناه أنا العالم بجزائه وما لى كونه وليس من باب ان الحسنة بعشر امثالها
 وان النفقة في سبيل الله كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة بل جزاؤه
 يحل على هذا كله وأنا اعلم به والى أمره أو اضافته اليه اذ كل عمل يوفى لخصمائه يوم القيمة
 فيما خذ هذا زكاته وهذا حجه وهذا جهاده وهذا صلاته وهذا تسبيحه حتى لا يبقى له شيء والمظالم
 لم تزل عليه فيريدون اخذ صومه فيقول تعالى الصوم لي ليس له فتأخروه فلا سبيل لكم على شيء
 هو لي او كل طاعة يقع عليها حواس العباد الا اياه فهو سر يشبه تعالى وبين عبده فلا يطع عليه
 غيره تعالى أو اضافته له حتى لا يطعم ابليل في افساده ولا يتجاسر على ابطاله او كل طاعة
 تقربهم الى الكفار لا صنامهم غيره لانه امساك عن محبوب النفس الكلا وشربا وجماعا
 وشهوات فيه مخالفتها وبخلافها موافقة الحق اولان به جبر فراض وخذود اولان به امساك عن
 قول زور وكل مخالقات اولان به عبادة باحكامها كلها احرار وعبيد اولان به عبادة تشا كل طباغ
 الملائكة المقرين اذ لا يكون ولا يشربون أو عبادة خالية من سعي عبده لانه امساك عن سعيه
 فهو له تعالى اذ خلا من سعي عبده أو اراد اظهار فضله على كل عباداتهم كاضافة المساجد له
 وان كانت بقاع الارض كلها اظهار الفضلها على كل اولان صاعته يشبه في صومه بصفته
 تعالى ويخلق بخلقته وان كانت صفاته غالية عن ان تشبهه قال تعالى وهو يطعم ولا يطعم ثلاثة
 عشر قولاً وبيض ما ضا لم يسوده حظ بعد (على كلمة من كنوز الجنة) بالنهاية أي أجرها
 مدخر لثقلها والمتصف بها كما يدخر الكثر (وامكر لي ولا تمكر علي) بضم كافه أمر او تبا
 بالنهاية شكر الله ايقاع بلاته باعدائه دون اولياته أو استدراج عبدا بالطاعة فيتهوهم انها
 مقبولة وهي مردودة أي اللهم ألحق مكرك باعدائي لا يي وأصل المكرك خداع (مخبئا) بفوقية
 كبحسن بالنهاية أي خاسعاً مطيعاً والاختراع والتواضع وأخبت لله واصلة من
 الخبت أرض مطمئنة (أو اها) بواو كشداد بالنهاية أي متأوها متضرعاً وكثير بكاء
 أو كثير دعاء (منيباً) بالنهاية أي راجعاً اليه تعالى تائباً من تأب اناة اقل ورجع فهو
 منيب (واغسل حوبتي) بالنهاية أي اغنى (مخجمة قلبي) بسين فقط طاء قيم كسفينة
 بالنهاية أي حقد نفسي (وأنت الظاهر) أي من ظهر فوق كل شيء أو من عرف بطرق
 الاستدلال العقلي عما ظهر لهم من آثار افعاله وأوصافه (وأنت الباطن) أي الخجيب
 عن ابصار خلقه وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم أو العالم بما بطن من بطنت أمراً
 عرفت باطنه (ان القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلها) بالنهاية الا اصابع جمع
 أصبع وهي الحارحة فهو من صفات الاجسام وهو تعالى منزّه ومقدس عن كل نقص كذلك

فاطلاقها عليه مجاز كاطلاق يدومين وعين ومسمع فهو جار مجرى التمثيل وكناية عن سرعة
تقلب القلوب وانه امر معقود بمشيئته تعالى وخص اصابع كناية عن اجراء قدرته وبطشة
لانه بيدو الا اصابع اجزاؤها قلت أي بين تصرفين لملك وله شيطان من تصرفات
الرحمن في خلقه التي لا تخص ولا تعد فانظر شرح محمد بن محمد (وأرذل العصر) أي آخره
في حال عجز وكبر وخرف (حواله اندن) من اللذنة ان يسلكم أحد بكلام تسمع نعمته
ولا يفهم وهو أرفع من الهبة قلبه لا قلت أي لانسأل باللذنة الاحوال وقوة تدخله الجنة
ونعمته من النار (فردهما سفرا) مثلث صاد أي خاليتين (داخلة ازاره) كفا كوة بالنهاية
أي طرفه وحاشيته من داخل وانما امره يدخله لا خارجته لان المؤثر ياخذ ازاره بيمينه
وشماله فيلبس في ما يشاءه على جسده وهي داخلة ازاره فيضع ما بيمينه فوق داخلة في عاحله
امر فخشي سقوط ازاره أمكنه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار افرأه فخل ازاره
فانما يحل بيمينه خارجته وتبقى الداخلة معلقة فيها تقص لانها غير مشغولة اليد (فانه لا يدري
ما خلقه عليه) كنصر بالنهاية لعل هامة دبت فصارت به وأخرج الخرائطي بحسب اوى الاخلاق
عن أبي أمامة قال ان الشيطان لياقي الى فراش الرجل بعد ما قرأه اهله وبعثه فيبقى عليه
العود والحجر والشئ لا يغضبه على أهله فاذا وجد أحدكم ذلك فلا يغضب على أهله فانه عمل
الشيطان (من تعار) بقوة فعين فاف فشدرا بالنهاية أي استيقظ ولا يكون الا بقطعة
مع كلام أو تخط (وان الهوى) كولى بالنهاية أي الحين الطويل زمنا أو خاص بليل (من
وعناء السفر) بواو فعين فثلاثة قد كبى ضاء أي شدته ومشيئته وأصله من الوعث ما شق
مشى به وبالمستدر لياقي هريرة من عواء السفر فكانه مقوليه (وكاثة القلب) بكاف فهو من
لجودة كرحمة وسجاية بالنهاية تغيير حال بانكسار من شدة غم وخرن أي من أن يرجع من
سفره بامر يحزنه أو يصيبه به سوء أو يجده أهله أو يعرضهم بسوء أو يصيب ماله آفة في رجوعه
(والجور بعد الكور) بالنهاية أي نقصان بعد الزيادة فكانه من تكوير بحامضة وجمعها
او بنون (اللهم سيبا ناعا) بسين فثنية كعبد أي عطاء أو مطرا انسابا وجاريا (صيبا)
بصاد كسيدزية وتصريفا أي منهمرا مندفعا (اذا رأى مخيلة) كسقية بالنهاية أي موضع
الخيل طنا كطمة وهي سجاية خلية بمطر أو سما بمخيلة مصدر كعبسة من حبس (سرى
عنه) كقدس بيماء نائب كشف عنه خوفه (فجته) كفرح جاءه بعنة

* (أبواب الرويا) *

(نهاو بل) كتمو مثل جمع تهويل بمعنى أهوال جمع هول كقول وأقوال وأقويل (الرويا
من الله والحلم من الشيطان) قال ابن الجوزي في غريبه اعلم ان الرويا والحلم واحد غير
ان ذا الشرع خص الخير بالرويا والشر بالحلم (يتدهده) بداين وهما من أي يتدخرج
(الرويا على رجل طائر) قال ابن الجوزي أي ذلك القسم الذي قسمه الله معلق بما طهره له
وقال عبد الغافر الفارسي يجمع الغرائب أي هي معلقة بما قدره تعالى وقسمه وطهره له
وبالنهاية أي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر وانه هو ما قسمه تعالى

اصحابها من اقتسموا كدارفطار سهم فلان بناحية كذا وخرج وكل حركة ككلمة
 وكل ما يجري لك فهو طائر أي ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكأنها كانت على رجل
 طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما سقط ما على رجل طائر بادي حركته (مالم نعبر) أي
 لا يستقر رأؤا بلها حتى نعبر من عبر الرؤيا كنعرو قدس قسرها وأخبر بما يؤل اليه أمرها
 والعابر من نظار في الشيء (فإذا عبرت وقعت) يقاف أي هي مريضة سقطت بنعيرها كما كان
 الطائر لا يستقر في أكثر أحواله فكيفما كان يكون على رجليه (اعبروها باسمائها) بضم راء
 بالنهاية كتعبير القرباب رجل فاسق والضلع بامرأة اذ هي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كلابه
 وليقس عليه الاسماء والسكنى (وكنوها بكنهاها) بالنهاية السكنى كهدى جمع كنية من
 كنى عنه كرمي وزكى ورى عنه بغيره أي مثلوها امثالا اذا عبرت نحوها وهي ما يضر بها ملكا الرؤيا
 لكل في مناساة اذ يكتننهاها عن أعيان الامور كقولهم في تعبیر نخل هم رجال كرام ذوو حسب
 من القرب والجوز هم رجال أعمام اذا أكثر ما يوجد النخل يسلاذا العرب والجوز يسلاذا العجم
 قال قوله واعبروها باسمائها أي اجعلوا أسماء ما عبر بمناساة كمن رأى رجلا
 اسمه سالم فاوله بسلامة وغانم بالغنيمة (فالرؤيا الاول عابر) أي اذا اختلف اثنان فأكثر
 بتأويلهما والكل عارف بالتعبير وقعت على ما أولها الاول وانتفى عنها غيره (اذا اقترب
 الزمان) قال ابن الجوزي هل اذا اعتدل الليل والنهار واقتربت الساعة قولان (طلة)
 بنقط طاء مثقال فلام كفرة (تنطف) بكسر طاء وضمه أي شبه سحابة ينطف منها من
 وعسل (ورأيت سبيا) فتحات أي جملا (فذهب وهلى) من وهمل كوعذوه لا كعبده ذهب
 وهمه اليه (قامت بالهوية) بها فتخمية فحين كمرح منها غير رحم قال الاصمعي لم يولد هناك أحد
 فعاش لاختلامه مالم يقول منها

* (أبواب الفن) *

(تحت راية عمية) بكسر ين وشاذ فيهمه وتحتية قليل فحيلة من العمى شلالا كقتال في
 عمية وأهواء (فسيلة) بقاء فسين فلام كسفينة ودى وهو صغار نخل جمعه فسلان قاله الصاح
 (فعلكم بالسواد الاعظم) كحجاب أي حيلة الناس ومعظمهم الذين اجتمعوا على سلوك
 النهج المستقيم (زويت) رأى أي جمعت (يرقق بعضها بعضا) بقاء فسين كقديس أي يشوق
 بتخسها ونسويها كما يفعله الخادع يترقق كلامه أو بقاء فقاء أي يشد بعضها بعضا
 عجي عابغة اثر متبوعة بدليل تمامه (فاعطاه صفقة عينه) كرحمة أي عهده وميثاقه لان
 المتعاقدين يضع أحدهما يده على يد صاحبه كما يفعله التبايعان وهي مرة من تصدقة يده
 (ومررة قلبه) بمثلثة كمرقة أي خالص عهده (يغرل فيه الناس غرلة) أي يذهب
 خيارهم ويبقى أرذلهم (حالة) بحاء مثناة كغربة أي رذالة (مرحت) كفرح اختلطت
 (بالوصيف) بصاد كأمير العبد (حجارة الزيت) كخسارة بفسحة كالسباب جمعها وفرد موضع
 بالمدينة (بهرلك ضوءه) بوحدة فهو اقراء كينفع يغلبك نوره (شعلت السيف) قلت بنقط
 سبعة فشد عينه فرقت من شع البعير بوله فرقته (هباء من الناس) كحجاب رعاهم أصله

ما ارتفع من سنابل الخيل وما يرى منه عناقض شمس وابه (تستظف العرب) بالنهاية
بنقط طلاء مثل شمسو عشم هلا كامن استنظفه أخذه كله (وذروا سنامه) أى أعلاه
(الاحصاء تدا الستم) كذا ثن جمعا وفردا قال ابن الجوزى ما تقطعه من كلامهم (بعنان فرسه)
يعين فنونين ككتاب سير طامه (يطير على منته) أى يجير يهرا كبا على ظهره بالجهاد
استعار له طيرا ناومتنا (هبة) بخفية كرحمة صوابا فزع منه (شهوة) بنقط سببه
فحين فقاء كرقبة رأس جبل (قوم من جلدتنا) كسدره أى أنفنا وعشيرتنا (على جذل
شجرة) يحيم فقط داله فلام كسدر أى أصلها الذى يقطع (لا يلدغ المؤمن) بدال فقط
عنبه (الحلال بين والحرام بين) أى فى عينهما ووصفه لمبادلتها الظاهرة (لا يعلمها
كثير من الناس) أى لا يعلم حكمها ووصفه ان القليل من المجتمه دين بعلمها (فن اتقى
الشبهات) كغرفات جمعا وفردا أى حذر منها وتركها (استبرا) بهم زانست فعل من البراعة أى
برأدينه من نقصه وعرضه من طعنه (ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام) فسر والشبهات
بأمرين الاول تعارض الأدلة واختلاف العلماء الثانى قسم المكروه اذ يحتمل فيه جانبا الفاعل
والترك ونفى ابن التين بمناقب شيخه القبارى عنه انه قال المكروه عقبة بين المفسد والحرام
فن استكثر من مكروه طرق لحرام والمباح عقبة بينه وبين المكروه فن استكثر منه
نطرق للمكروه (كالراعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه) بفتح اليمارى زعم بعضهم ان
تمثله بهذا أدرجه الشهابى من قوله حكاه أبو عمر للدافى ولا دليل عليه ومعايدل على عدمه
ثبوته بتعبير رواية الشهابى وبحديث ابن عباس بكبير الطبرانى وعلى بن باسمر بأوسطه (الوان
حصى الله) نلادخ فى أرضه (محارمه) أى فعل المنهى محزما وترك المأمور واجبا (مضقة)
كفرقة أى قدر ما يفيض (صلحت) بفتح وضم لامه وفسدت كفسد وضرب وكرم وعبر ببعض
روايته عن الصلاح والفساد بالصحوة والسقم فقد عظموا أمر هذا الخبر فعده رابع أربعة
ندور عليها الاحكام فيه ما شهر ونصه

عمدة الدين عندنا كلمات * أربع من كلام خير البرية

ترك الشبهات وأزهد ودع * ما ليس يغنيك وأجمل نبيه

(ان الاسلام بدأ فى داو سبعة ودغريا فطوبى للغر باع قيل ومن الغر باع قال التزاع من
القبايل) قال الراغبى شارح قرون قوله بدأ ان قرئ كدعاف وظاهر أى ظهوره دى بتبادر بدأ
كفرأبذ كمر القرن اثره والابتداء والاعادة متخا بلان يقال بدأ به وابتدأ وعليه خلاف
الابتدأ به كانه قال ابتداء الاسلام بجمته بالقرن الاول والقرن ثب البعيد عن وطنه وسميه
الاسلام أولا لبعده عما كانوا عليه من الشرك واجمال الجاهلية وسميه آخر لابتداء الناس
وطهورا للفتن وبعدهم عن القيام بواجب الايمان والتزاع ينون فرأى فعين كرم ان جميع فزاع
ونازع وهو غريب ترع عن أهله وعشيرته ورواه عبدان القاضى عن أبى بكر بن أبى شبة عن
حفص قال عبدان هم أصحاب الحديث اه ملل الراغبى (الاخفاء) بنقط جاء جمع خفي
وهو المنعزل عنهم ويخفى عليهم مكانه (الناس كابل ما تعلقا تكاد تجد فيها راحة) بالنهاية أى ان

المرضى المنتخب من الناس على عزة وجوده كالنجيب من الابل القوى على الاحمال والاسفار
الذى لا يوجد في كثير من الابل قال الزهرى الذى عندي فيه انه تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء عقبتها واضرب لهم فيها أمثالا اعتبارا وحذرا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحذرهم
ما حذرهم تعالى وزهدهم به فرغب الناس بعدهم او تنافسوا عليها حتى كان الزهد في القلندر
القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أى ان السكامل في الزهد في
الدنيا والرغبة بالآخرة قليل كقلة الراحلة بالابل والراحلة هي البعير القوى على الاسفار
والاحمال النجيب التام خلقه الحسن منظر اذ كرا أو أنى والهابة للباقة (ان كل ما يفت
الربيع يقتل حبطا أو يلخ) بالنهاية الحبط كسبب الهلاك من حبط كفرح ويلم من ألم
ينفوخو يقرب من هلاك والخضر ككثف نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها وناطت
بمئة فلام فطاء كضرب أفت رجيعا سهلا رقيقا ضرب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
هنا مائتين الاول لمفرط في جمع دنياه ومنعها من حقها الثاني لمقتدى أخذها ونفعها
فقوله لك مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم مثل لمفرط أخذها بلا حقها لان الربيع ينبت
أحرارا يقول فتستكثر ماشية منها للاستطابها اياه حتى تفتن بطونها لمجازرة حداتها
فتنشق أمعاؤها فيتم لك أو تم وتقتارب هلا كما فكذلك من يجتمعها بلا حلالا وينفعها مستحقها قد
تعرض لها هلاكه بالآخرة بخوله النار بالدنيا باذى الناس له وحسد هم ايام وغيره من أنواع
الاذية وقوله الآ كاة الخضر الخ مثل للمقتصد لان الخضر ليس من أحرار البقول النابتة
بالربيع بتوالى أمطاره فتحسن وتنعم ولكنه مما ترعاه مواش بعد هج البقول يسا اذا لا تجد
غيره لا تراها تستكثر من أكله فلا تستمر به فضره مثلا لمقتصد أخذها بحقها وصرفها بحقها
بالحرص عليه اذ ينجو من وبالها كما نجت من هلاك الأترام قال أكلت حتى اذا امتدت
خاصراتها استقبلت الشمس فطابت وبالت أى اذا شبع منها بركت مستقبلة عين شمس
تستمرى به ما أكلت وتجدت وتلط فاذا نطت وبالت زال عنها حبط وانما تحبط مائة ثلاث
بطونها ولم تنط وتبل فتفتن بطونها فيفتن بها مرض فتهلك وزهرة الدنيا كرحمة حسنها
وميتها (ان الدنيا خضرة) بقطي حاء فضاء فراء ككلمة (ثرية) بمئة فراء كولية أى منعمة
طرية (ترف) بقاء كتصير تتجتر (بالمعازف) أى كالدوف مما يضرب لها (سمنوات
خضراغات) بقط حاء كجمع لواحدة أى يكثر بها أمطارو يقل بغيرها فهو خداعها اذ تطمعهم
في خصب بقاء فتخلف أو يقل مطرها (نا يونس بن عبد الاعلى نا محمد بن ادريس الشافعي
حدثني محمد بن خالد الجندي) بجم فدا ل كنسب سبب أو قفل (عن الحسن عن أنس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ديارا ولا الناس الا شحا
ولا تقوم الساعة الا على أشرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم) هذا أخرجه الحاكم
بالمستدرک فقال انه بعد من أفراد الشافعي وقال الذهبي بالميزان هو خير منكر نقر ديه يونس
ابن عبد الاعلى عن الشافعي ووقع بجزء حديث يونس قال حديث عن الشافعي فهو على هذا
منقطع على ان جماعة روه عن يونس قال نا الشافعي فالصحح انه لم يسمعه منه ومحمد بن خالد

قال الأزدي منكر الحديث والحاكم وابن الصلاح بإعلانه هو مجهول وقد وثقه يحيى بن معين وروى عنه ثلاثة رجال غير الشافعي وأبان بن صالح صدوق ما علمت به بإعلانه لكن قيل أنه لم يسمع من الحسن ذكره ابن الصلاح والخبر عنه أخرى قال البيهقي أنا الحاكم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن لايزاد المذکور من كتابه نا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن نا الفضل بن محمد الجندی نا صامت بن معاذ قال عدلت إلى الجند فدخلت على محدث لهم فوجدت عنده عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الذهبى فأنكشف ووهى اه وقال جمال الدين المزي تهذيبه قال أبو بكر بن زياده نا غريب وأبو الحسن محمد بن الحسين الأبري والحافظ عناق الشافعي قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة روايته عن المصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في آلهدى وأنه من بيته وأنه يملك سبع سنين وعلا الأرض عدلا وأنه يخرج مع عيسى ابن مريم فيساعده على قتل الدجال يصاب لدبقلطين وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام يصلى خلفه في طول من قصته وأمره ومحمد بن خالد الجندی وإن ذكر عن يحيى بن معين أنه وثقه فإنه لا يعرف عند أهل الصناعة علما أو نقلا وقال البيهقي هذا انقرضه محمد الجندی قال أبو عبد الله الحافظ هو مجهول واختلقوا عليه بسند وفروا وصامت بن معاذ نا يحيى بن السكن نا محمد بن خالد الجندی عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال صامت بن معاذ عدلت إلى الجند فدخلت على محدث لهم وطلبت هذا الخبر فوجدته عندهم عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال البيهقي فيرجع الخبر لرواية محمد بن خالد الجندی وهو مجهول عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو منقطع وأحاديث التنصيص على خروج المهدي أصح سنداً وبها بيان كونه من عترته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وروى الحافظ أبو القاسم بن تمار في دمشق بسند عن أحمد بن محمد بن رشد قال بفساطين عن علي بن عبد الله الواسطي قال رأيت محمد بن إدريس الشافعي في جمعة يحدث علي بن يوسف في حديث الجندی حديث الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المهدي قال الشافعي ما هذا حديثي ولا حدثت به كذب علي بن يوسف اه وقال عماد الدين بن كثير بالبداية والنهاية هذا حديث مشهور عن محمد بن خالد الجندی الصاغاني المؤذن شيخ الشافعي وروى عنه غير واحد أيضاً وغير مجهول كما زعمه الحاكم بل قد روى عن ابن معين أنه وثقه ولكن من رواه من حدث به عنه أبان بن أبي عياش عن الحسن مرسلًا وتهذيب جمال الدين المزي عن بعضهم أنه رأى الشافعي منّا ما فأنكر الخبر وأنه كذب عليه بن يوسف قال ابن كثير هو ابن عبد الأعلى الصبجي وهو من الثقات لا يطعن به عجزاً منّا وظاهر هذا الخبر أنه يخالف ما ورد بأنبات أن المهدي غير عيسى وبتأويله لا ينافيه بل معناه أن المهدي حقاؤه عيسى فلا ينافي أن يكون غيره مهدياً أيضاً اه وقال البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي هذا الخبر بما أنكر على الشافعي فروى عن أحمد بن سنان قال كنت عند يحيى بن معين فدخل عليه صالح بن

حررة فسأله عنه فقال بلغني عن الشافعي أنه رآه والشافعي عندنا ثقة قال البيهقي فإن كان هذا
الحديث منكرا كان الحمل فيه على محمد بن خالد فإنه شيخ مجهول لا يعرف بما ثبت به عدالة
ويوجب قبول خبره وقد رواه غير الشافعي كما رواه الشافعي فرواه بطريق يحيى بن السكن
عنه قال فالغلط من جهة فان الخبر معروف من أوجه بلا قوله ولا مهادي الاعيسى بن مريم
(فوجت) بواو فجمع لمجي كوعد سكنت لهم وعلمته كآية (ومن بنى الاصر) أى الروم اذ ابوه هم
الاول آروم بن عيصو بن اسحق بن ابراهيم على نبينا وآله وعليه ما الصلاة والسلام كان أصر
(في ثمانين غاية) بفتح عينه ونقطة كساعة بالنهاية هي الراية ومجموعة أى أجمة شبه كثيرة رماح
العسكرهم (وتجندوا واباسيا فكم) أى تقتتلوا (بحسر الفرات) بحاء فسب كضرب أى يكشف
(شكائلك أمك) بمثلثة كفرح بالنهاية أى فقد نك من الشكك فقد الولد كانه دعا عليه بموت لسوء
قوله وفعله والموت بهم كالأفاداء عليه اذا كعدمه واذا كنت كذا قالوت خبرك فلا تزاد سوا
أو كالأفاداء تجرى بكلامهم بلا ارادة وقوعها كترت يدك وقاتلك الله وهذا الثالث أربع
(وشى الثوب) أى نقشه كعدمه (في جدر قلوب الرجال) بجم فقط داله فراء كعبه بالنهاية
أى أصلها (الوك) بفوقية كعبه أى الأثر في الشئ بلا لونه كقطة (المجل) بجم فجمع ما يظهر
بجلد كغير لشدة عمل (فترامنتبرا) بنون ففوقية لمجموعة فراء كعشر أى مرتفع فى جسمه (ليزد
على ساعيه) بالنهاية أى رئيسهم الذى يصعدرون عن رأيه ولا يعضون أمرا دونه أو ولية الذى
عليهم أى ينفق من فكل من ولى أمر قوم فهو ساع عليهم (عن حسنة بن أسيد) كأمير
(أبى سريجة) بسين فراء فحاء كسقية كثير أحاديث رواية أبى الطفيل الهذلي عنه (عدن
أبين) بمجموعة فتحتية كسبب أحقرية بسأحل البحر نحو اليمن أو مدينة عدن (بادروا
بالأعمال سنا) النهاية أى انعلوا أعمالا صالحة عجا وسابقة وأما ب و د و هـ سنافه أنه
لأنها اذا انزلت فصلكم عنها (وخويصة أحدكم) بالنهاية أى حادثة الموت التى تخص كل أحد
مصرف خاصة اختارها بالجناب ما بعدها كعبت وعرض وحساب قلت فهو بفتح واحدوا
فسكنس ياء تصغير فساد أو بسكونه وخفة صاد أو ما بقاء الساكنين معا فينطق به كذلك
كما قاله القاموس فغلط لان النطق بسا كذا فى كلام العرب مقفود بالعربية دون الوقف
فاظهر لسان الحديث فى احسان ما به يحدث (نا الحسن بن على الخلال نا عون بن عثمان نا
عبد الله بن المنبى بن ثمامة بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن أنس بن مالك عن أبي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) (الآيات بعد المائتين) هذا أورده ابن الجوزى
بالوجهات بطريق محمد بن يونس الكديمي عن عون به قال هو موضوع وعون وابن المنبى
سفيان غير أن المنبى به الكديمي قال خط وقد تبين انه توبيع عليه كجزي وأخرجه الحاكم
بمسند كبطريق عن عون به فقال صحيح ونعقبه الذهبي بتحقيقه فقال عون ضعفه وقال ابن
كثير هذا لا يصح فلو صح لحمل على ما وقع بالفتنة بسبب القول بخلق القرآن والحجة للإمام أحمد
وأصحابه من أمه الحديث (نا نصر بن على الجهمى نا نوح بن قيس نا عبد الله بن
معقل عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمتى على خمس

طبقات الخ) هذا أيضا أورده ابن الجوزي بها بظري كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن
أنس قال لا أصل له والمتم به عباد وقد ثبت أن له متابعين عن أنس وله عدة شواهد قال حظ
سقطها عن بعض الموضوعات (وقذف) بقاء فنقط داله كعبد أي رمى بقوة (فتحطم أنف
السكافر) بنقط حاء كضرب نسمة (الحواء) بحاء فواو ككساء أي البيوت المجمععة على ماء
(فاذا هو بعصاى هذه بكذا وكذا) قال ابن كثير أي أن كل ماله يتسع حتى يكون وقت خروجها
(أول الآيات خروج طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة الخ) قال ابن كثير أي أول آيات
لم تواف وانسبها الدجال ونزل عيسى على نبينا بأله وعليه الصلاة والسلام من السماء
ويأجوج ومأجوج اذ كل أمور جن وبشر يرى وأما أول آيات أرضية خروج دابة بشكل
غريب ومخاطبتها لهم ومهمهم بآيات أو كافر فامر ما لوف خارج عن مجاري العادة وكذا
أول آيات سماوية طلوع الشمس من مغربها بخلاف عادة ما للوقت وقد ظن عبد الله بن عمرو أن
طلوعها من مغربها قبل الدابة وهو محتمل مناسب (حقال الشهر) يحجم فقاء فلا موشون بدله
كغراب كثره قبجه (كان وجوههم المجان المطرقة) كسكرسة أشهر من كهظمة التراس
التي ألبست العقب شيا فوق شئ وبه طارق فعلاصيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على
بعض (في قوارب السفينة) أي سفن صغار مع كارب كهنائب لها جمع كصاحب (الجلساة)
يحجم فسينين كلا واحد سميت اذ تحبس أخبار الدجال (عين زغر) بزاى فنقط عينه فراء كعمر
اسم عين بالشام بارض البلقاء وأسم امرأة نسبت اليها (عمان) بعين كشداد مدنية قديمة
بالشام بالبقاء (وبيسان) بوحدة فتحية فسين كرجان بلد بالشام (تدق) بدال فقاء فقاء
كتنصير وتضرب تنفجر (جنباتها) يحجم فنون لوحدة كرحمت جمعوا وفر دأي نواحيها (فرفر)
بزاى فقاء فراء كضرب بالصحيح الزفير أول سوط حمار والشهيق الزفير اذ خال نفس
والشهيق اخراجه (شاهر سيفه) بنقط سينه كصاحب أي مجرله (لخفص فيه ورفع) بالثمانية
أي عظم فتمته ورفع قدرها فوهن أمره وقدره وهونه أو خفض صوته ورفع في ذكر أمره
وبتذكرة فراهما كضرب ونفع أي أكثر كلامه به مرة فرفع صوته ومرة يخفضه اسماعا
وراحة من تعب كحالة من أكثر كلاما ورويا كهدس نصغير أو تسكيرا (غير الدجال أخوفي
عليكم) قال جمال الدين بن مالك بزيادة إضافة أخوف لبا عمتكم مقرونا بنون وقاية وانما يعاد مع
فعل متعد اذ تصور فعلا من محسنورات لان أفعل التفضيل شبيهه بخصوصا بفعل تعجب
فأزافرانه به كقرم باسم فاعل بقوله * أسلمني الى قومي شرابي * فهذا أجود ما فعل به
أو أصله أخوف لي فابدل لاه نونا كما أبدل في فعل ورقل ففعل لعن ورقن وأطهر راحة لان
معناه انه ضيع من فعل مفعول كقولهم أشغل من ذات النخبين أي غير الدجال أخوف مخافتي
عليكم في ذنبي مضايبا فاصل به أخوف مقرونا بنون على ما تقر به كراحمالات أخر
أوردتها بالأعراب قلت فهو من اعلام النبوة اذ معناه انما أخاف عليكم أنفسكم ورجوعكم
ككفار بقتل بعضكم بعضا وأما هو فيفسدكم وبينه مدة طويلة قد أنتم منه كما أمن منكم
فاناجيهم أي محاججه ومغالبة باطهار الحجة عليه قلت هذا حديث ابن حنبل عن

نفسه مع علمه أنه ومن يخاطبهم لا يدركونه فهو مجاز عن يكون بوقته (قطط) كتب شديد
 جعودة الشعر (عنه فائمة) أي باقية صحيحة بارزة من مجاهلها وذهب بصرها (يخرج من خلة
 بين الشام والعراق) بفتح نقط حائه أي من طريق بينهما ويجاء من الحلول قلت مر ببعض
 الأحاديث أنه معلوم الموضع بجزيرة المشرق (فعاث) قال قر روى بعين قناشة كعاضيا
 وكصاحب منوا منهم فاعل بمعنى الفساد (يا عباد الله اثبتوا) بأخرى أيها الناس فائتوا وقال
 قر أي على الاسلام يحذروهم فنتفه (سارحتهم) أي ماشيتهم (محمدين) بجاء فضم ميه فاعلا
 محمدين (فتبعه كنوزها) كعبه اسباب النخل) قال الاشرقي كعبه اسباب حال من ضمير
 الدجال أو من السكندر وأي كائنة ~~كهي~~ كاية عن سرعة اتباعها أي تتبعه بسرعة وهو
 جميع يعسوب كيعسوب غل النخل (خزلة) يحجم فزاي كقطعين زينة ومعنى (رمية الغرض)
 بنقط عينه فراء كسب الهدف بالنهاية أي بعد ما بين القطعة من قدر ما بين رام وغرضه
 أي تصيبه ضرته كرمية الغرض (فيتمل وجهه) أي يستنير ونظر عليه امارات
 سروره (فيتزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق) قال الحافظ ابن كثير هذا هو الاشهر
 محل نزوله قال وقد جدت منارة بوقتنا سنة احدى وأربعين وسبعمائة من حجارة بيض فلعله
 من دلائل النبوة الظاهرة اذ قبض الله بناءها اليه بنزل عيسى عليه اقال خط هو من
 دلائلها بلا شك اذ أوحى اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لكل ما يحدث بعده عالم يكن بوقته
 كما رويت من حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصحيح ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة
 من يجدد لهذه الامة أمر دينها فبلغني بعض ما لا علم عنده أنه استنكره بحديث التار يخ بعد
 وقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكيف يقول على رأس كل مائة سنة فقلت علوه تعلما
 انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علم كل ما يحدث بعده فعلى أمور كثيرة على ما علمه انه يحدث
 بعده وان فقد بوقته ومن اطيفه ان عثمان رضى الله تعالى عناهما الماسجع القرآن بالمصاحف
 روى له أبوهريرة انه سمعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ان أشد امتي حبا لي قوم يأتون
 من بعدى يؤمنون بي ولم يروني يعملون بما في الورق المعلق قال أبوهريرة فقلت أي ورق حتى
 رأيت المصاحف ففرح به عثمان وأجاز بأهريرة بعشرة آلاف درهم فقال له والله انك تحفظ
 علمنا حديث نبينا فقلت شعري اذا عرض عليه هذا الحديث الصحيح الثابت بم وغيره كيف
 لا يقول ان دمشق كانت برزقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دار كفر بلا جامع ولا منارة فلا ينكر
 ما صنع فعوذ بالله من غلبة الجهل قال ابن كثير وقد ورد في بعض أحاديث انه ينزل ببيت المقدس
 وبرواية بالاردن وباخرى معسكر المسلمين والله تعالى أعلم قال خط خبر نزوله ببيت المقدس
 عند المصنف فهو عندي أرجح فلا ياتي كل رواياته لان البيت شرق دمشق وهو معسكر
 المسلمين اذ والاردن اسم الكورة كما بالصالح والبيت داخل فيه فاتفقت الروايات فان
 عذمت منارة بيضاء من بيت المقدس الآن فلا بد ان تجد شبه قبل نزوله قلت وأفضل منه
 أنه ينزل عند منارة مسجد دمشق فيصلي خلف الامام الخ قصه الا لا يكون له صيت في قصد
 بيت المقدس وتطوى له الارض فيظهر هناك ظهورا يبعثه عندهم كرههم هنالك وقرب

مكان قتلى الدجال لياب له (بين مهرودين) بالنهاية في شفتين أو حالتين أو الثوب المهرود
 ماصبغ بوبرس فيزعران فيشبه زهرة الجودانة قال القتيبي هو خطأ من نقلته فأراه مهرودتين
 أي صفرأوين فإن حفظ بدل من الهرد شفاخطي ابن قتيبة باستدراك قال ابن الأنباري
 انظر عندنا بين مهرودتين روي بدل وبنقطة أي بين محصرتين كآخر ولم يسمعه إلا هنا كاشيا
 كثيرة لم نسمع بغير الحدوث والمصرة كعظمة من الشباب ماله صفرة خفيفة أو ماصبغ به زرق
 تسمى الهرد قال قر كقفل (يخدر منه حمان) يجيم كغراب قال قر ما استدرك من أو أوودر
 فشيبة قطرات عرف يستدير جوهر وهو تشبيه حسن (ولا يحل لك أن يجرد نفسه إلا ما)
 بالنهاية أي حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قريظة أي حق واجب عليها (لا بد أن
 لا حد بقنا لهم) قال الطيبي أي لا قدرة ولا طاقة فثبتته لضعف قوته بالنهاية لأن المباشرة
 والدفاع إنما يكون بيد فمكان يديه عند ما العجزه عن الدفع (حرز عبادي) كقديس قال قر
 رواية إلا كثر بجاء فراء فزاي وروي حوز بجيم فواو فزاي وحوز بجاء فواو فزاي أي حرزاد
 من حيز فقرأ حرز وحذر بجاء فإدال فراء أي أنزلهم لجبل الطور من حذرتة فأنحدر أرسلته في
 صلب وحذور (الغف) بنون ففقط عينه فقاء كسب دود يكون بانوف ابل وغنم واحد
 كرقبة (فرسي) بقاء فراء فسين أي هلكي جمع فريس كقتيل وقتلي (زهمهم) بزاي فهاء لم يم
 قال جط بفتح زاي وهاء النتن قالت بالقاموس كقفل (فبغسله حتى يتركه كالزائفة)
 بزاي فلام ففاء بالنهاية كرقبة بقاء فقاء ففاء مصافع ماء أي يغزره مطر بارض قصير
 كأنها مهنعة من مصافع ماء أي كزافة في صفاء وظافة واستواء أو كروضة (العصاة)
 كخزارة جماعة من الناس من عشرة لأربعين لا واحد له من لفظه (ويستظلون بقصعها)
 بقاء ففاء فقاء كسدر أي قشرها شبه بقحف رأس عظمه فوق دماغه (في الرسل) كسدر
 اللين (اللقعة) كسدر وزحمة الناقصة القرينة عهد فحتاج (القام) بقاء فهاء
 ككتاب الجماعة المتكبرة (الفخذ) بنقط ذاله كسكتف القبيلة وفوق البطن (بتهارجون)
 قال الزنجشري أي يتشاورون وأبو موسى المدني أي يتشاورون نسكا (نقب) بقاء كعب
 طريق بين جبلين (بالسيوف صلتة) كرحمة أي مجردة (وامامهم رجل صالح) هو المهدي
 (ينكص) كجاس بر جمع وراءه نكوصا وقه فري (وشاح) بواو ففقط سینه ففاء ككتاب أي
 طيلسان أخضر أو مرقع يتبع كذلك (الفرقة) بنقط هينه وقاف ضرب من شجر الغضاه
 (فلايسعي على شاة) بالنهاية أي تزلز كتمها فلا يكون لها ساع (كفأثور الفضة) بقاء ففلاة
 فراء كماعون خوان أو طست أوجام من فضة أو ذهب (فتشكر) كفتح ماضي أو ثياب أي
 تسمن وتمتلي ثكما (شكرا) كسب أي سمينا (وجبتها) بواو فخم لوحدة كرحمة أي وقوعها
 (فيجأرون) بجيم فهو زفراء من الجوار كغراب رفع صوت بكدها واستعاذة (اغرورقت
 عيناه) بنقط عينه وقاف أي غرقت بموع افغوعت من الفرق (حتى باقي قوم من قبل المشرق
 الخ) قال ابن كثير به إشارة للملك بن العباس (والمال يومئذ كدوس) كرسول أي مجتمع
 (يقفل عند كثر كم ثلاثة) قال ابن كثير الظاهر أنه كثر الكعبة (ثم نطلع الريات السود

من قبل المشرق) قال ابن كثير هذه السودة هي ما قبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة
 بني أمية بل رايات سودا آخر تأتي صحيفة المهدي وهوزي عليه وقار اذ رايته صلى الله تعالى
 عليه بأله وسلم كانت سوداء قلت وكأنت عمامته بالفتح سوداء صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم (ثم ذكر شيئا لأحفظة) بين بطريق آخر فخرجه الحسن بن سفيان بسنده وأبو
 زعيم بكتاب المهدي بطريق إبراهيم بن سويد الشامي عند عبد الرزاق فقال بعد قوله لم يقتله
 قوم ثم يخرج خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي (يصلحه
 الله في ليلة) قال ابن كثير أي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه رشده بعد أن لم يكن كذلك قلت
 بل هو موفق للخير أولا فأراد يا صلاحه الهام الناس اتباعه واجتماع الجيوش عليه بهيئة
 كرازاتهم وأسلحتهم (المهدي من ولد فاطمة) قال ابن كثير فاما ما أخرجه الدارقطني بالأفراد
 رفع عثمان بن عفان المهدي من ولد العباس عي فإنه غريب كما بالدارقطني قال تفرده محمد
 ابن لويس بن مولى بني هاشم قلت فان صفقنا ما منه من ولد بنات العباس ومن ولد بني فاطمة
 فيتفقان (فيوطنون) كيقدم من أي عهدون (الحكمة) كرحمة الحرب وموضع قتال أخذ من
 اشتبا بهم واختلفهم فيها قتالا كاستبالت الحكمة الثوب بسداه من الحزم لكثرة لحوم القتلى
 بها (الحكمة الكبرى) وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر (بما يليه دين
 الحكمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابن كثير هذا مشكل مع ما قبله إلا
 أن يكون أول الحكمة وأخرها ست سنين وبين آخرها وفتح المدينة القسطنطينية مدة
 قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة أشهر (مسالح المسلمين) جمع مسلحة
 كرحمة هي كمنفرو ومرقب يكون فيه أقوام يرقبون عددا ثلاثا بطرقهم على غفلة فاذا رأوه هم
 أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له (بيولان) بموحدة فلام فتون كطوفان بالنهاية اسم موضع
 كان يسرق فيه الأعراب متاع الحاج (روقة الاسلام) كرقبة أي خيار المسلمين وسراهم
 جمع رائق من راق صفا وخلص (ذاف الأنوف) بنقط داله فلام ففاء كف فل جمع أذاف
 من الذاف كسبب قصر الأنف وانبطاحه أو ارتفاع طرفه مع صغر أرنيته

أبواب الزهد

(في اليم) أي البحر (ذوطمرين) بطاء مشال الخيم فراء أي ثوبين خاقين تنقية طهر كسدر
 (لا يوبه له) بضم تخمية فواو موحدة فهاء أي لا يحتفل به لحفارتيه (عئل) بضم عين فشد أي شديد
 جاف وفظ غليظ منا (جواط) بجيم فواو فقط طاء مشال كشد أي جموع منوع أو كثير لحم
 محتال في مشبهة أو قصير بطي (خفيف الحاذ) بجاء فقط دال كالحال زينة ومعنى وتصر بها
 (والظهور) أي لأعماله (غامض في الناس) ينقطي عنه وما دأى مغموه وخاف غير مشهور
 (كان رزقه كفافا) كسحاب بقدر الحاجة لا يفضل عنها (وقل تراثة) كغراب أي ما خلفه
 لورثته والقاء بدل واو (البذاذة من الإيمان) بموحدة فقط دالية بالنهاية أي ردة الهيئة
 تواضع في لباس وترك للجم به (ان الله يحب عبده الفقير بأعماله) قال الراغب يتسارع
 قزوين اعتبر بعد الإيمان ثلاث صفات فقرا ونعفا وأبوة عيال أما أبوة عيال واهت مائة

بشأنهم ففضله ظاهر بآخر الكاد على غياله كالجاهد في سبيل الله وأما الجمع بين الفقير والتعفف
فإن الفقر قد يكون عن ضرورة وصاحبه غير صابر عليه ولا راض به وقد يكون الخبز وكسل في
طلب الكفاية من جهات المكاسب فإذا انضم اليه التعفف أشعر ذلك بصبر وقناعة وتخبر
عن التبعات وركوب الهوى (أبو خالد الأخرم عن يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء عن
أبي سعيد الخدري قال أحبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
دعائه اللهم اجعلني مسكينا وأمتني مسكينا واحشني في زمرة المساكين) هذا أحد أحاديث
انتقدها سراج الدين القزويني على المصنف فزعم وضعه فقال صلاح الدين العلاني باحوجه
هو ضعيف السند ولا يمكن أن يحكم بوضعه وابن المبارك وإن قال بتجهول فقد عرفه ابن
حبان وذكره ابن اثبات وزيد بن سنان هو أبو قرة الرهاوي قال به ابن معين ليس بشيئ
مقارب الحديث إلا أن ابنه محمد بن يزيد روى عنه منا كبر وأبو حاتم محله الصدق ولا يحججه
وباقى روايته مشهورون وذكر العلائي بكتاب بسط الورقات أنه يفتي بحججه مع طرقة لدرجة
الصحة وقد أورده ابن الجوزي أيضا بالوضوعات وقال الزركشي بخبر صحيح أحاديث الرافعي
إساء ابن الجوزي به فله طريق آخر عن عطاء بن رباح عن أبي سعيد أخرجه الحارثي بغيره
وصححه وأقره الذهبي بتلخيصه وأخرجه البيهقي بسننه بذلك الطريق وله شاهد بإس أخرجه
ت وبعبادة بن الصامت أخرجه الطبراني والبيهقي وصححه الضياء المقدسي بالاختارة وابن
عباس أخرجه الشيرازي بالانقاب وقال صحيح بخبر صحيح أحاديث الرافعي أسرف ابن الجوزي
بوضعه فكانه أقدم عليه لما رآه مبنيًا لخال مات عليه ما صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم إذ كان
مكفيا قال البيهقي ووجهه عندى أنه لم يسأل حال مسكينة يرجع منها ما أفسده بل مسكينة
أخبات وتواضع له تعالى (نعس) كفرح ويقتح عشر وانكب على وجهه فهو دعاء عليه
(وانتسكس) أي انقلب على رأسه فهو دعاء عليه بخيبة أذهن انتكس في أمره خاب وخسر
(واذا شيل فلا انتقش) أي إذا أصابته شوكة لا تقدر على إزالة عنها قاش (العرض) كسب
متاع الدنيا وحطامها (عن نقيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني
ولا فقير إلا وديوم القيامة أنه أوفى من الدنيا قوتا) كحوت هذا أورده ابن الجوزي بالوضوعات
وأعله بنقيب لأنه متروك وهو مخرج لأحد وله شاهد بإسناده مسعود أخرجه الخطيب بتاريخه
(أمناني سرية) بسن فراء فوحدة بالنهابة كسدر أرى نفسه وكعبداً أي مساكينه وطريقه
(وكانت لهم ربائب) براء فوحدة بن كدائن جمعاً وفردا غنم بالعبوت غير سائمة جمع ربيعة
كربوية (مسك كيش) جميع فسين كعبداً أي بجلده (فمنطلق أحدنا ليعامل) أي يتكاف
حلا بآخرة ليكتسب ما يتصدق به (فرحت أشداً قنما) بقاف كفرح تخرجت جوانب أفواهنا
(تعدو خصاصاً وتروح طائناً) كدعو وخصاصاً ووطائناً ككتاب جمع خصيص ويطين كأم رأى تذهب
بكرة جائعة وتروح عشيبة بمثلثة الأجواف (عن حبة) بفتح حاء فشددة واحدة (وسواء)
هم من كسواء قال أبو القاسم البغوي ما السواء إلا هذا الخبر (وإياك والوفان اللو فتع عمل
الشیطان) قال الحكيم بن وادار الأصول لومة فإح حمرات فإذا تحسرت القلب تعرى عن خلقه

تعالى وقد أضاف تقي الدين السبكي بهذا الخبر كتابا سماه من أقطابا ومن عدا لوفى حكم
من يقول لويه فوائد حسنة وفقهية ونحوية فحاصل ما قال في ادخال آل علي لو انهم انقلبت عن
حرفية لاسمية قال حط فسقت كلامه بالاعراب (الكلمة الحكمة ضالة المؤمن) بالنهاية
لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته وبرواية ضالة كل حكيم (أجز في شاة) كأكرم أى أعطاني
شاء تصلح لذبح (برسن) كسبب جبل تقاديه دابة (الكاف) ككتاب برزعة حمار وبواوجه
أكف (في خدرها) بنقط خاء كسدر ناحية بيت يكون به ستر تكون به جارية بكر (البذاء)
بنقط داله كسحاب الفحش قول (والنودة) بفوقية فهم مرز كهمزة التاني (جبلت عليه)
يجيم فوحدة أى خلقت وطبعت عليه (أطفت السماء) بشد طاء مشال بالنهاية من الاطيط
صوت الاقتاب أى ان ما بها من الملائكة قد أنقلها حتى صوتت فهو مثل وايدان بكسرهما
وان لم يكن ثم اطيط تقريبا لفهم عظمته تعالى (شقيرا القبر) بنقط سينه فقاء كأمير حرفه
وجانحه (من حروجه) بضم حاء ما قبل عليه ويد اللك منه (ولكن أعمالا غير الله وشهوة
خفية) قال عبد القافر القاري عجم مع الغرائب قيل هو شهوة النساء وأبو عبيد هو عنسدى
غير مخصوص والمكنه في كل شئ من المعامى يضمه المسرة ويصر عليه أو ان يرى جارية
حسنة فيغض بصره وهو يتفكر في أمرها بقلبه أو نظرها ذات محرم حسنة أو نصب شهوة
مفعولاً معه كأنه قال أخوف ما أخاف على أمتي الزبائن مع الشهوة الخفية أى يرى الناس انه تارك
للعاصي وشهوة ويخفي شهوة بقلبه فاذا بنفسه عملها قاله الازهرى وهو حسن اه وقال ابن
الجوزى فريضة الزبائن ما كان ظاهرا والشهوة الخفية حب الطالاج الناس على محمله ولم
يحبك غيره قال حط وهو مفيد حسن الا انه ورد به بعض طرقه تفسيره بغيره فمأجده وبنوادر
الاصول والمستدرک زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يصح العبارة صاعدا فتعرض له شهوة
من شهواته فيواقعها ويدع صومه فافسر بقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يعدل عنه اقبره
(هجوم القلب) بنقط خاء أى منقاه بالنهاية من خم قلته كمنه ونظفه (الحسب المال) بالنهاية
كسبب أصله الشرف بآباء وما بعد من مفاخرهم أو هموا والكرم يكونان برجل وان لم يكن له
آباء اشرف كرام والشرف والمجد لا يكونان الا بآباء فجعلا حالا كسرف نفس أو آباء أى ان
الفقير لا حسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر ويحجل لديهم (ضرب بين نقير)
بنون ففاف كزبير (بالنهاية) بنون فوحدة فوا وكندخاية موضع معروف بالطائف (ساعة
وساعة) قال الحكيم بنوادره أى ساعة لك وساعة لنفس قال أبو القاهر فعه أى لك ساعة
وفضبه أى لك ساعة وتله وساعة (الكفو) بفتح لامه من كافيه كفرح ولعبه واحبه (الحسك)
بضم ونفع كفى (مليا) كولى أى زمانا (عليكم بالقصد) كعبداى بالوسط المعتدل الذى لا يميل
لا حد طرفي تفریط وافرط (فان الله لا يميل حتى تمهلوا) بالنهاية أى ان الله لا يميل أبدا ملتم
أم لا كفوا لهم حتى يشيب الغراب ويبيض القارأولا يتزلأ نوابكم حتى تتم كوا عملوا وترهدوا
في رغبة اليه فسمى الكل ملا ولاوليس به كعادتهم في وضع فعل محل فعل وافق معناه كقوله
ثم أفضوا لعب الدهر بهم * وكذا الدهر مؤذ للرجال

فجعل اهـ لا كذا انا هم لعبا ولا يقطع تعالى عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعله تعالى ملأ
ازدوا كما كوله تعالى وخزاة ستة ستة مثلها فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم وهذا باب واسع بالعربية كثير بالقرآن (فان لها من الله طابا) به النوع البديعي
المسمى تجريد (المال يغرر) بالنهاية أي المالم تبلغ روحه خلقه و به فيكون كشي يغرر به
مريض والغررة ان يجعل المشروب بغيره ويردده لاصل خلقه ولا يمتلعه (فوالله لئن قدر على
ربي) كضرب أي ضيق كقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه أي نضيق (دخلت امرأة النار
في هرة) أي بسببها أو من أجلها (من خشاش الارض) بنقط حاء وسين كغراب مثلنا أي
هوامها وحشراتنا (هاشم اللات) بنقط داله أي قاطعها (من دان نفسه) بكاع بالنهاية
أي إذا هو واستعبد لها أو حاسبها (ولا مشعوف) بنقط سينه فعين فقاء كنهه ورمقز وع يخوف
حتى يذهب قلبه من الشغف كعبدة فزع يقع به ذلك (نسمة المؤمن) كرقبة روحه
(تعلق) بضم وفخ لانه تأكل فاصله لابل أكلت عضاها فنقل الطير قاله بالنهاية (في شجرة) كعبدة
أي عرفه اذ يخرج من بدن شيأ فشيأ كرشع اناء يتخلل اجزاء (حسك) كيب جمع كرقبة
شوك كصلبة (السعدان) كمرجان نبت ذو شوك (وثلاث حثبات من حثبات ربي) بالنهاية
هو كناية عن مباغلة في كثرة والا فلا كف ولا حتى جعل الله عن ذلك وعز (ان رحمتي تغلب
غضبي) بالنهاية هو اشارة الى عذ رحمة وقبولها اخلافه كما يقال على فلان الكرم أي هو أكثر
خصاله والا فرحمته تعالى وغضبه مرا جعتان لا رادة ثواب وعقاب وصفاة لا توصف بغلبة
احداهما على غيرها وانما هي مجاز ومبالغة قلت أراد تعالى ان فضله وعدله يحيا الخلق كله
ظاهره وباطنه الا انه ستر عدله وأظهر فضله غالبا بديل كثره الاصح هو قلة المرضى دائما
وكثرة صحة الاصحاء وقلة مرضهم وكثرة أزممة الرخاء وقلة أزممة الغلاء فله تعالى الحمد على
كل حال فانظر شرح محمد محمد (تخصب تنورها) كنصر ترمي به ما يوقده (وهي) بواو فها فجيم
كسبب حر النار (سجلا) بكسرى سينه فبهم فشد لا مه ككبا كبيرا (بطاقة) كنجارة بالنهاية
هي رقعة صغيرة يثبت بها قدر ما يتحمل فيه ان عينا فوزنه أو عدده وان متاعا فتمنه بهيته اذ تشد
بطاقة من ثوب فالباء اذا زائد وهي كلمة تستعمل كثيرا (فبها أشهد أن لا اله الا الله
وأشهد ان محمدا عبده ورسوله) قال الحنكيمات هذه غير شهادة التوحيد اذ من شأن الميزان
ان يوضع بكفته شي وبالاخرى ضده فتوضع حسنة بكفته وسبائة بكفته هذا لا يستحيل اذ يمكن
ان يأتي العبد بمأ معا أو يستحيل ان يأتي بكثرة واما ان معا عبد واحد فيوضع ايمانه بكفته وكفاره
بكفته فله استحالة وضع شهادة التوحيد بالميزان وأما بعد ايمان العبد فان نقطة بلاله الا الله
حسنة توضع فيه مع كل حسنة قلت فله قالها بعد مرة واحدة (فطاشت) بكاعت أي خفت
(لا ذود عنه الرجال) بنقط دال أول كقول زنه ونفط اى أطردهم وأدفعهم اذ لا يستحقون
شر بامنه كالكفر (ان حوضي ما بين عدن الى ايلة) قال الرافعي بشار يخ قز ومن عدن كسبب
بلد معروف وايلة بختبة كرحمة مدية بالشام بساحل بحره وأيضاً من رضوى وهو جبل ينبع
بين مكة وطيبة وبحديث ابن عمر انا منكم حوضي كابين جرباء وأذرح فالخط يقتضي مد جرباء

وكذلك يخ أو قصره هي بالشام وأذرح به يكون نقط داله فضم راء فضاء مدينة من أذان
الشام أو هي فلسطين وباني سعيد الخدرى ان لي حوضا مابين الكعبة الى بيت المقدس وبخديفة
ان حوضي كباين صنعاء والمدينة أو كباين المدينة وعدن وبابن عمرو حوضي مسيرة شهر فذه
الاختلافات تشعر بان ذكرها جرى تقريرا لا تحديدا وبان مراده بان بعد مابين حاقبة وسبعة
لا تقدره بقدر معين ويمكن ان ينزل بعضها على طولها وبعضها على عرضها فبأنس قال صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم طول حوضي مابين مكة الى أيلة وعرضه مابين المدينة الى الروحاء والروحاء
يقال انه على نحو من أربعين ميلا من المدينة قلت وأفضل الجمع انه بأول مرة عند ورود
أكثر الشربة يكون على غاية بعدى فاقرب فاقرب حتى يكون بأقلها عند آخرهم لقلتم اذا
فانظر شرح محمد بن محمد (أكلوا به) كذا ما قبل جمع أ كواب جمع كواب كوت وهو كوز لا عروة
له (ولا تنفع لهم السدد) بسين فداين كسر د الابواب جمع كفرة (حتى اخضلت الحبة) بنقطتي
حاء فصاد فشد لامة كانت زينة ومعنى ونقطا (وعمان) بعين فجم فنون بالنهاية كشدا مدنية
قدمة بالشام بأرض البلقاء وكفراب بلد بالبحرين (بحفا بحفا) بسين كقول أى بعد ابعدا
(ضائر) بنقط صاد فوحد فراء كدائن جماعات مفترقات جمع كغرابية (نبات الحبة) بكسر
حاء فشد موحد بزور يقول وحب الر يا حنين أو نبت صغير نبت بالحشيش (في حبل السيل)
بحاء كامر بالنهاية فعمل مفعول ما يجى به سيل كطين وغناء فاذا انقعت به حبة وانتشرت
على شط مجراه نبت في يوم وليلة شبهها سرعة عود أيدانهم اليهم بعد احراق نارها (بين
السماطين) تنبيه ككتاب وهو الجماعة منا (لا خطرأها) بنقط حاء فطاء مشال كعبداى
لا قدرها شرفا ولا مثل ولا يقال الا فى الشئ الذى له قدر وضربة (ونهر مطرد) بشطاء مشال
فاعلا أى جار (في حيرة) بحاء كرحمة أى نعمة وسعة عيش (ونصرة) بنقط صاد كرحمة أى
حسن الوجه (فبروعة ما عليه من اللباس) براء فعين كقوله يهجه حسنة (المؤمن اذا اشتهى
الولد فى الجنة كان حمله ووضع موصيه فى ساعة واحدة كما يشتهى) قال ت اختلاف العلماء
بهذا فقال قوم كطاوم ومجاهد وبرايم النخعي بالجنة جماع بالاولد فقال ابن حنبل وبرايم
اقوله اذا اشتهى وان كان لا يشتهى فقدر وى عن أبي رزين العقيلي عن النبي صلى الله تعالى
عليه بآ له وسلم قال ان أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد * انتهى مرادنا وكفى عشيبة
الثلثاء رابع شعبان الثانى والعشرين من الاربعين الاشد حرارة سنة أربع
وتسعين ومائتين وألف سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى حسبنا
الله ونعم الوكيل



تم بحمد الله طبع ما حرر على صحيح الأمام ابن ماجه خاتمة الكتب الصالحة التي عليه المعول
عند الحاجة بفري الله وتوفيقها خبراً وأجزل لنواولهم في العقبي أجراً وكان آخر من خدم
هذه الكتب الست من الاعلام العلامة السيد علي بن سليمان الدمغني الجمعي المالكي
المغربي بحواسرائقه وتقريرات فائقه وضوابط لفرداته الاقوية لائقه وإشارات
صوفية من كتابه المسمى بشرح محمد الذي هو في بابه أوحده وكان المؤلف حفظه الله يباشر
تصحيحها بالقبالة على نسخة التي كتبها بقلمه حرصاً على جواهر تراكميه ودرر كرامه مع الفقير
المؤسّل بالنبي الامجد محمد البقيسي بن محمد بخاء بحمد الله طبق مراده والله المؤل أن
يرزقنا حسن ولا نهودادده ولما لاح بذرا التمام بالمطبعة الوهيبية الهبة التي هي من أجل
المطابع المصرية في العشرين الثاني من محرم الحرام افتتاح عام ١٢٩٩ هجرية أمه الله
عليها بعافية دينية ودنيوية أنشأ المؤلف هذه الايات مادحاً تلك الحواشي بديها ومؤرخاً
تمام الطبع فيها على اصطلاح المغرب فقال

أمتنعي الانوار والفخر والاجر * فهذا نهارها أطلت بالفخر
فبعده شمس تنفذ الفخر من شر * ونعمي خفا في شافق تلك بالخر
فدونكها بالسب بعد موطأ * تفيدك أمرا راكن من بالدهر
ولذبحواشي من لدمنة ينسب * است نخلي كالجواهر والشذر
وتحني فوائد وتحظي بما انتخفي * على سلف مضوا ومن هو بالعصر
اذالم يقد منها بشرح محمد * فباله من سنا وأساو فر الخير
وان تبصرن ما بعد قلت ترى التي * مواهب من يخص من شاء بالذخر
فقد رقت الدنيا بما للمحمد * كما فاق الاخرى بما ليس في الحصر
ومدت لها وهيبه الطبع أشدرا * تروق بالهجب الرقوم لدى مصر
بتاريخ (شط زمر) كل الاباطل * وساد الافاضل القواصم للكفر
بحمدك يا الله صل وسلمن * على أحمد ما دمتم تمنع ذا السر
وآل وحببه باسعاف كل ما * هنا وهنا أنت حسبي في الذكر
وما أرق ما تنقل به الاديوب الذكي جناب محمد أفندي شكري السكي فله دره حيث قال
وأجاد ووفي بالمراد

أي حبر من دونه كل ذمت * ذي وقار به موبه حسن تمت
لم يفسر طفي جانب الله شياً * شاكر راذا كراهه كل وقت
وتأبيل من العباد شكور * أخلص الله كل نطق وصمت
ذوا المعالي الفضال فهو علي * في علاه وفقه له كل نعمتي
كسب المحمد كاهه واليه و * مغني عن ذكره على ولبي
أف الشيخ جملة في علوم * ما يوازي مجموعها وقر بختي
خدم المصطفى وحشي صحاحا * عنه تروى من أصدق القليل بحث

رضي الله والنبي وحفا * ط حديث منيعه دونيت
 فالخيارى ومسلم والنسائي * لوراوا كتبهم لقالوا منحت
 وزها ابن ماجه وأبودا * ودصنعوا الترمذى زهوحت
 بحواش رقت وراقت بطبع * تحسن الوضع ليس بالخط
 باله رونق بطبعة الوهبي ذى الفضل فى المعارف ثبت
 فاحسب الختام منها فأرخ * رائق الطبع للحواثى الست

٢١١ ١١٢ ٢٨٥ ٢٠٩١

١٢٩٩



أبواب السنة	٣
أبواب الطهارة	٢٩
أبواب الصلاة	٣٢
أبواب الجنائز	٤٣
أبواب الزكاة	٤٩
أبواب النكاح	٥٠
أبواب الكفارات	٥٣
أبواب الأحكام	٥٦
أبواب الحدود	٥٨
أبواب الوصايا والأقراض	٦٠
أبواب الجهاد	٦٠
أبواب المناسك	٦٤
أبواب الأضاحي والصيود والأطعمة والأشربة	٦٦
أبواب الطب	٦٩
باب الكي	٧١
أبواب اللباس	٧٤
أبواب الأدب	٧٤
أبواب الرؤيا	٧٧
أبواب الفتن	٧٨
أبواب الزهد	٨٦